٢٦٧١
الغيبة

آستان قدس رضوی
کتابخانه ملی ملک - تهران

لكم عدو مبين بافضل صلواته واشرفها وازكاها وانماها واعلاها واسناها
وسلم تسليما كثيرا كما هو اهله وكما محمد واله عليهم السلام اهله منه
اما بعد فانا رأينا طوايفا من العصابة المنسوبة الى التشيع المنتمية الى نبيها محمد
واله عليهم السلام ممن يقول بالتشيع والامامة التي جعلها الله برحمته دين
الحق ولسان الصدق وزينا لمن دخل فيها ونجاة وجمالا لمن كان من اهلها و
دان بدينها وتمسك بعقدها ووفاها شروطها من المواظبة على الصلوات
وايتاء الزكوات والمسابقة الى الخيرات واجتناب الفواحش والمنكرات و
التنزه عن سائر المحظورات ومراقبة الله تقدس اسمه وذكره في السر
والخلوات وتشغل القلوب واتعاب الانفس والابدان في حيازة القربات
قد تفرقت كلمتها وتشعبت مذاهبها واستهانت بفرائض الله عز وجل وخفت
الى محارم الله وطار بعضها غلوا وانخفض بعضها تقصيرا وشكوا جميعا
الا القليل منهم في امام زمانهم وولي امرهم وحجة ربهم التي اختارها
بعلمه كما قال عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من
امرهم المحنة الواقعة بهذه الغيبة التي سبق من رسول الله صلى الله عليه
واله ذكرها وتقدم من امير المؤمنين عليه السلام خبرها ونطق عليه

آستان قدس رضوی
کتابخانه مرکزی
میکروفیلم
A.A

السلم في المأثور من خطبه والمروي عنه من كلامه فيها والتحذير من فتنتها
وحمل اهل العلم عن الائمة من ولده عليهم السلام واحد بعد واحد
اخبارها حتى ما منهم احد الا وقد قدم القول فيها وحقق كونها ووصف
امتحان الله تبارك وتعالى اسمه خلقه بها واوجبته قبايح الافعال ومساوي
الاعمال والشح المطاع والعاجل الفاني المؤثر علي الدايم الباقي والشهوات
المتبعة والحقوق المضيعة التي اكتسبت سخط الله عز وجل فلم يزل الشك
والارتياب قادحين في قلوبهم كما قال امير المؤمنين عليه السلم في كلامه
لكميل بن زياد في صفة طالبي العلم وحملته اومنقادا لاهل الحق لا بصيرة
له ينقدح الشك لاول عارض من شبهة حتى اداهم ذلك الى التيه والحيرة
والعمى والضلالة ولم يبق منهم الا القليل النزر الذين ثبتوا علي دين الله
تعالي وتمسكوا بحبل الله ولم يحيدوا عن صراط الله المستقيم وتحقق فيهم
وصف الفرقة المحقة الثابتة علي الحق التي لا تزعزعها الرياح ولا تغرها
الفتن ولا يغرها لمع السراب ولم تدخل في دين الله بالرجال فتخرج منه
بهم كما روينا من ابي عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد الصادق انه قال من دخل
في الدين بالرجال اخرجه منه الرجال كما دخل فيه ومن دخل فيه بالكتاب

والسنة

والسنة زالت الجبال قبل ان يزول ولعمري ما اتا هذا من تاه وتحير
وافتتن وانتقل عن الحق وتعلق بمذاهب اهل الزخرف والباطل الا
من قلة الرواية والعلم وعدم الدراية والفهم فانهم الاشقياء لم
يهتموا بطلب العلم ولم يتعبوا انفسهم في اقتنائه وروايته من معادنه
الصافية على انهم لو رووا ثم لم يدروا لكانوا بمنزلة من لم يرو وقال قده
جعفر بن محمد الصادق عليه السلم اعرفوا منازل شيعتنا عندنا على قدر
روايتهم عنا وفهمهم فان الرواية تحتاج الى الدراية وخبر تدريه
خير من الف خبر ترويه واكثر من دخل في هذا المذهب انما دخله على احوال
فمنهم من دخل بغير روية ولا علم فلما اعترضته الشبهة تاه ومنهم
من اراده طلبا للدنيا وحطامها فلما امالته الغواة الدنيا ويوت مال اليها
مؤثرا لها علي الدين مغترا مع ذلك بزخرف القول غرورا من الشياطين
الذين وصفهم الله في كتابه فقال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى
بعض زخرف القول غرورا والمغتر به فهو كصاحب السراب الذي يحسبه
الظمان ماء عند ظماه ما حتى اذا جاءه لم يجده شيئا كما قال عز وجل ومنهم
من تحلى بهذا الامر للرياء والتحسن بظاهره وطلبا للرياسة شهوة لها وشغفا

بها من غير اعتقاد للحق ولا اخلاصًا فيه فسلبه الله جماله وغيّر حاله واعدّ
له نكالا ومنهم من دان على ضعف من ايمانه ووهن من يقينه بصحة
ما تعلق به منهم فلما وقعت هذه المحنة التي اذننا اولياء الله صلى الله
عليهم بها منذ ثلثمايه سنة تحيّر ووقف كما قال الله تعالى كمثل الذي
استوقد نارًا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات
لا يبصرون وكما قال عز وجل كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا ووجدنا الرواية قد اتت عن الصادقين عليهم السلام بما امروا به
ان من وهب الله له حظا من العلم واوصله منهم الى ما لم يوصل اليه غيره من
تبيين ما اشتبه على اخوانهم في الدين وارشادهم عند الحيرة الى سواء
السبيل واخراجهم عن منزلة الشك الى نور اليقين فقصدت القربة الى
الله تعالى بذكر ما جاء عن الايمة الصادقين الطاهرين عليهم السلام من لدن
امير المومنين عليه السلم الى اخر من روي عنه منهم في هذه الغيبة التي عمي
عن حقيقتها ونورها من ابعده الله عن العلم بها والهداية فيما اتى عنهم عليهم السلام
فيها ما يصحح لاهل الحق حقيقة ما رووه ودانوا به منها واذا تامّل من وهب
الله له حسن البصيرة وفتح مسامع قلبه ومنحه جودة القريحة واختصه

بالفهم

بالفهم وصحة الرواية بما جاء عن الهداة الطاهرين صلوات الله عليهم على
قديم الايام وحديثها من الروايات المتصلة الموجبة لكونها مما قد اورده
في هذا الكتاب حديثا حديثا وروّى فيه فكره متقنا ولم يجعل
قراءته ونظره صفحا دون تامل ولم يطمح ببصره عن حديث منها يشبه
ما تقدمه مللا دون انعام النظر فيه والتبيين له ولما يحوي من زيادة المعاني
بلفظ من كلام الامام عليه السلم بحسب ما حمله كل واحد من الرواة عنه علما
ان هذه الغيبة لو لم تكن ولم تحدث مع ذلك ومع ما روي على مر الدهور
فيها لكان مذهب الامامة باطلا لكن الله تبارك وتعالى صدق انذار
الايمة عليهم السلام بها وصحح قولهم فيها في عصر بعد عصر وامر الشيعة بالتسليم
والتصديق والتمسك بما هم عليه وقوّى اليقين منهم بصحة ما نقل عن اولياء
الله عز وجل عليهم السلم من ان تميل بهم الاهواء او تزيغ بهم الفتن والبلاء
في ايامها ووصفوا ما يشمل الناس به من الابتلاء والاختبار من الله عز
وجل عند وقوعها بتراخي مدتها وطول الامد فيها ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حيّ عن بينة فانه قد روي عنهم عليهم السلم ما حدثنا به
محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن

بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسين الميثمي عن رجل من
اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول
نزلت هذه الاية التي في سورة الحديد ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون في اهل
زمان الغيبة ثم قال اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات
لعلكم تعقلون وقال ان الامد امد الغيبة كانه اراد عز وجل يا امة
محمد او يا معشر الشيعة لا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الامد فتاويل هذه الاية جاء في اهل زمان الغيبة وايامها دون غيرهم
من اهل الازمنة وان الله تعالى نهى الشيعة عن الشك في حجة الله او ان
يظنوا ان الله تعالى يخلي ارضه من حجة طرفة عين كما قال امير المومنين عليه
السلام في كلامه لكميل بن زياد اللهم فلا تخلي ارضك من حجة اما
خائف مغمور او ظاهر مشهور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وحذرهم من ان
يشكوا ويرتابوا ويطول عليهم الامد فتقسوا قلوبهم وقالوا عليهم السلام
الا تسمع قوله عز وجل في الاية التالية لها اعلموا ان الله يحيي الارض بعد
موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون اي يحييها بعدل القائم عند ظهوره

عليه

عليه السلام بعد موتها بجور الظالمين وائمة الضلال والظلم وتاويل
كل اية منها مصدق للاخرى وعلى ان قولهم صلوات الله عليهم لا بد ان
يصح في شذوذ من يشذ وفتنة من يفتتن ونكوص من ينكص على عقبيه
من الشيعة بالبلية والتمحيص والغربلة الذي قد اوردنا ما ذكروه عليهم
السلام منه باسانيده فيما يلحق الشيعة من التمحيص والتفريق والفتنة الا انا
نذكر من ذلك في هذا الموضع حديثا او حديثين من جملة ما اوردنا
في ذلك الباب لئلا ينكر منكر ما حدث في الشيعة من هذه الفرق العاملة
بالاهواء العاملة المؤثرة للدنيا وهو ما حدثنا به احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة الكوفي وهذا الرجل ممن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم
بالحديث والرجال الناقلين له قال علي بن الحسين التيملي من تيم قال
حدثني اخوي ابي احمد بن محمد ابنا الحسن بن فضال عن ابيهما ثعلبة بن ميمون عن
ابن كهمس عن عمران بن ميثم عن مالك بن ضمرة قال قال امير المومنين
عليه السلام الشيعة كونوا في الناس كالنحل في الطير ليس شيء من الطير الا وهو
يستضعفها ولو تعلم ان ما في اجوافها لم تفعل به ما تفعل خالطوا الناس
بابدانكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم فان لكل امرء ما اكتسب وهو يوم

القيمة مع من احب اما انكم لن تروا ما تحبون وما تاملون يا معشر الشيعة
حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين وحتى لا يبقى
منكم على هذا الامر الا كالملح في الماء او قال في الزاد وهو اقل الزاد
وسأضرب لكم في ذلك مثلا وهو مثل رجل كان له طعام وشراب ذراه
وغربله ونقاه وجعله في بيت واغلق عليه الباب ما شاء الله ثم فتح الباب
عنه فاذا هو قد وقع فيه السوس فاخرجه ونقاه ثم جعله في البيت واغلق
عليه الباب ثم اخرجه بعد حين فوجده قد وقع فيه السوس ففعل به كما فعل
مرارا حتى بقيت منه رزمة كرزمة الاندر وهو البيدر لا يضرها
السوس شيئا وكذلك انتم تمحصكم الفتن حتى لا يبقى منكم الا عصابة لا تضرها
الفتن شيئا ه وروي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال والله لتمحصن
والله لتطيرن يمينا وشمالا حتى لا يبقى منكم الا كل امرئ اخذ الله ه
ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه وفي رواية
اخرى عنهم عليهم السلم وحتى لا يبقى منكم الا الاندر وهذه العصابة
التي يبقى على هذا الامر وتثبت وتقيم على الحق هي التي امرت بالصبر في حال
الغيبة فمن ذلك ما اخبرنا به علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى

العلوي

العلوي العباسي عن هرون بن مسلم عن القسم بن عروة عن بريد بن
معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم في معنى قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا
على اداء الفرايض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم المنتظر وهذه
العصابة القليلة هي التي قال امير المومنين لا تستوحشوا في طريق
الهدى لقلة من يسلكه ومما اخبرنا به ابو العباس احمد
بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن
عبد الله المحمدي من كتابه في المحرم سنة ثمان وستين ومايتين
قال حدثنا يزيد بن اسحق الارحبي ويعرف بشعر قال حدثنا
مخول عن فرات بن احنف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير
المومنين عليه السلم على منبر الكوفة يقول ايها الناس انا انف الايمان
انا انف الهدى وعيناه ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى
لقلة من يسلكه ان الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعها كثير جوعها
والله المستعان وانما يجمع الناس الرضى والغضب ايها الناس انما
عقر ناقة صالح رجل واحد فاصابهم الله بعذابه بالرضا لفعله وآية

ذلك قوله عز وجل فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي
ونذر وقال فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها
ولا يخاف عقباها الا ومن سال عن قاتلي فزعم انه مومن فقد
قتلني ايها الناس من سلك الطريق ورد الماء ومن حاد عنه
وقع في التيه ثم نزل عليه السلام ورواه ابو محمد بن همام
ومحمد بن الحسن بن محمد عن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور
عن احمد بن نوح عن ابن عليم عن رجل عن فرات بن احمد قال اخبرني
من سمع امير المومنين عليه السلام وذكر مثله الا انه قال لا تستوحشوا
من طريق الهدى لقلة اهله ففي قول امير المومنين عليه السلام من سلك
الطريق ورد الماء ومن حاد عنه وقع في التيه بيان شافي لمن
تامله ودليل على التمسك بنظام الامامة وتحذير من الوقوع في
التيه بالعدول عنها والانقطاع عن سبيلها ومن الشذوذ يمينا
وشمالا والاصغاء الى ما يزخرفه المفترون المفتونون في دينهم
من القول الذي هو كالهباء المنثور وكالسراب المضمحل كما قال الله
عز وجل الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون

ولقد

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
وكما روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اياكم وجدال
كل مفتون فان كل مفتون ملقن حجته الى انقضاء اجله وقيل مدته فاذا
انقضت مدته الهبته حجته فاحرقته اخبرنا بذلك عبد
الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثني محمد بن الحسن بن ابي
الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي محمد الغفاري عن ابي
عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وذكر الحديث وقد جمعت في هذا الكتاب ما وفق الله جمعه
من الاحاديث التي رواها الشيوخ عن امير المومنين عليه السلم والائمة
الصادقين صلوات الله عليهم اجمعين في الغيبة وغيرها مما سبيله
ان ينضاف الى ما روي فيها بحسب ما حضرني في الوقت اذ لم يحضرني كل ما
رويته في ذلك لبعده عني فان حفظي لم يشتمل عليه والذي رواه
الناس في ذلك كثير واعظم مما رويته ويصغر ويقل عنه ما عندي
وجعلته ابوابا صدرتها بذكر ما روي في صون سر الله عمن ليس
من اهله والتادب باداب اولياء الله في ستر ما امروا به وبستره

عن اعداء الله والدين والنصاب المخالفين وسائر اهل البدع والشاكين
والمعتزلة الدافعين لفضل امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آله
اجمعين المجيزين تقديم المأموم على الامام والناقص على التام خلافا
على الله عز وجل حيث يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون واعجبا بآرائهم المضلة
وقلوبهم العمية كما قال الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور وكما قال تبارك وتعالى قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا الجاحدين فضل الأئمة الطاهرين
وامامتهم عليهم السلام المحولي في صدورهم لشقائهم ما قد تمكن
فيها من العناد لهم بعد وجوب الحجة عليهم من الله عز وجل بقوله
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ومن رسوله عليه السلام بقوله
في عترته انهم الهداة وسفينة النجاة وانهم احد الثقلين الذين
اعلمنا تخليفه اياهما علينا وامرنا بالتمسك بهما بقوله اني مخلف
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبل ممدود

سكم

بينكم وبين الله طرف بيد الله وطرف بايديكم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا خذلانا من الله شملهم به باستحقاقهم ذلك بما كسبت
ايديهم وبايثارهم الهوى على الهدى كما قال تعالى واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وكما قال افرأيت من اتخذ
الهه هواه وكما قال واضله الله على علم معناه عند ما علم بعناده
للحق واسترجائه اياه ورده له واستمرائه الباطل وحلاوته في
قلبه والله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وهم
المعاندون لشيعة الحق ومحبي اهل الصدق والمنكرون ما رواه
الثقات من المؤمنين من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
الرادون عليهم العائبون لهم بجهلهم وشقوتهم القائلون ما رووا
اعداؤهم العاملون بين الجاعلون ائمتهم اهواءهم وعقولهم وآراءهم
دون من اختاره الله بعلمه حيث يقول ولقد اخترناهم على علم على
العالمين ونصبه فاصطفاه وانتجبه وارتضاه المؤثرون الملح
الاجاج على العذب النمير الفرات فان صون دين الله وطي علم
خيرة الله عن اعدائهم المشنعين به اولى ما قدم وامرهم بذلك اشد

ثم ابتدأنا بعد ذلك بذكر حبل الله الذي امرنا بالاعتصام به وترك
التفرق عنه بقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
وبما روي في ذلك واردفناه بذكر ما روي في الامامة وانها
من الله عز وجل وباختياره كما قال تبارك وتعالى وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم وانها عهد من الله وا
مانة يؤديها الامام الى الذي بعده ثم ما روي في ان الائمة عليهم
السلام اثنا عشر اماما وذكر ما يدل عليه القران والتوراة والانجيل
من ذلك ثم ما روي فيمن ادعاها له وليس بامام وان كل راية ترفع
قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت ثم ما روي فيمن
شك في واحد من الائمة عليهم السلام او بات ليلة لا يعرف فيها
امامه او دان بغير امام منه ثم ما روي في ان الله تعالى لا يخلي
ارضه من حجة ثم ما روي في غيبة الامام القائم عليه السلام
وذكر امير المؤمنين والائمة عليهم السلام بعده لها وانذارهم بها
ثم ما روي فيما يلحق الشيعة من التمحيص والتفرق والتشتت عند
الغيبة حتى لا يبقى على حقيقة هذا الامر الا الاقل ثم ما روي

في

في الشدة التي تكون قبل قيام القائم عليه السلام ثم ما روي في
العلامات التي تكون قبل ظهوره وتدل على قيامه وقرب امره
ثم ما روي في المنع من التوقيت والتسمية لصاحب الامر عليه السلام
ثم ما روي فيما يلقى القائم عند قيامه عليه السلام وما يستقبل
من جاهلية الناس ثم ما جاء في ذكر السفياني وان امره من
المحتوم الكائن قبل قيام القائم ثم ما جاء في ذكر جيش الغضب وهم
اصحاب الامام عليه السلام وعدتهم ثم ما جاء في ذكر راية رسول
الله صلى الله عليه وآله وانه لا ينشرها بعد يوم الجمل الا القائم
عليه السلام وصفتها ثم ما جاء في ذكر احوال الشيعة عند خروج
القائم وقبله وبعده ثم ما روي في ان القائم عليه السلام
يستأنف دعاء جديدا وان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدا
ثم ما روي في مدة ملك القائم عند ظهوره ثم ما روي في
ذكر اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام وبطلان ما يدعيه المبطلون ن
الذين هم عن السمع والعلم معزولون ثم ما روي في ان من عرف
امامه لم يضره تقدم هذا الامر ولا تأخره ونحن نسأل الله برحمته

بوجهه الكريم وشانه العظيم ان يصلي علي الصفوة المنتجبين من
خلقه والخيرة من بريته وحبله المتين وعروته الوثقى التي لا
انفصام لها محمد وآله الطاهرين وان يثبتنا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة وان يجعل محيانا ومماتنا وبعثنا علي ما
انعم به علينا من دين الحق وموالاة اهله الذين خصهم بكرامته
وجعلهم السفراء بينه وبين خلقه والحجة علي بريته وان يوفقنا
للتسليم لهم والعمل بما امروا به والانتهاء عما نهوا عنه وان لا
يجعلنا من الشاكين في شيء من قولهم ولا المرتابين بصدقهم وان
يجعلنا من انصارهم مع وليه وانصار دينه الصادقين في جهاد
عدوه حتى يجعلنا بذلك معهم ويكرمنا بمجاورتهم في جنات
النعيم ولا يفرق بيننا وبينهم طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك
اكثر انه جواد كريم

باب ما جاء

في صون علم آل محمد عليهم السلام وستره عن غير اهله من المعاندين والنهي عن اذاعته لهم واطلاعهم عليه

اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال
حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عيسى
بن هشام الناشري قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن سلام بن ابي
عمرة عن معروف بن داود عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال
قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اتحبون ان
لا تكذبون على الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون وامسكوا
عما ينكرون وحدثني الحسين بن محمد البارودي قال
حدثنا يوسف بن يعقوب القسطي المقرئ بواسط قال حدثني
خلف البزاز عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل قال سمعت انس
ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تحدثوا
الناس بما لا يعلمون اتحبون ان يكذب الله ورسوله واخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف بن
يعقوب الجعفي عن ابي الحسن بن كنانة قال حدثنا اسمعيل بن مهران
قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى بن اعين
قال قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يا ابا عبد الاعلى ان

احتمال امرنا ليس بمعرفته وقبوله ان احتمال امرنا صونه عمن ليس
من اهله فاقرهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل قال لكم
رحم الله عبدا استجر مودة الناس الى نفسه والينا بان يظهر لهم
ما يعرفون ويكف عنهم ما ينكرون ثم قال لي والله ما الناصب
لنا حربا باشد مؤونة من الناطق علينا بما نكرهه وذكر الحديث بطوله
وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد
بن رباح الزهري عن محمد بن العباس الحسني عن الحسين بن ابي حمزة
الثمالي عن محمد الحداد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع
علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا واخبرنا عبد الواحد
بن عبد الله بهذا الاسناد عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن الحسين
السري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني لاحدث الرجل الحديث
فينطلق فيحدث به عني كما سمعه فاستحل به لعنه والبراءة منه يريد
عليه السلام بذلك ان يحدث به من لا يحتمله ولا يصلح ان يسمعه
ويدل قوله عليه السلام انه يريد ان يطوي من الحديث ما سبيله
ان يطوى ولا يظهر واخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بهذا

الاسناد

الاسناد عن الحسن بن علي بن حمزة عن القسم الصيرفي عن ابي سكان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قوم يزعمون اني امامهم
والله ما انا لهم بامام لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه هتك
الله سترهم اقول كذا وكذا يقولون انما عنى كذا وكذا انما انا
امام من اطاعني واخبرنا عبد الواحد باسناده عن الحسن عن كرام
الخثعمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما والله لو كانت على
افواهكم اوكية لحدثت كل امرء منكم بما له والله لو وجدت اتقياء
لتكلمت والله المستعان يريد اتقياء اي من يستعمل التقية واخبرنا
عبد الواحد باسناده عن الحسن عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى
محمد واسره محمد الى علي واسره علي الى من شاء الله واحدا بعد واحد
وانتم تتكلمون به في الطرق واخبرنا عبد الواحد باسناده عن الحسن
بن حفص نسيب فرعان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
ايام قتل المعلى بن خنيس مولاه فقال لي يا حفص اني حدثت المعلى
باشياء فاذاعها فابتلي بالحديد اني قلت له ان لنا حديثا من حفظه

علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا
سلبه الله دينه ودنياه يا معلا انه من كتم الصعب من حديثنا
جعله الله نورا بين عينيه ورفعه ورزقه العز في الناس ومن
اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت متحيرا

تم الباب وفيه عشرة اخبار سوى ايات القرآن ه

باب ما جاء

في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلث
وثلثين وثلثماية وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معوية ومن
النصاب قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن هاشم والحسين بن السكن
قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني ابي عن مينا مولى عبد
الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على
رسول الله صلى الله عليه واله اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه
واله جاءكم اهل اليمن يبسون بسيسا فلما دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه واله قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم

المنصور

المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيي حمائل
سيوفهم المسك فقالوا يا رسول الله من وصيك فقال هو الذي
امركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا فقالوا يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول
الله في كتابه الا بحبل من الله وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه
والحبل من الناس وصيي فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال
هو الذي انزل الله فيه ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله فقالوا يا رسول الله فما جنب الله هذا قال هو الذي يقول الله
فيه ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا هو وصيي من بعدي والسبيل الي من بعدي فقالوا يا رسول
الله بالذي بعثك بالحق نبيا ارناه فقد اشتقنا اليه فقال هو الذي
جعله الله اية للمتوسمين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد عرفتموه انه وصيي كما عرفتم اني نبيكم
فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه
هو لان الله تعالى يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس تهوي يعني

اليه والى ذريته عليهم السلام قال فقام ابو عامر الاشعري في
الاشعريين وابو غرة الخولاني في الخولانيين وطبيان وعثمن بن
قيس وعرنة الدوسي في الدوسيين ولاحق بن علاقة فتخللوا
الصفوف وتصفحوا الوجوه واخذوا بباب الاصلع البطين وقالوا
الى هذا اهوت قلوبنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه واله
انتم نخبة الله حين عرفتم وصي رسول الله قبل ان تعرفوه فبم عرفتم
انه هو قال فرفعوا اصواتهم بالبكاء وقالوا يا رسول الله نظرنا الى
القوم فلم تحن لهم قلوبنا فلما رايناه رجفت قلوبنا واطمأنت
نفوسنا وانجاشت اكبادنا وهملت اعيننا وانثلت صدورنا
حتى كأنه لنا اب ونحن له بنون فقال النبي صلى الله عليه واله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به
كل من عند ربنا انتم منه بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى وانتم
عن النار مبعدون قال فبقي هؤلاء القوم المسلمون حتى شهدوا مع
امير المومنين عليه السلم الجمل وصفين وقتلوا في صفين رحمة الله
عليهم وكان النبي صلى الله عليه واله بشرهم بالجنة واخبرهم

انهم

انهم يستشهدون مع امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
اخبرنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا محمد بن ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن اسحق الجبيري نصار ي
قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الرحمن التيمي عن الحسن بن الحسين الا
عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال علي بن الحسين عليهما السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم جالسا ومعه اصحابه في
المسجد فقال يطلع عليكم رجل من هذا الباب رجل من اهل الجنة يسال عما
يعنيه قال فطلع رجل طويل شبيه برجال مضر فتقدم فسلم على النبي
رسول الله صلى الله عليه واله وجلس وقال يا رسول الله اني سمعت الله
عز وجل يقول فيما انزل عليك واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
فما هو هذا الحبل الذي امرنا الله بالاعتصام به وان لا نتفرق عنه فاطرق
رسول الله صلى الله عليه واله مليا ثم رفع راسه واشار بيده الى
علي بن ابي طالب وقال هذا حبل الله الذي من تمسك به عصم في
دنياه ولم يضل به في اخرته قال فوثب الرجل الى علي بن ابي طالب
عليه السلم فاحتضنه من وراء ظهره وهو يقول اعتصمت بحبل الله

وحبل رسوله ثم قام فولي وخرج فقام رجل من الناس فقال يا رسول الله الحقه فأسأله ان يستغفر لي فقال رسول الله صلي عليه وآله اذا تجده موفقا قال فلحقه الرجل فسأله ان يستغفر له فقال له افهمت ما قال رسول الله صلي الله عليه وآله وما قلت له قال نعم قال فان كنت متمسكا بذلك الحبل فغفر الله لك والا فلا غفر الله لك ولعلم يدللنا رسول الله صلي الله عليه علي حبل الله الذي امرنا عز وجل بالاعتصام به في كتابه والا نتفرق عنه لاشنع الاعداء والمعاندون التأول فيه والعدول عنه بتأويله وصرفه الي غير ما عني الله به وذل عليه رسوله عليه السلم عنادا وحسدا لكنه قال صلي الله عليه وآله في خطبته المشهورة التي خطبها في مسجد الخيف في حجة الوداع اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض حوضا عرضه ما بين بصرا الي صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء الا واني مخلف فيكم الثقلين الثقل الاكبر القرآن والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي هما حبل ممدود بينكم وبين الله عز وجل فان تمسكتم به لن تضلوا سبب منه بيد الله وسبب بايديكم ان اللطيف

الخبير

الخبير قد نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين فتفضل هذه علي هذه اخبرنا بذلك عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم بن هشام عن ابيه عن رجاله عن محمد بن ابي عمير عن ابي عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليه السلام عن ابائه عليهم السلم قال خطب رسول الله صلي الله عليه وآله فذكر الخطبة بطولها وفيها هذا الكلام واخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن محبوب والحسين بن فضال عن ابيه عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم مثله واخبرنا عبد الواحد عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم مثله فالقرآن مع العترة والعترة مع القرآن هما حبل الله المتين لا يفترقا كما قال رسول الله صلي الله عليه وآله وفي ذلك دليل لمن فتح الله مسامع قلبه ومنحه حسن البصيرة في دينه علي ان من التمس علم القرآن والتأويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والحلال والحرام والخاص والعام من عند

غير من فرض الله طاعتهم وجعلهم ولاة الامر من بعد نبيه و
قرنهم الرسول عليه السلام بامر القرآن وقرن القرآن معهم وبهم
دون غيرهم واستودعهم الله علمه وشرايعه وفرايضه وسننه
فقد تاه وضل وهلك والعترة عليهم السلام هم الذين ضرب
بهم رسول الله صلى الله عليه وآله مثلا لامته فقال عليه السلم مثل
اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
وقال عليه السلم مثل اهل بيتي فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل
الذي من دخله غفرت ذنوبه واستحق الرحمة والزيادة وكان
من خالفه كما قال الله عز وجل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين وقال امير المومنين علي
عليه السلام في خطبته المشهورة التي رواها المؤالف والمخالف وقوله
الا ان العلم الذي هبط به ادم من السماء الى الارض وجميع ما
فضلت به النبيون الى خاتم النبيين فاين تاه بكم بل اين تذهبون
يا من نسخ من اصلاب اصحاب السفينة هذا مثلها فيكم فكما نجا في هاتيك
من نجا فكذلك ينجو في هذه من ينجو ويل لمن تخلف عنهم يعني

الائمة

الائمة عليهم السلام ثم قال ان مثلها فيكم كمثل اهل الكهف لا
صحاب الكهف وكباب حطة وهو باب السلم فادخلوا في السلم
كافة ولا تفرقوا وقال عليه السلام في خطبته هذه ولقد علم
المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه واله انه قال اني واهل
بيتي مطهرين فلا تسبقوهم فتضلوا ولا تخلفوا عنهم فتزلوا ولا
تخالفوهم فتجهلوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم هم اعلم الناس
صغارا واحلمهم كبارا فاتبعوا الحق واهله حيث ما كان وزايلوا
الباطل واهله حيث ما كان فترك الناس من هذه صفتهم
وهذا المدح فيهم وهذا الندب اليهم وانصرفوا عنهم صفحا
وطووا دونهم كشحا واتخذوا من رسول الله صلى الله عليه واله
وجعلوا كلامه لغوا ورفضوا من فرض الله تعالى على لسان
نبيه صلى الله عليه واله طاعته ومسئلته والاقتباس منه بقوله
تعالى واسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقوله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه
واله علي النجاة في التمسك به والعمل بقوله والتسليم لامره والتعلم

منه والاستيضاء بنوره فادعوا ذلك لسواهم وعدلوا عنهم
الي غيرهم ورضوا بهم بدلا منهم وقد ابعدهم الله عز وجل عن
العلم وتأول كل لنفسه وهواه وزعموا انهم استغنوا بعقولهم عن
الايمة الذين نصبهم الله عز وجل بما الفهم امره وعدلهم عن اختياره
وطاعته وطاعة من اختاره لنفسه فولاهم الي اختيارهم وارائهم
وعقولهم فتاهوا وضلوا ضلالا بعيدا حتي كان الناس ما سمعوا
قول الله عز وجل في كتابه حكاية لقول الظالمين من هذه الامة في
يوم القيمة عند ندمهم علي فعلهم بعترة نبيهم وكتاب ربهم
حيث يقول ويوم يعض الظالم علي يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فمن الرسول الا
محمد صلى الله عليه واله ومن هذا المكني عن اسمه المذمومة خلته
ومصاحبته ومرافقته في الاجتماع معه علي الظلم ثم قال لقد
اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني اي بعد الدخول في الاسلام والا
قرار به فما هذا الذكر الذي اضله خليله عنه بعد اذ جاءه اليس هو
القران والعترة الذين وقع التوازر والتظافر علي الظلم والنبذ

لهما

لهما وقد سمى الله تعالي رسوله ذكرا فقال قد انزلنا اليكم ذكرا رسولا
وقال تعالي فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فمن الذكر هاهنا
الا الرسول ومن اهل الذكر الا اهل الرسول الذين هم محل العلم ثم قال
عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا فجعل مصاحبة خليله الذي
هو اضله عن الذكر في دار الدنيا وخذله في الاخرة ولم تنفعه خلته
له ومصاحبته اياه حين تبرأه كل واحد من مصاحبة صاحبه الشيطان
ثم قال عز وجل عند ذلك حكاية لما يقوله النبي صلى الله عليه يوم
القيمة وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا
اي اتخذوا هذا القرآن الذي امرتهم بالتمسك به وباهل بيتي والا
يتفرقوا عنهما مهجورا اليس هذا الخطاب كله والذم باسره للقوم الذين
نزل القران علي لسان الرسول اليهم والي الخلق ممن سواهم وهم
الظالمون من هذه الامة لعترة نبيهم الذين يشهد صلى الله عليه واله
عليهم يوم القيمة انهم بدلوا قوله في التمسك بالقران والعترة
وهجروهما واتبعوا اهواءهم واثروا عاجل الامر والنهي وزهرة
الحيوة الدنيا علي دينهم شكا في محمد صلى الله عليه واله وما جاء به

وحسداً لاهل بيته عليهم السلام لما فضلهم الله به اوليس قد روي
عن النبي صلى الله عليه واله مما لا ينكره اصحاب الحديث مما هو موافق لما
انزله الله تعالى من هذه الآيات ان قوماً من اصحابي يحلون دوني يوم
القيمة من ذات اليمين الى ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي اصيحابي
فيقال يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول بعداً بعداً سحقاً
سحقاً ويصدق ذلك قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين وفي هذا القول من الله تبارك
وتعالى ادل دليل على قوله مما ينقلبون بعد مضي النبي صلى الله عليه
واله على اعقابهم وهم المخالفون امر الله وامر رسوله المفترقون عن الذين
قال فيهم عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم فضاعف الله العذاب والخزي لهم والبعد والسحق
من ظلم اهل محمد عليه وعليهم السلم وقطع ما امر الله به ان يوصل فيهم و
يدان به من مودتهم والاقتداء بهم دون غيرهم حيث يقول قل لا
اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى وقوله تعالى افمن يهدي الى الحق

الحق

احق ان يتبع أمن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وليس
بين الأمة ممن التي تستحي ولا تباهت ولا تنزع الى الكذب ولا تعاند
خلاف بان امير المؤمنين عليه السلم كان يرشد الصحابة في كل معضل
ومشكل ولا يرشدونه ويهديهم الى الحق ولا يهدونه ويفتقر اليه
ويستغني عن كافتهم ويعلم العلم كله ولا يعلمونه وقد فعل بفاطمة
عليها السلم بنت النبي المصطفى عليه السلم ما دعاها الى الوصية بان
تدفن ليلاً ولا يصلي عليها احد من امة نبيها الا من تسميه فلو لم
يكن في الاسلام مصيبة ولا على اهله عار ولا فيها شنار ولا محنة
لمخالف لدين الاسلام لما قبضت فاطمة عليها السلم غضبى على امة ابيها ولما
اوصت بان لا يصلي عليها احد منهم فضلاً عما سوى ذلك وذلك منبه
لاهل الغفلة الا من قد طبع الله على قلبه واعماه لا ينكر فعل ذلك ولا
يستعظمه ولا يراه شيئاً بل يزكي المضطهد لها الى هذه الحالة ويفضله
عليها وعلى بعلها وولدها ويعظم شانه عليهم ويرى ان الذي فعل بها
هو الحق وان الفاعل له بفعله اياه افضل الامة بعد الرسول صلى الله
عليه وآله وقد قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

التي في الصدور فالعمى مستمر على اعداء آل محمد وظالميهم والموالين لهم الى يوم الكشف الذي قال الله عز وجل لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ثم اعجب من هذا ادعاء هؤلاء العمي انه ليس في القرآن علم شي من صغيره ولا كبيره الفرايض وكبيرها ودقيق الاحكام والسنن وجليلها وانهم لما لم يجدوا فيه احتاجوا الى القياس والاجتهاد والرأي وافتروا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه واله الكذب والزور بانه اباحهم الاجتهاد واطلقه لهم والله تعالى يقول وانزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شي ويقول ما فرطنا في الكتاب من شي ويقول وكل شي احصيناه في امام مبين يعني كتاب ويقول وكل شي احصيناه كتابا ويقول ان اتبع الا ما يوحى الي ويقول وان احكم بما انزل الله فمن انكر ان شيئا من امور الدنيا والآخرة واحكام الدين وفرايضه وسننه وجميع ما تحتاج اليه الشريعة ليس موجودا في القرآن الذي قال الله تعالى فيه تبيان لكل شي فهو راد على الله وقوله ومفتر عليه بالكذب وغير مصدق بكتابه ولعمري لقد صدقوا عن انفسهم وايمتهم الذين يقتدون بهم في انهم لا يجدون ذلك

في القرآن لانهم ليسوا من اهله ولا ممن اوتي علمه ولا جعل الله ولا رسوله لهم فيه نصيبا بل يا خص بالعلم كله اهل بيت الرسول الذين امرنا الله بسؤالهم لانهم ليدلوا على موضعه من الكتاب الذي هم خزنته وتراجمته ولو امتثلوا امر الله عز وجل في قوله ولو ردوه الى الله والرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واغناهم عن القياس والاجتهاد في الرأي وسقط الاختلاف الواقع في احكام الدين الذي يدين به العباد ويجيزونه بينهم ويدعون على النبي صلى الله عليه واله الكذب انه اطلقه واجازه والقرآن يحظره وينهى عنه حيث يقول عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ويقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات ويقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فباي بيان اوضح من هذا البيان واي حجة للخلق على الله بعد هذا الايضاح والارشاد نعوذ بالله من الخذلان ومن ان يكلنا الى انفسنا وعقولنا واجتهادنا وآرائنا في ديننا ونسأله ان يثبتنا على ما هدانا له ودلنا عليه

وارشدنا اليه من دينه والموالاة لاوليائه والتمسك بهم والاخذ
عنهم والعمل بما امروا به والانتهاء عما نهوا عنه حتى نلقاه عز وجل
على ذلك غير مبدلين ولا شاكين ولا متقدمين لهم ولا متاخرين
عنهم فان من تقدم عليهم مرق ومن تخلف عنهم غرق ومن خا
لفهم محق ومن لزمهم لحق كذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم

تم الباب وفيه ثمانية اخبار سوى الآيات

باب ما جاء في

في الامامة والوصية وانهما من الله عز وجل
وباختياره وامانة يؤديها الامام الى الذي بعده

اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن مستورد الاشجعي من كتابه في
صفر سنة ست وستين وثلثمائة قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبيد
الله الحلبي قال حدثنا عبيد الله بن قلابة عن عمر بن الاشعث قال
سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول ونحن عنده
في البيت نحو من عشرين رجلا فاقبل علينا بوجهه وقال لعلكم ترون

ان

ان هذا الامر في الامامة الى الرجل منا يضعه حيث يشاء والله انه لعهد
من الله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجال مسمين رجل
فرجل حتى ينتهي الى صاحبه واخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه قال حدثنا
اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب
بن حفص جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال هي الوصية يدفعها الرجل الى
الرجل واخبرنا علي بن احمد البندنيجي عن ابي عبيد الله بن موسى
العلوي قال حدثنا علي بن الحسين عن اسمعيل بن مهران عن الفضل بن صالح
عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال الوصية
نزلت من السماء في كتاب مختوم ولم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
كتاب مختوم الا الوصية فقال له جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك
في امتك الى اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي
يا جبرئيل فقال نجيب الله منهم وذريته ليورثه علم النبوة قبل ابرهيم

فكان عليها الخواتيم ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما امر
به وفتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما امر به وفتح الحسين الخاتم الثالث
فوجد فيه ان قاتل الى ان تقتل واخرج قوما الى الشهادة لا شهادة
لهم الا معك ففعل ثم دفعها الى علي بن الحسين ومضى ففتح علي بن الحسين
الخاتم الرابع فوجد فيه ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث
ابنك العلم ثم دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه
اصطنع للامة وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم
دفعها الى الذي يليه فقال معاذ بن كثير فقلت له فانت هو فقال ما بك
في هذا الا ان تذهب يا معاذ فترويه عني نعم انا هو حتى عدد اثني عشر
اسما ثم سكت فقلت له ثم من فقال حسبك وانحبرنا علي بن احمد
البندنيجي عن عبيد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن احمد القلانسي
قال حدثنا محمد بن الوليد عن يوسف بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دفع رسول الله صلى الله عليه واله الى علي بن ابي طالب عليه السلام
صحيفة مختومة باثني عشر خاتما وقال له فض الاول واعمل بما فيه
وادفعها الى الحسن يفض الثاني ويعمل بما فيه ثم يدفعها الى الحسين يفض

الثالث

الثالث ويعمل بما فيه ثم الى واحد واحد من ولد الحسين عليهم السلام ٥
واخبرنا علي بن احمد بن عبيد الله بن موسى عن علي بن ابرهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى عن حريز بن زرارة عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما
السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فقال
امر الله الامام منا ان يؤدي الامامة الى الامام بعده ليس له ان يزويها
عنه الم تسمع قوله واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم
ما يعظكم به هم الحكام يا زرارة افلا ترى انه خاطب بها الحكام ٥
واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثني احمد بن يوسف
بن يعقوب قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا والله ما يدع الله هذا الامر الا وله من يقوم به الى ان تقوم
الساعة واخبرنا علي بن احمد بن عبيد الله بن موسى العلوي عن
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن اسمعيل بن مهران قال
حدثني الفضل بن صالح ابو جميلة عن ابي عبد الله الرحمن عن ابي عبد الله

عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اسمه انزل من السماء الى كل امام
عهده وما يعمل به وعليه خاتم فيفضه ويعمل بما فيه فان في هذا يا معشر
الشيعة لبلاغا لقوم عابدين وثوابا للمومنين فمن اراد الله به الخير جعله
من المصدقين المسلمين للائمة الهادين بما منحهم الله من كرامته وخصهم
به من خيرته وحباهم به من خلافته على جميع بريته دون غيرهم
من خلقه اذ جعل طاعته طاعتهم بقوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقوله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فندب
رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق الى الائمة من ذريته الذين امرهم
الله بطاعته ودلهم عليهم وارشدهم اليهم بقوله عليه السلام اني
مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبل ممدود بينكم وبين
الله ما ان تمسكتم به لن تضلوا وقال الله عز وجل محيثا للخلق الى
طاعة رسوله ومحذرا لهم من عصيانه فيما يقوله ويامر به فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فلما خولف
رسول الله صلى الله عليه وآله ونبذ قوله وعصي امره فيهم عليهم السلام
واستبد بالامر دونهم وجحدوا حقهم ومنعوا تراثهم ووقع

التمادي عليهم بغيا وحسدا وظلما وعدوانا حق على المخالفين امره
والعاصين ذريته بفعلهم ما توعدهم الله به من الفتنة والعذاب
الاليم فجعل لهم الفتنة في الدين بالعمى عن سواء السبيل والاختلاف
والاحكام والاهواء والتشتت في الاراء وخبط العشواء واعد لهم
العذاب الاليم ليوم الحساب في المعاد وقد راينا ما عاقب الله به قوما من
خلقه حيث يقول في محكم كتابه فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه
بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فجعل النفاق الذي اعقبهم
عقوبة ومجازاة على اخلافهم الوعد وسماه نفاقا ثم قال في كتابه ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا فاذا
كانت هذه حال من اخلف الوعد في اعقابه النفاق المؤدي الى الدرك
الاسفل من النار فماذا يكون حال من جاهر الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وآله بالخلاف عليهما والرد لقولهما والعصيان لامرهما
والظلم والعناد لمن امرهم بالطاعة له والتمسك به والكون معه
حيث يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهم
الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من

ينتظر فشتان بين الصادقين الله وعده الموفين بعهده والشاري
نفسه له والمجاهد في سبيله والمعز لدينه والناصر لرسوله صلى
الله عليه واله وبين العاصي امره المخالف له والظالم عترته ومن
فعله اعظم من خلاف الوعد المعقب النفاق المؤدي الى الدرك الاسفل
من النار نعوذ بالله منها وهذه رحمكم الله حال كل من عدل عن
واحد من الايمة الذين اختارهم الله وجحد امامته واقاموا
غيره مقامه وادعوا الحق لسواه اذ كان امر الوصية والامامة من
الله عز وجل وباختياره لا من خلقه ولا باختيارهم فمن اختار
غير اختيار الله وخالف امر الله اورده مورد الظالمين والمنافقين
الحالين في ناره بحيث وصفهم الله عز وجل نعوذ بالله من خلافه
وسخطه وغضبه وعذابه ونسأله التثبت على ما وهب لنا وان
لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا برحمته ورافته ه تم الباب
وفيه من الاحاديث ثمانية سوى الايات

باب ما روي
في ان الايمة اثنا عشر اماما وانهم من الله وباختياره ه

اخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة ابي هراسة الباهلي قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق النهاوندي سنه ثلاث وسبعين ومايتين قال حدثنا
عمر بن شمر عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي الحسن البصري
يرفعه قال اتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال
يا محمد ان الله عز وجل يامرك ان تزوج فاطمة عليها السلام بعلي
بن ابي طالب عليه السلام اخيك فارسل رسول الله صلى الله عليه واله
الى علي عليه السلام فقال له يا علي اني مزوجك فاطمة ابنتي وسيدة
نساء العالمين واحبهن الي بعدك وكاين منكما سيدا شباب اهل
الجنة الشهداء المضرجون المقهورون في الارض من بعدي والنجباء
الزهر الذي يطفي الله بهم الظلم ويحيي بهم الحق ويميت بهم
الباطل عدتهم عدة اشهر السنة واخرهم يصلي عيسى بن مريم
خلفه اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا
ابو هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
عن ابايه عليهم السلام قال اقبل امير المومنين عليه السلام ذات

اخبرنا

يوم ومعه الحسن ولده عليهما السلام وسلمان الفارسي رضي الله
عنه وامير المومنين عليه السلام متكي على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المومنين
وجلس بين يديه وقال يا امير المومنين اسئلك عن ثلاث مسايل قال
امير المومنين سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب
روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده
الاعمام والاخوال قال فالتفت امير المومنين عليه السلام الى الحسن وقال
له اجبه يا ابا محمد فقال ابو محمد عليه السلام للرجل اما ما سالت من امر
الرجل اذا نام ان تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح
متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله تعالى
برد الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت الريح الهواء
فاستكنت الروح في بدن صاحبها وان لم ياذن الله تعالى برد تلك
الروح على ذلك البدن جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح
فلم ترد على صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من الذكر وا
لنسيان فان قلب الانسان في حق وعلى الحق مطبق فاذا هو صلى على محمد

وآل محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق فاضاء القلب وذكر الرجل
ما نسي وان هو لم يصل على محمد وآله وانتقص من الصلاة عليهم واغضى
عن بعضها انطبق ذلك الطبق على الحق فاظلم القلب وسهى الرجل ونسي
ما كان يذكره واما ما ذكرت من امر المولود يشبه الاعمام والاخوال
فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادية وبدن
غير مضطرب استكنت تلك النطفة في جوف الرحم فخرج الولد
يشبه اباه وامه وان هو اتى زوجته بقلب غير ساكن وعروق
غير هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال
اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه
الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد
اخواله فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها وا
شهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله والقايم بحجته ولم ازل اشهد بها واشار
بيده الى امير المومنين علي عليه السلام واشهد انك وصيه والقايم
بحجته ولم ازل اقولها واشار بيده الى الحسن واشهد ان الحسين بن

علي وصيته والقايم بحجته ولم ازل اقولها واشهد علي علي بن الحسين
انه القايم بامر الحسين واشهد علي محمد بن علي انه القايم بامر علي
واشهد علي جعفر انه القايم بامر محمد واشهد علي علي انه ولي موسى
واشهد علي محمد انه القايم بامر علي واشهد علي علي انه القايم
بامر محمد واشهد علي الحسن انه القايم بامر علي واشهد علي رجل
من ولد الحسن لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر الله امره فيملاها عدلا
كما ملئت جورا وظلما والسلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله
وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المومنين يا ابا محمد اتبعه فانظر
اين يقصد قال فخرجت في اثره فما كان الا ان وضع رجله خارج
المسجد فلا والله ما دريت اين اخذ من الارض فرجعت الى امير
المومنين عليه السلام فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه فقلت الله و
رسوله وامير المومنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلم ه

موسى انه القايم بامر جعفر واشهد على م

اخبرنا يعقوب عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر عن ابايه عليه وعليهم السلام ان امير المو منين
عليه السلم قال لابن العباس ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل

في تلك الليلة امر السنة وما قضي فيها ولذلك الامر ولاة بعد
رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابن عباس من هم يا امير المو منين
فقال انا واحد عشر من صلبي ايمة محدثون **اخبرنا** محمد
بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد بن عبد الله عن محمد
بن خالد قال حدثني نصر بن قابوس عن منصور بن السندي عن
ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن
الحرث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المومنين عليه
السلام ذات يوم فوجدته مفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المو منين
مالي اراك مفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله
ما رغبت فيها ولا في الدنيا ساعة قط ولكن فكري في مولود
يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو محمد المهدي الذي
يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والسلام عليك يا امير
له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون فقلت
يا امير المومنين وكم تكون الحيرة والغيبة فقال ست من الدهر
فقلت ان هذا لكاين قال نعم كما انه مخلوق فقلت له ادرك

ذلك الزمان فقال انّي لك يا اصبغ بهذا الامر اولئك خيار
هذه الامة مع ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك
قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات
وحدثني محمد بن موسى القمّي ابو القسم بشيراز سنة ثلاث عشر
وثلثماية قال حدثنا سعد بن عبد الله الاشعري عن بكر بن
صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام قال قال لجابر بن عبد الله الانصاري
انّ لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك عنها
فقال جابر في اي الاوقات احببت فخلا به ابي به يوما فقال له
يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واله وممّا اخبرتك به امي فاطمة ممّا في ذلك
اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله لا اشرك به اني دخلت
على امك فاطمة صلى الله عليها في حياة رسول الله صلى الله عليه
واله فهنّأتها بالحسين عليه السلام فرايت في يدها لوحا اخضر
فظننت انه زمردة خضراء ورايت فيه كتابا ابيض شبيه نور

الشمس

الشمس فقلت لها بابي انت وامي ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه
الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي واسم بعلي
واسمي واسم ولدي واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي
ليبشرني بذلك قال جابر فدفعته اليّ عليها السلام فقراته وانتسخته
قال له ابي عليه السلام فهل لك يا جابر ان تعرضه عليّ قال نعم
فمضى ابي معه الى منزله فاخرج ابي عليه السلام صحيفة من ورق وقال
يا جابر انظر في كتابك حتى اقرا انا عليك فنظر جابر وقرا ابي
عليه فما خالف حرف حرفا فقال جابر اشهد الله اني رايت هكذا
في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز
الحكيم لمحمد نبيه ونوره وحجابه وسفيره ودليله نزل به الروح
الامين من عند رب العالمين يا محمد عظّم اسمائي واشكر
نعمائي ولا تجحد آلائي انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين و
مديل المظلومين وديّان يوم الدين واني انا الله لا اله الا انا
فمن رجى غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به
احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا

فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني
فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك
بشبليك وسبطيك الحسن والحسين فجعلت الحسن معدن علمي بعد
انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته
بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد في وارفع
الشهداء درجة عندي وجعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة
عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين
اوليائي الماضين وابنه سمي جده المحمود محمد الباقر لعلمي
والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد
علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه
وانصاره واوليائه اتيحت بعده فتنة عمياء حندس الا ان خيط
فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى واوليائي بالكاس الاوفى يسقون
ابدا الا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية
من كتابي فقد افترى علي فويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء
مدة عبدي موسى بن جعفر حبيبي وخيرتي فان المكذب به

كالمكذب

كالمكذب بكل اوليائي وهو وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء
النبوة وامتحنه بالبلية وبالاطلاع بها وبعده خليفتي علي بن موسى
يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح ذو
القرنين خير خلقي الى جانب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه بابنه
محمد وخليفته بعده ووارث علمه وهو معدن علمي وموضع سري و
حجتي على خلقي جعلت الجنة مأواه وشفعته في سبعين الفا من اهل
بيته كلهم قد استحقوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري
والشاهد في خلقي على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن
لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه جمال موسى وبهاء
عيسى وصبر ايوب ستذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم
كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين وجلين مرعوبين تصبغ بدمائهم الارض ويفشو الويل
والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا وحق علي ان ارفع عنهم
كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وارفع الاصار
والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم

يعلمهم ولاية من امرهم الله به وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم
من صلاتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم قال عليه السلم فنصبني رسول
الله صلى الله عليه بغدير خم ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها
صدري وظننت ان الناس يكذبوني واوعدني ربي لابلغنها او
ليعذبني ثم قال قم يا علي ونادا باعلى صوته بعد ان امر ان ينادي بالصلاة
جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى
المومنين وانا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه فقام اليه سلمان الفارسي فقال يا رسول
الله ولاء ماذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل
الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال سلمان يا رسول الله هولاء الايات في علي خاصة
فقال بل فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قال يا رسول الله سمهم لي فقال
علي اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في امتي وولي كل مومن بعدي
واحد عشر اماما من ولدي اولهم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة
من حسين واحد بعد واحد هم مع القران والقران معهم لا يفارقونه

المهتدون فقال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث
الواحد لكفاك فصنه الا عن اهله واخبرنا احمد بن محمد
بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان
من كتابه سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا علي بن يوسف
بن عمير قال حدثنا ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان من اهل بيتي اثني عشر محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله
بن يوسف وكان اخا علي بن الحسين من الرضاعة سبحان الله محدثا
كالمنكر لذلك قال فاقبل عليه ابو جعفر عليه السلام فقال له اما والله
ان ابن امك كان كذلك يعني علي بن الحسين عليهما السلام حدثنا
محمد بن همام قال حدثني محمد بن ابي عمير سنة اربع ومائتين
قال حدثني سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اختار من الايام
يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار
من الناس الانبياء ومن الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار

منز

ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي فقام اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا
نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله كما قلت يا امير المؤمنين
سواء لم تزد فيه ولم تنقص وقال بقية السبعين البدريين الذين شهدوا
مع علي عليه السلام صفين قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله و
هؤلاء الاثنا عشر خيارنا وافاضلنا فقال علي عليه السلام صدقتم
وليس كل الناس تحفظ وبعضهم افضل من بعض فقام اليه من الاثني عشر
اربعة ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب الانصاري وعمار بن
ياسر وخزيمة ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك وحفظنا
قول رسول الله صلى الله عليه واله يومئذ والله انه لقائم وعلي قائم
الى جانبه وهو يقول يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم امامكم
ووصيي فيكم وخليفتي في اهلي وفي امتي من بعدي والذي فرض الله
طاعته على المومنين في كتابه وامركم فيه بولايته فقلت يا رب خشيت
طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني ربي لابلغنها او ليعاقبني
ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها
لكم وسننتها والزكوة والصوم وبينتهما لكم وفسرتهما وقد

امركم

امركم الله في كتابه واني اشهدكم ايها الناس بانها خاصة لهذا
ولاوصيائي من ولدي وولده اولهم ابني الحسن ثم الحسين ثم
تسعة من ولد الحسين لا يفارقون القران حتى يردوا علي حوضي يا ايها
الناس اني قد اعلمتكم مفزعكم بعدي وامامكم ووليكم وهاديكم
بعدي وهو علي بن ابي طالب اخي وهو فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم
واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع علمي وجميع ما علمني ربي
امرني ان اعلمه اياه وان اعلمكم انه عنده فسلوه وتعلموا منه
ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تتقدموا عليهم ولا تتخلفوا
عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم ثم قال
علي عليه السلام لابي الدرداء وابي هريرة ومن حوله ايها الناس
اتعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني رسول الله صلى الله عليه واله
وفاطمة والحسن والحسين في كساء ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي
وعترتي واحبتي وثقلي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال لها وانت الى خير انما

فيَّ وفي اخي وفي ابنتي فاطمة وفي ابنيَّ الحسن والحسين وتسعة من
ولد الحسين خاصة ليس فيها معنا احد غيرنا فقام كل القوم فقالوا
نشهد ان ام سلمة رضي الله عنها حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة فقال علي عليه السلام
الستم تعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان الفارسي عند نزولها فقال
يا رسول من هاؤلاء الذي انت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين
اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابرهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله عنى الله عز وجل بذلك ثلثة عشر انسانا انا
واخي علي واحد عشر من ولده فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلم انشدكم الله اتعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس

اني

اني تركت فيكم الثقلين او قال امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله عز
وجل واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد اخبرني وعهد الي انهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض قالوا اللهم قد سمعنا ذلك كله من رسول الله عليه
صلى الله عليه وآله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه فقام عمر بن الخطاب
شبه المغضب فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكن لاوصيائي
منهم علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في اهلي وولي كل مؤمن بعدي
وهو اولهم وخيرهم ثم وصيه ابني هذا واشار الى الحسن ثم وصيه
ابني هذا واشار الى الحسين ثم وصيه ابني سمي اخي ثم وصيه بعده
سميي ثم تسعة من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا علي حوضي هم
شهداء الله في ارضه وحجته على خلقه من اطاعهم اطاعني الله ومن عصاهم
عصا الله فقام السبعون البدريون ونحوهم من المهاجرين فقالوا لقد
اذكرتمونا ما كنا قد نسيناه نشهد انا قد سمعنا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله فانطلق ابو هريرة وابو الدرداء فحدثا معوية بكلما
قال علي عليه السلم واستشهد عليه وما رد عليه الناس وما شهدوا به
وبهذا من عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بن راشد

عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال لما اقبلنا من صفين
مع امير المومنين عليه السلام نزل قريبا من دير نصاري اذ خرج علينا
شيخ من الدير جميل الوجه حسن الهيئة ومعه كتاب في يده حتي اتي
امير المومنين فسلم عليه ثم قال اني رجل من نسل حواري عيسى بن مريم
وكان افضل حواري عيسى الاثني عشر واحبهم اليه وآثرهم عنده
وان عيسى اوصى اليه ودفع اليه كتبه وعلمه حكمته فلم يزل اهل هذا
البيت علي دينه متمسكين بملته ولم يرتدوا ولم يتغيروا وتلك الكتب
املاء عيسى بن مريم عليه السلام وخط ابينا بيده فيها كل شيء
يفعل الناس من بعده واسم ملك ملك من بعده منهم وان الله تبارك و
تعالي يبعث رجلا من العرب من ولد اسمعيل بن ابرهيم خليل الله من
ارض تهامة من قرية يقال لها مكة يقال له احمد له اثنا عشر اسما
وذكر مبعثه ومولده وهجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه
وما يعيش وما تلقي امته بعده الي ان ينزل عيسى بن مريم عليه السلام
من السماء وفي ذلك الكتاب ثلثة عشر من ولد اسمعيل بن ابرهيم
خليل الله من خير خلق الله واحب من خلق الله اليه وهو ولي لمن

والائم

والاهم عدو لمن عاداهم من اطاعهم اهتدي ومن عصاهم
ضل وغوي طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية مكتوبة
اسماؤهم وانسابهم ونعوتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحد بعد
واحد وكم رجل منهم يستتر بدينه ويكتمه من قومه ومن الذي
يظهر منهم بدينه وتنقاد له الناس حتي ينزل عيسى بن مريم عليه السلام
علي اخرهم فيصلي عيسى خلفه ويقول له انكم ائمة لا ينبغي لاحد ان
يتقدمكم فيتقدم فيصلي بالناس وعيسى خلفه في الصف اولهم واخرهم
وافضلهم وخيرهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدي
بهم وهو رسول الله صلى الله عليه واله اسمه محمد وعبد الله والفتاح و
ويس والخاتم والحاشر والعاقب والماح والقائد ونبي الله وصفي
وحبيب الله وانه يذكر اذا ذكر وهو اكرم خلق الله عليه واحبهم اليه
لم يخلق الله ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا من آدم فمن سواه خيرا عند الله
ولا احب اليه منه يقعده يوم القيمة علي عرشه ويشفعه في كل من يشفع
فيه باسمه جري القلم في اللوح المحفوظ محمد رسول الله وبصاحب
اللواء يوم الحشر الاكبر اخيه ووصيه ووزيره وخليفته في امته

واحب الناس الي الله من بعدك واسمه علي لابيه وامه وولي كل
مومن بعده ثم احد عشر رجلا من ولده ومن ولده اولهم يسمي باسم
ابني هرون شبر وشبير وتسعة من ولد اصغرهما واحد بعد واحد
اخرهم الذي يصلي عيسى خلفه وذكرنا الحديث بطوله ه وباسناده
عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت
لعلي عليه السلام اني سمعت من سلمان الفارسي والمقداد وابي الذر
رضي الله عنهم اشيا من تفسير القران ومن الرواية عن رسول الله
صلي الله عليه وآله ويخالفونهم في ذلك ويزعمون انها باطل افتري
انهم يكذبون متعمدين ويفسرون القران برايهم قال فاقبل عليه السلم
فقال سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وكذبا
وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما
وقد كذب علي رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته حتي قام
فيهم خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت الكذابة علي فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه بعد ذلك وانما
اتاك بالحديث اربعة رجال ليس لهم خامس رجل منافق مظهر

للايمان متصنع للاسلام باللسان لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب بها
علي رسول الله صلي الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق
كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صحب رسول
الله صلي الله عليه وآله وسمع منه وراه وقد اخبر الله عن المنافقين
ما اخبرك ووصفهم بما وصفهم ثم بقوا بعد رسول الله صلي الله
عليه وآله فتقربوا الي ايمة الضلالة والدعاة الي النار بالزور
والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم علي رقاب الناس وا
كلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله عز
وجل فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلي الله عليه وآله
شيئا لم يحفظه منه علي وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده
ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه منه ولرفضوه ورجل ثالث سمع
من رسول الله صلي الله عليه وآله شيئا يأمر به ثم ينهي عنه وهو لا يعلم
او سمعه ينهي عن شي ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ
الناسخ فلو يعلم الناس انه منسوخ لرفضوه ولو يعلم انه منسوخ لرفضه

ورجل رابع لم يكذب علي الله ولا علي رسوله خوفاً من الله عز وجل
وتعظيماً لرسوله عليه السلام ولم يتوهم بل حفظ الحديث علي وجهه ناسخه
ومنسوخه فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر رسول الله صلي
الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم و ونهيه
متشابه وكان يكون من رسول الله صلي الله عليه وآله الكلام له وجهان
خاص وعام مثل القرآن فيسمعه الرجل من لا يعرف ما عني الله به ولا ما
عني به رسوله وليس كل اصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله كانوا
يسألونه ولا يستفهمونه منه حتي انهم كانوا يحبون ان يجيء الاعرابي
والطاري فيسأل رسول الله حتي يسمعوا وكنت انا ادخل علي رسول
الله صلي الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة يخليني فيها خلوة وقد
علم اصحاب رسول الله صلي الله عليه وآله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري
وكنت اذا سألته اجابني واذا امسكت ابتدأني ودعا الله ان يحفظني
ويفهمني فما نسيت شيئاً قط منذ دعا لي واني قلت لرسول الله صلي
الله عليه وآله يا نبي الله انك منذ دعوت لي بما دعوت لم انس شيئاً
مما تعلمني وما تمليه علي فلم تأمرني ان اكتبه اتتخوف علي النسيان

فقال

فقال لي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل فقد اخبرني الله
عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من
فانما تكتبه لهم قلت يا رسول الله ومن شركائي الذين قرنهم
الله بنفسه وبي فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان خفتم تنازعاً في شيء فارجعوه الي الله والي
الرسول والي اولي الامر منكم فقلت يا رسول الله ومن هم قال الاوصياء
الذين من ولدك الي ان يردوا علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم
خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفا
رقهم بهم تنصر امتي وبهم ينصرون وبهم تدفع عنهم عظائم
دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده علي
الحسن ثم ابني هذا ووضع يده علي الحسين ثم ابن له علي اسمك يا علي
ثم ابن علي اسمه محمد بن علي ثم اقبل علي الحسين عليه السلام فقال سيولد
في زمانك فاقرئه مني السلام ثم تكمله اثني عشر اماماً قلت يا نبي الله
سمهم لي فسماهم رجلاً رجلاً منهم والله يا اخا بني هلال مهدي
هذه الامة محمد والذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً

وبإسناده عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن راشد عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي ان عليا عليه السلام قال لطلحة
في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والانصار بمناقبهم و
فضائلهم يا طلحة اليس قد شهدت رسول الله عليه وآله حين دعا
بالكتف ليكتب فيه ما لا تضل الامة بعده ولا تختلف فقال صاحبك
ما قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر فغضب لذلك رسول الله
صلى الله عليه وآله وتركها قال بلى قد شهدته قال فانكم لما خرجتم
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بالذي اراد ان يكتب فيها و
يشهد عليه العامة وان جبرئيل عليه السلام اخبره بان الله قد علم
بان الامة ستختلف وتفترق ثم دعا بصحيفة فاملى علي ما اراد ان يكتب
في الكتف واشهد على ذلك ثلثة رهط سلمان واباذر والمقداد وسمى
من تكون ائمة الهدى الذين امر المؤمنين بطاعتهم الى يوم القيمة فسماني اولهم
ثم ابني هذا الحسن ثم ابني هذا الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين كذلك
يا اباذر وانت يا مقداد قالا نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال طلحة والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لابي ذر

ما اقلت

ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر واشهد
انهما لم يشهدا الا بالحق وانت اصدق وابر عندي منهما اه
وبإسناده عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان
ابن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه مررت برجل سماه لي فقال لي ما مثل محمد الا كمثل نخلة نبتت في
كباه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت له فغضب وخرج وا
لغضب في وجهه فاتى المنبر ففزعت الانصار الى السلاح لما راوا من
غضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ما بال اقوام يعيروني بقرابتي
وقد سمعوني اقول فيهم ما اقول من تفضيل الله عز وجل فيهم وما ا
اختصهم به من اذهاب الرجس عنهم وتطهير الله اياهم وقد سمعوا ما
قلته في فضل اهل بيتي ووصيي ما اكرمه الله به وخصه وفضله
من سبقه الى الاسلام وبلائه فيه وقرابته مني وانه مني بمنزلة
هرون من موسى ثم يمر به مثل ما تمر به فيزعم ان مثلي في اهل بيتي
كمثل نخلة نبتت في كباه الا ان الله عز وجل خلق خلقه وفرقهم فرقتين
فجعلني في خير الفرقتين ثم فرق الفرقة ثلث شعب فجعلني في خيرها

شعبا وخيرها قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا حتى
خلصت في اهل بيتي وعترتي وبني ابي انا واخي علي بن ابي طالب
عليه السلام نظر الله الى اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر
نظرة اخرى فاختار عليا اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي
في امتي وولي كل مؤمن بعدي من والاه والى الله ومن عاداه
عادى الله ومن احبه احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله لا يحبه الا
مؤمن ولا يبغضه الا كافر هو الارض بعدي وسكنها وهو كلمة
التقوى والعروة الوثقى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون يريد اعداء الله ان
يطفئوا نور اخي ويأبى الله الا ان يتم نوره ايها الناس ليبلغ شاهدكم
غائبكم اللهم اشهد عليهم ثم ان الله نظر نظرة ثالثة فاختار منها
اهل بيتي من بعدي فهم خيار امتي احد عشر اماما بعد اخي واحدا
بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد ومثلهم في امتي كمثل نجوم
السماء كلما غاب نجم طلع نجم ايمة هداة مهتدون لا يضرهم كيد
من كادهم ولا خذلان من خذلهم بل يضر الله بذلك من كادهم

وخذلهم

وخذلهم فهم حجج الله على خلقه في ارضه وشهداؤه عليهم من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه نه
ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض اول الايمة اخي علي خيرهم
ثم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين وذكر الحديث بطوله

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا
احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله
عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا فقال ان
الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثني عشر ساعة والنهار اثني
عشر ساعة ومنا اثني عشر محدثا وكان امير المؤمنين ساعة من
من تلك الساعات عبد الواحد باسناده عن عبد الكريم بن عمرو بن
ثابت بن شريح عن ابي بصير قال سمعت محمد بن ابا جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام يقول منا اثنا عشر محدثا حدثنا عبد الواحد قال
اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله جعفر

بن محمد الصادق عليه السلام الليل اثنا عشر ساعة والنهار اثنا
عشر ساعة والشهور اثنا عشر شهرا والائمة عليهم السلام اثنا عشر اماما
والنقباء اثنا عشر نقيبا وان عليا عليه السلام ساعة من اثني عشر
ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا **اخبرنا** علي بن الحسين قال اخبرنا محمد بن يحيى
العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي
قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد
الرزاق عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام وقال محمد بن الحسن
الرازي وحدثنا محمد بن الكوفي عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل الحسن او الحسين فقال ان فضل
اولنا يلحق بفضل آخرنا وفضل آخرنا كفضل اولنا وكل لنا فضل قال
فقلت جعلت فداك وسع علي في الجواب فاني والله ما اسألك الا مرتادا
فقال نحن من شجرة طيبة برانا الله من طينة واحدة فضلنا من الله
وعلمنا من عند الله ونحن امناؤه على خلقه والدعاة الى دينه والا
حجاب فيما بينه وبين خلقه ازيدك يا زيد قلت نعم قال خلقنا واحد

وعلم

وعلمنا واحد وفضلنا واحد عند الله تعالى فقلت اخبرني بعدتكم
فقال نحن اثنا عشر هكذا نحن حول عرش ربنا عز وجل في مبتدا خلقنا
اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد **اخبرنا** علي بن الحسين
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين الداري عن محمد
بن علي الكوفي عن ابرهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد
الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال
كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ذات يوم فلما تفرق
الناس من حوله قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي حتمه الله قيام
قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو كافر وله جاحد ثم قال بابي وا
مي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملا
الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ثم قال يا ابا حمزة من ادركه
ولم يسلم له ما سلم لمحمد وعلي فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وازهر لمن
هداه الله واحسن اليه قول الله عز وجل في كتابه ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها

اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم ومعرفة الشهور
المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها رجب وذو القعدة
وذو الحجة والمحرم وذلك لا يكون دينا قيما لان اليهود والنصارى
والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون
هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما هم الائمة القوامون
بدين الله عليهم السلام والحرم منها امير المؤمنين علي اشتق الله له
اسمائه العلي كما اشتق لرسول الله صلى الله عليه اسما من اسمائه المحمود
وثلاثة من ولده اسماؤهم علي اسمه علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي
بن محمد فصار هذا الاسم المشتق من اسماء الله عز وجل حرمة به صلوات
الله عليه **واخبرنا** سلامة بن محمد قال حدثنا ابو الحسن علي
بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي الرازي
قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا
احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي قال دخلت
على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالمدينة فقال لي ما الذي
ابطأ بك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت بالكوفة قال من خلفت

بها فقلت جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس
متقلدا مصحفا ينادي باعلى صوته سلوني قبل ان تفقدوني فبين
جوانحي علما جما قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني من القرآن
العظيم واني العلم بين الله وبينكم فقال لي يا داود لقد ذهبت بك
المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب فاتاه بسلة
فاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة
من فيه وغرسها في الارض ففلقت وانبتت واطلعت واعذقت فضرب
بيده الى بسرة من عذق منها فشقها واستخرج منها رقا ابيض ففضه
ودفعه الي وقال اقراه فقراته فاذا فيه سطران الاول لا اله الا
الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم امير المؤمنين علي بن ابي طالب الحسن بن علي الحسين بن علي علي
بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر علي بن موسى محمد بن
علي علي بن محمد الحسن بن علي والخلف الحجة ثم قال يا داود اتدري
متى كتب هذا في هذا قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال قبل

ان يخلق الله ادم بالفي عام **اخبرنا** سلامة بن محمد قال اخبرنا
محمد بن الحسن ان عليا بن مهران قال اخبرني احمد بن محمد النيشابوري
عن احمد بن هلال واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله الحباري عن احمد
بن هلال عن ابيه عن ميمون الشعري عن زياد القندي قال سمعت
ابا ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان الله عز وجل
خلق بيتنا من نور وجعل قوايمه اربعة اركان اربعة اسما وهي تبارك
وسبحان والحمد والله اسما ثم خلق من اربعة اربعة ومن اربعة اربعة
ثم قال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا **اخبرنا**
علي بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اخبرني عن قول
الله عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون فقال عليه السلم
قال الله هذا يوم ذو الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفي عام
فقلت فسر لي ذلك فقال ان الله تعالى لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من
طين ورفع لهم نارا فقال ادخلوها فكان اول من دخلها محمد صلى
الله عليه واله وامير المومنين والحسن والحسين وتسعة من الائمة امام

بعد امام ثم اتبعتهم شيعتهم فهم والله السابقون **قال حدثنا**
القسم وهشام اللؤلؤي عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال
دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم وابي عنده جالس اذ دخل
ابو الحسن موسى وهو غلام فقمت اليه فقبلته وجلست فقال لي ابو عبد
الله عليه السلام يا ابا ابرهيم اما انه صاحبك من بعدي اما انه ليهلكن
فيه اقوام ويسعد اخرون فلعنة الله على قاتله وضاعف الله عليه
العذاب اما ليخرجن الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه سمي جده
ووارث علمه واحكامه وقضاياه معدن الامامة وراس الحكمة
يقتله جبار بني العباس بعد عجايب طريفة حسدا له ولكن الله بالغ
امره ولو كره المشركون ويخرج الله من صلبه تكملة اثني عشر اماما
مهديا اختصهم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر الثاني عشر
الشاهر سيفه بين يديه كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه واله يذب عنه فدخل رجل من موالي بني امية فانقطع الكلام
فما قدرت على ذلك فلما كان قابل من السنة الاتية الثانية دخلت
عليه وهو جالس فقال يا ابرهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك

شديدٍ وبلاءٍ طويلٍ وجزعٍ وخوفٍ فطوبى لمن ادرك ذلك الزمان
حسبك يا ابرهيم قال فما رجعت بشيء اسر الي من الحديث ولا اقر
لعيني **اخبرنا** احمد بن محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو عبدالله
الحسين بن محمد قراة عليه قال حدثنا محمد بن ابي قيس قال حدثنا جعفر بن
الرماني عن ابي محمد بن القسم بن اخت خالد بن محمد القطواني قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن ابيه صلوات الله عليهما انه نظر
الى حمران فبكى ثم قال يا حمران عجبا للناس كيف غفلوا امرهم نسوا وتناسوا
قول رسول الله صلى الله عليه واله حين مرض فاتاه الناس يعودونه
ويسلمون عليه حتى اذا غص باهل البيت جاء علي بن ابي طالب صلوات الله 6
وعليه وسلم ولم يستطع ان يتخطاهم اليه ولم يوسعوا له فلما راى رسول الله
صلى الله عليه واله ذلك رفع مخدته وقال الي يا علي فلما راى الناس
ذلك زاحم بعضهم بعضا وافرجوا له حتى تخطاهم فاجلسه الرسول
الى جانبه ثم قال ايها الناس هذا تفعلون باهل بيتي في حياتي ما ارى
فكيف بعد وفاتي والله لا تقربون من اهل بيتي قربة الا تقربتم من الله
منزلة ولا تباعدون عنهم خطوة تعرضون عنهم الا اعرض الله عنكم

ثم قال **ايها الناس** اسمعوا ما اقول لكم الا ان الرضا والرضوان
والجنة لمن احب عليا وتولاه وائتم به وبفضله وباوصيائي بعده
وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم انهم اثنا عشر وصيا ومن تبعني فانه
مني اني من ابرهيم وابرهيم مني دينه ديني وديني دينه وسنته سنتي
وسنتي سنته ونسبي نسبه وفضلي فضله وانا افضل منه ولا فخر يصدق
قولي ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم **اخبرنا** احمد
بن همام قال حدثنا ابو علي الحسن بن علي بن عيسى القوهستاني قال
حدثنا بدر بن اسحق الانماطي في سوق الليل بمكة وكان شيخا نفيسا
من اخواننا الفاضلين وكان من اهل قزوين في سنة خمس وستين ومائتين
حدثني صح — قال حدثني ابي اسحق بن بدر قال حدثني جدي بدر بن عيسى قال سالت ابي عيسى
بن موسى وكان رجلا مهيبا فقلت له من ادركت من التابعين فقال ما ادري
ما تقول ولكني كنت بالكوفة فسمعت شيخا في جامعها يحدث عن عبد خير
قال سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي الايمة الراشدون المهديون المغصوبون حقوقهم من
ولدك احد عشر اماما وانت اولهم واخرهم اسمي يخرج فيملا الارض

عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً يأتيه الرجل والمال كدوس فيقول
يا مهدي أعطني فيقول خذ **أخبرنا** ابن الحرث عبد الله بن
عبد الملك بن سهل الطبراني قال حدثنا محمد بن المثنى البغدادي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الرقي قال حدثنا موسى بن عيسى بن
عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي قال حدثني
علي بن علي بن عمر بن شمر عن جابر بن زيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر
عليه السلام عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر
بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
اوحى الي ليلة اسري بي **يا محمد** من خلفت في الارض على 6
امتك ...... وهو اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت
نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك
منها فلا اذكر حتى تذكر معي انا المحمود وانت محمد ثم اطلعت اطلاعة
ثانية فاخترت منها علي بن ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد
الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم اشتققت له اسما من اسمائي
فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين

والائمة

والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان
من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد لو ان عبداً من
عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحداً لولايتهم ادخلته ناري
ثم قال يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم قال تقدم امامك فتقدمت
امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد
بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كأنه الكوكب الدري
في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم
يحل حلالي ويحرم حرامي وينتقم من اعدائي يا محمد احببه فاني
احبه واحب من يحبه **أخبرنا** محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هشام عن ابيه عن ابي عمير عن سعيد بن
غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال يكون تسعة
ائمة بعد الحسين عليه السلام تاسعهم قائمهم اخبرنا محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل

طعاما بنهار حتى يقوم قايم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام

فقلت رجل من شيعتكم جعل الله عليه شهيدا الا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قايم آل محمد قال فصم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة

ايام التشريق ولا اذا كنت مسافرا فان الحسين عليه السلام لما قتل

عجت السماء والارض ومن عليها والملائكة وقالوا يا ربنا ائذن لنا

في هلاك الخلق حتى نأخذهم من جديد الارض بما استحلوا حرمتك

وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمائي ويا ارضي

اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد صلى الله عليه وآله

واثنا عشر وصيا له ثم انهض الحجة من بينهم وقال يا ملائكتي بهذا 6

انتصر منهم قالها ثلثا وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني

بهذا انتصر منهم ولو بعد حين **اخبرنا** محمد بن يعقوب قال

حدثنا علي بن ابرهيم عن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة

عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله

بن جعفر يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس

وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام

فقلت

فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى الناس

او قال بالمومنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمومنين

من انفسهم ثم من بعده ابني الحسين اولى بالمومنين من انفسهم فاذا [الحسن اولى بالمومنين من انفسهم ثم من بعده ابني ص]

استشهد فابنه علي اولى بالمومنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم

ابنه محمد اولى بالمومنين من انفسهم وتكملة اثني عشر اماما من ولد

الحسين قال عبد الله ابن جعفر فاستشهدت الحسن والحسين وعبد

الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فشهدوا على ذلك

قال سليم وقد سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله **اخبرنا**

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن عيسى بن

عبيد بن يقطين عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن علي بن حمزة

قال كنت مع ابي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السلام

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول منا اثنا عشر اماما محدثا السابع

بعدي القايم فقام اليه ابو بصير فقال اشهد لقد سمعت ابا جعفر عليه

السلام يقوله منذ اربعين سنة فتأملوا يا معشر الشيعة رحمكم الله

ما نطق الله به كتاب الله عز وجل وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه

وآله وما جاء عن امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحداً بعد
واحد في ذكر الائمة الاثني عشر وفضلهم وعدتهم من طرق رجال
الشيعة المؤمنين عند الائمة عليهم السلام وانظروا الى اتصال ذلك
ووروده متواتراً فان تأمل ذلك يجلو العمى وينفي الشك ويزيل
الارتياب عمن اراد الله به الخير ووفقه لسلوك طريق الحق ولم
لابليس على نفسه سبيلاً بالاصغاء الى زخارف المموهين وفتنة
المفتونين وليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة
عليهم السلام خلاف في ان كتاب سليم بن قيس الهلالي اصل من
الاصول التي رجع اليها من الكتب الذي رواها اهل العلم وحملة
حديث اهل البيت عليهم السلام واقدمها لان جميع ما اشتمل هذا
الاصل انما هو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن امير المؤ
عليه السلام وسلمان الفارسي والمقداد وابي ذر ومن جرى مجراهم
ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه
السلام وسمع منهما وهو من الاصول التي يرجع اليها الشيعة وتعول
عليها وانما اوردنا بعض ما اشتمل عليه الكتاب من وصف رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله الائمة الاثني عشر عليهم السلام ودلالته عليهم
وتكرير ذكر عدتهم وقوله ان الائمة من ولد الحسين تسعة
تاسعهم قائمهم ظاهرهم باطنهم افضلهم وفي ذلك قطع لكل عذر
وزوال لكل شبهة ودفع لكل دعوى مبطل وزخرف كل
مبتدع وضلالة كل مموه ودليل واضح على صحة هذه العدة من
الائمة لا يتهيأ لاحد من اهل الدعاوي الباطلة المنتمين الى الشيعة
وهم منهم براء ان يأتوا على صحة دعاويهم وافترائهم بمثله ولا يجد
في شيء من كتب الاصول التي يرجع اليها الشيعة ولا في الروايات الصحيحة
والحمد لله رب العالمين ثم انا وجدنا العامة بعد هذا قد روت
من طرقها في ذكر الاثني عشر اماماً ما اوردناه في هذا الباب على حسب
ما انتهى الينا منه زيادة في تأكيد الحجة على المخالفين والشاكين اذ
كنا لا نعول على رواية الخاصة لكن لعل ما تضمن هذا الكتاب ان يطرق بعض
سمع الناس ممن له عقل وتمييز فيعرف الحق ويعمل به فمن ذلك ما رواه
محمد بن عثمن بن علان الذهبي البغدادي بدمشق قال حدثنا ابو بكر بن
ابي خيثمة قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير بن معوية عن

عن ابن زياد بن خثيمة بن سعيد الهمداني قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الائمة تكون من بعدي اثني عشر اماما
كلهم من قريش قال فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون
ماذا قال ثم يكون الهرج **أخبرنا** محمد بن ابي عثمن قال حدثنا
ابن ابي خثيمة قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن علاقة
وسماك بن حرب وحصين بن عبد الملك كلهم عن جابر بن سمرة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم
تكلم بشيء لم افهمه فقال بعضهم سالت من القوم فقالوا كلهم من قريش
أخبرنا محمد بن عثمن قال حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله بن
عمر قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عون عن الشعبي عن جابر
بن سمرة قال قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال اهل
هذا الدين ينصرون على من ناواهم الى اثني عشر خليفة فجعل الناس يقومون
ويقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي ولاخي اي شيء قال فقال
كلهم من قريش **أخبرنا** محمد بن عثمن قال حدثنا احمد بن خثيمة
واخبرنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث

بن

بن سعيد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن
سيف قال كنا عند شفي الاصبحي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة
أخبرنا محمد بن عثمن قال حدثنا احمد قال حدثنا عفان ويحيى
بن اسحق السالحيني قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عبد الله
بن عمر عن ابي الطفيل قال قال لي عبد الله بن عمرو يا ابا الطفيل عدد
اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف **أخبرنا**
محمد بن عثمن قال حدثنا احمد قال قال حدثنا المقدمي عن عاصم بن
عمر عن علي بن مقدام ابو يونس قال حدثنا ابي عن قطر بن خليفة
عن ابي خالد الوالبي قال حدثنا جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من ناواه
حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش **أخبرنا** محمد بن عثمن
قال حدثنا عبد الله جعفر الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد
بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له
رجل احدثكم نبيكم كم بعده من الخلفاء فقال نعم وما سالني احد

قبلك وانك لاحدث القوم سنا سمعته يقول يكون بعدي عدة نقباء
موسى عليه السلام **أخبرنا محمد** بن عثمن قال حدثنا احمد
بن جثيمة قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر قال حدثني
ابو خالد الوالبي قال سمعت جابر بن سمرة السوائي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر
اماما كلهم من قريش **والروايات** في هذا المعنى من طرق العامة
في هذا المعنى كثيرة تدل ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر
الاثني عشر وانهم خلفاؤه وفي قوله في آخر الحديث الاول ثم الهرج
ادل دليل على ما جاءت به الروايات متصلة من وقوع الهرج بعد مضي
القائم عليه السلام خمسين سنة وعلى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد
ذكر الاثني عشر خليفة الا الذين هم خلفاؤه اذ كان قد مضى امير
المؤمنين عليه السلام والى هذا الوقت اكثر من اثني عشر واثني عشر وانما
معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الاثني عشر النص على الائمة
الاثني عشر الخلفاء الذين هم مع القرآن والقرآن معهم لن يفارقوه حتى
يردوا على حوضي **والحمد لله** على ظهور الحجة واقامة الحق على

ابراهيم

البرية حمدا كثيرا على نعمه وله الشكر على طيب المولد والهداية الى نوره
بما يستحق من الشكر ابدا حتى يرضى وبعد حمد الله هذا الكتاب دلالة
وبرهانا وتوكيدا يحتج به الحجة على كل مخالف ومعاند وشاك
ومتحير **ونذكر الآن** ما ثبت في التوراة وغيرها من ذكر
الائمة الاثني عشر عليهم السلام ليعلم بهذا الكتاب ان الحق كلما
شرح اضاءت شروحه وزهرت مصابيحه وتعرفه **فمما**
ثبت في التوراة مما يدل على الائمة الاثني عشر عليهم السلام ما ذكر
في السفر الاول منها في قصة اسماعيل بعقب قصة سارة وما خاطب
الله به ابراهيم عليه السلام في امرها وولدها قوله عز وجل وقد اجبت
دعاءك في اسماعيل وقد سمعتك ما باركته وساكثره جدا جدا و
سيلد اثنا عشر عظيما اجعلهم ائمة كشعب عظيم واقرأني
عبد الحسين بن الحليم السمري رحمه الله وذكر انه املاه عليه رجل
من اليهود بما في التوراة من اسماء الائمة عليهم السلام منقولا بالعبرانية
وعدتهم وقد اثبته على لفظه وكان فيما قرأه انه يبعث نبيا من
ولد اسماعيل واسم اسماعيل في التوراة اشموعيل واسم ذلك النبي

مايد يعني محمدا صلى الله عليه وآله يكون سيدا ويكون من آله اثني
عشر رجلا ائمة سادة يقتدي بهم اسماؤهم نوقيث قيذورا
ذبير مفشون مسموعا ذوموه مشنو هذاذ شيمو
يطور يوفش قيدموا وسئل هذا اليهودي عن هذه الاسماء في
اي سورة هي فذكر انها في مشلي سليمان يعني في قصة سليمان وقراء
منها ايضا قوله ولي اشموعيل شما عيتحو هني بير حتي اثو ابما يدشيم
مورشو بشنيم بوليد وشتوا العوي كوذول وقال ان تفسير هذا
الكلام انه يخرج من صلب اسماعيل ولد مبارك عليه صلاتي وعليه رحمتي
يلد من آله اثني عشر ولدا يرتفعون ويجلون ويرتفع اسم هذا الرجل
ويعلو ذكره وقرئ هذا الكلام والتفسير على موسى بن عمران بن زكريا
اليهودي فصححه وقال فيه اسحق بن ابراهيم بن بختوية اليهودي النسوي
مثل ذلك وقال سليمان بن داود النوبنجاني فما بعد شهادة كتاب
الله ورواية الشيعة عن نبيها وائمتها ورواية العامة من طرقها من
رجالها وشهادة الكتب المتقدمة واهلها بصحة امر الائمة الاثني عشر
لمسترشد مرتاد طالب او معاند جاحد من حجة تجب وبرهان يظهر

وحق يلزم وان في هذا الكفاية ومقتنع ومعتبر ودليل وبرهان
لمن هداه الله تعالى الى نوره ودله الى دينه الذي ارتضاه لنفسه
واكرم به اولياءه وحرمه اعداءه بمعاندتهم من اصطفاه وايثار
كل امرئ منهم هواه واقامته بعقله اماما وهاديا ومرشدا دون
الائمة الهادين الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز لنبيه عليه
السلام بقوله انما انت منذر ولكل قوم هاد يعني لكل قوم في زمان
امام يهدي الله به من اتبعه واقتدى به دون من خالفه وجحده
واعتمد عليه قياسه وعقله فانه يتوكل اليهما بايثاره لهما جعلنا
الله بما يرضيه عاملين وبحجته معتصمين ولهم متبعين ولقولهم
مسلمين والیهم رادين ومنهم مستنبطين وعنهم آخذين ومعهم
محشورين وفي مداخلتهم داخلين انه ولي المومنين تم الباب
وفيه اربعة واربعون حديثا سوى آيات القرآن العزيز

باب ما روي في

ان الائمة اثنا عشر اماما وانهم من الله عز وجل
واختياره وتقديمه استدركها ابو عبد الله

الله بعد فوائد ونسخي له في قول ابي الحسين الشجاعي

اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي
قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم بن قيس بن رمانة الاشعري من
كتابه قال حدثنا ابرهيم بن مهرة قال حدثنا خاقان بن سليمان
الخزاز عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي هارون العبدي عن
عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابي الطفيل
عامر بن واثلة قالا شهدنا الصلاة على ابي بكر حين مات فبينا
نحن قعود حول عمر وقد بويع له وقد جاء رجل يهودي من يهود
المدينة كان ابوه عالما لليهود بالمدينة وهم يزعمون انه من ولد
هرون فسلم على عمر وقال له يا امير المومنين ايكم اعلم بكتابكم
وسنة نبيكم فقال عمر هذا واشار الى بيده الى علي بن ابي طالب
عليه السلام وقال هذا اعلمنا بكتابنا وسنة نبينا فالتفت الفتى
اليه وقال اخبرني انت هكذي فقال علي عليه السلم نعم سلني حاجتك
فقال اني اسألك عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام
الا تقول اسألك عن سبع فقال لا ولكني اسألك عن ثلاث فان اصبت

فيهن

فيهن سألتك عن الواحدة وان لم تصب في الثلاثة الاول سكت فلم
اسألك شيئا فقال له علي عليه السلام يا يهودي فان اخبرتك عن
مسائلك بالحق بالصواب والحق اتعلم اني اصبت ام اخطأت قال
نعم قال له علي فبالله لئن اصبت فيما سألتني عنه لتسلمن ولتدعن
اليهودية فقال لك الله علي لئن اصبت لاسلمن ولادعن
اليهودية قال له سل حاجتك قال اخبرني عن اول حجر وضع
على الارض واول شجرة نبتت على وجه الارض واول عين انبعث
في الارض فقال علي عليه السلام يا يهودي اما اول حجر وضع على
الارض فان اليهود يقولون هو الصخرة التي في بيت المقدس و
كذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به آدم من الجنة فوضعه في الركن
والمومنون يستلمونه ليجددوا العهد والميثاق لله عز وجل بالوفاء
واما اول شجرة انبتت في الارض فان اليهود يقولون هي الزيتونة وكذبوا
ولكنها عين الحياة التي لا يمس منها ميت الا حيي وهي عين موسى التي
نسي فيها السمكة المملوحة فلما مسها الماء عاشت وانسربت في البحر
فاتبعها موسى وفتاه حين لقي الخضر عليه السلام قال الفتى عند

ذلك اشهد بالله انك لصدقت وقلت الحق وهذا كتاب ورثته
عن آبائي املاء موسى وخط هرون عليهما السلام وفيه هذه
الخصال السبع والله لئن اخبرتني ببقية السبع لاتركن ديني
ولاتبعن دينك فقال له سل فقال اخبرني كم لهذه الامة بعد
نبيها امام هدى لا يضرهم خذلان من خذلهم واخبرني عن
منزل محمد في الجنة اين موضعه وكم مع محمد في منزله من امته قال
علي عليه السلام يا يهودي لهذه الامة اثنا عشر اماما كلهم هاد
مهدي لا يضرهم خذلان من خذلهم واما موضع محمد فانه
في افضل منازل جنة عدن واقربها من الله واشرفها واما الذين
مع محمد في منزله فالاثنا عشر ائمة الهدى فقال اليهودي اشهد
انك قد صدقت وقلت الحق وهذا كتاب حقا والله لئن اصبت
في الواحدة كما اصبت في الست لأسلمن الساعة على يدك ولاتركن
اليهودية فقال له سل فقال اخبرني عن خليفة رسول الله صلى الله
عليه وآله كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا قال اما
خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فانه يعيش بعده ثلاثين سنة

ويخضب

ب

وتخضب هذه من هذه واخذ بلحيته ثم اومى الى راسه ونا فقال
الفتى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله على الامة وان من تقدم عليك كاذب
مفتر ثم خرج **اخبرنا** ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا سعيد حميد بن زياد من كتابه وقراءة عليه قال حدثني جعفر بن
اسماعيل المنقري عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن اسمعيل البصري
عن ابي ايوب عن ابيه وكان مؤدبا لبعض ولد جعفر بن محمد قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وآله دخل المدينة رجل من ولد داود
على دين اليهودية فراى السكك خالية فقال لبعض اهل المدينة
ما حالكم فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما انه قد
توفي اليوم الذي هو في كتابنا مذكور ثم قال فاين الناس فقيل له في
المسجد فاتى المسجد فاذا ابو بكر وعمر وعثمن وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن الجراح والناس قد غص المسجد بهم فقال وسعوا لي حتى
ادخل وارشدوني الى الذي خلفه نبيكم فارشدوه الى ابي بكر فقال
له اني رجل من ولد داود على دين اليهودية وقد جئت لاسئل

عن اربعة احرف فان خبرت بها اسلمت فقالوا له انتظر قليلا فاقبل
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام من بعض ابواب المسجد
فقالوا له عليك بهذا الفتى فانه يخبرك عما تسال فقام اليه فدنا
منه فقال له انت علي بن ابي طالب فقال له عليه السلام انت فلان
بن فلان بن فلان بن داوود عليه السلام فقال نعم فاخذ علي
عليه السلام بيده واتى به الى ابي بكر ثم قال له اجب هذا عما
يسال فقال اليهودي اني سالت هولاء عن اربعة احرف فارشدوني
اليك عن اذنك اسالك فقال له سل فقال اخبرني ما اول
حرف كلم به نبيكم لما اسري به ورجع من محل الشرف له واخبرني
عن الاربعة الذين كشف عنهم مالك طبقا من اطباق النار فكلموا
نبيكم واخبرني عن الملك الذي زاحم نبيكم ولم يسلم عليه
واخبرني عن منزل نبيكم اي موضع هو من الجنة فقال له عليه
السلام اما ما كلم به نبينا عليه السلام فقول الله عز وجل آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمومنون كل آمن بالله فقال ليس هذا
اردت ولا عن هذا سالت قال له فقول رسول الله صلى الله عليه وآله

والمومنون

والمومنون كل آمن بالله فقال ليس هذا اردت ولا عن هذا سالت قال
له نزل الامر الذي تريده مستوفا فقال لتخبرني او لست انت هو
قال بلى اما اذ ابيت فان رسول الله عليه وآله لما رجع من محل
الكرامة له في ليلة الاسرى والحجب ترفع له قبل ان يصير الى
مقام جبريل ناداه ملك يا احمد قال لبيك قال ان الله تعالى
يقرا عليك السلام ويقول لك اقرا على السيد الولي منا السلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من السيد الولي قال الملك هو علي
بن ابي طالب فقال اليهودي صدقت اني لاجده في كتاب ابي داود
فقال عليه السلام واما الاربعة الذين كشف عنهم مالك طبقا من النار
فان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بمالك ولم يضحك قط منذ
خلق فقال له جبريل يا مالك ان الله هذا نبي الرحمة محمد فتبسم
في وجهه ولم يتبسم لاحد غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
مره ان يكشف طبقا من النار فكشف طبقا فاذا قابيل ونمرود وفرعون
وهامان فقالوا يا محمد سل ربك ان يردنا الى الدنيا حتى نعمل صالحا
فغضب جبريل عليه السلام واخذ الطبق بريشة من جناحه فرده

عليهم واما الملك الذي زاحم نبينا فانه ملك الموت جاء من
عند جبار من اهل الارض قد تكلم بكلام عظيم عند موته فغضب
لله فزاحم رسول الله صلى الله عليه واله ولم يعرفه فقال له
جبرئيل يا ملك الموت هذا رسول الله احمد حبيب الله ونبي الرحمة
فرجع اليه فسلم عليه ولصق به واعتذر وقال يا رسول الله انني
اتيت ملكا جبارا قد تكلم بكلام عظيم في حال موته فغضبت لله ولم
اعرفك فعذره صلى الله عليه واله واما منزل رسول الله صلى
الله عليه واله فان مسكن رسول الله جنة عدن ومعه فيها اثنا
عشر وصيا وفوقها قبة يقال لها قبة الرضوان منزل يقال له
الوسيلة وليس في الجنة منزل يشبهه ولا ارفع منه وهو منزل
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الداوودي والله لقد صدقت
وانه لفي كتاب ابي داود تتوارثه واحدا بعد واحد حتى صار الي
ثم اخرج كتابا فيه ما ذكره مسطورا بخط داود عليه السلام ثم قال مد
يدك انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وا
شهد انك عالم هذه الامة ووصي رسول الله صلى الله عليه واله

قال فاخذ علي عليه السلام الشهادة وعلمه شرايع الدين ه

تم الباب وفيه حديثان سوى ايات القرآن

باب ما روي فيمن ادعى الامامة وزعم انه امام وليس بامام وان كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فان صاحبها طاغوت

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا حميد بن زياد
قال حدثني جعفر بن اسمعيل المنقري قال اخبرني شيخ بمصر يقال له
الحسن بن محمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
في معنى قوله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم الاشعري قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن مرزبان القمي عن عمران الاشعري
عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ومن زعم ان اماما ليس امام حق انه امام

ومن زعم في امام حق انه ليس بامام وهو امام ومن زعم ان لهما
في الاسلام نصيبا **اخبرنا** محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن
معلى عن داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد
اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا **اخبرنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم
قال حدثنا عيسى بن هشام قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن الحكم
بن ايمن عن محمد بن تمام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان فلانا
مولاك يقرئك السلام ويقول لك اضمن لي الشفاعة فقال امن موالينا
هو قلت نعم قال امره ارفع من ذلك قال فقلت له رجل توالى
عليا ولم يعرف من بعده من الاوصياء فقال ضال قلت فاقر بالائمة
جميعا وجحد الاخير فقال هو كمن اقر بعيسى وجحد محمدا او اقر بمحمد وجحد
عيسى نعوذ بالله ممن جحد حجة من حججه فليحذر من قرا هذا الحديث
وبلغه هذا الكتاب ان يجحد احدا من الائمة او يهلك نفسه بالدخول

في

حال تكون منزلته فيها منزلة من جحد محمدا وعيسى نبوتهما صلى الله
عليهما **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
علي بن الحسن بن فضال من كتابه قال حدثنا ابو العباس بن عامر بن
رباح الثقفي عن ابي المغرا عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي
جعفر عليه السلام قال ما معنى قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام
قلت فان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا **اخبرنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم
قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري قال حدثنا عبد الله بن جبلة
عن عمران بن قطر عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الائمة فقال قد كان
نوح عليه السلام يعرفهم والشاهد على ذلك قول الله عز وجل
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى قال شرع لكم من الدين يا معشر الشيعة
ما وصى به نوحا **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين عن حازم قال حدثنا عنبس بن
هشام عن عبد الله بن جبلة عن ابي خالد المكفوف عن بعض اصحابه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينبغي لمن ادعى هذا الامر في السر
ان ياتي عليه ببرهان في العلانية قلت فما هذا البرهان الذي ياتي
به في العلانية قال تحل حلال الله وتحرم حرام الله ويكون له ظاهر
يصدق باطنه **اخبرنا** عبد الواحد بن عبد بن يونس الموصلي
قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي المعروف بالرزاز الكوفي قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة
بن كليب عن جعفر عليه السلام في معنى قوله تعالى ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس
بامام قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا وان
كان من ولد علي بن ابي طالب وليست له فقلت له وان كان من ولد
علي فقال نعم **اخبرنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن علي عن محمد
بن محمد عن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر
عليه السلام مثله سوآء **اخبرنا** عبد الواحد بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثنا محمد بن العباس
عن عيسى الحسيني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن مالك بن اعين
الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القايم
فصاحبها طاغوت **اخبرنا** عبد الواحد بن رباح قال حدثني
احمد بن عيسى الحموي قال حدثني الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن
عمر الخثعمي عن ابان عن الفضيل قال قال ابو جعفر عليه السلام من
ادعى مقاما ليس له يعني الامامة فهو مشرك **اخبرنا** علي بن
الحسين قال حدثني محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن
الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسين عن ابن
مسكان عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول كل راية ترفع قبل قيام القايم فصاحبها طاغوت **اخبرنا**
علي بن احمد البندنيجي عن عبيد بن موسى العلوي عن علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان
عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل
راية ترفع او قال تخرج قبل قيام القايم عليه السلام فصاحبها طاغوت

أخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان بن الفضيل بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام من خرج يدعو الناس وفيهم من هو
اعلم منه فهو ضال مبتدع ومن ادعى الامامة وليس بامام فهو
كافر فماذا يكون الآن ليت شعري حال من ادعى امامة امام ليس
من الله ولا منصوصا عليه ولا هو اهل للامامة ولا موضع لها بعد
قولهم عليهم السلام ثلثة لا ينظر الله اليهم من ادعى انه امام وليس
بامام ومن جحد امامة امام حق ومن زعم ان لهما في الاسلام
نصيبا وبعد ايجابهم على من يدعي هذه المنزلة والمرتبة وعلى
من يدعيها الكفر والشرك نعوذ بالله منهما ومن العمى ولكن
الناس انما اتوا من قبل الرواية والدراية من نقلة اهل البيت
المطهرين الهادين نسأل الله الزيادة من فضله والا نقطع
عنا مواد احسانه وعلمه ونقول كما ادب الله عز وجل نبيه
في كتابه ربنا زدنا علما واجعل ما مننت به علينا مستقرا ثابتا
ولا تجعله مستودعا معارا برحمتك وطولك

تم الباب وفيه ثلاثة عشر حديثا سوى آيات القرآن

باب ما روي فيمن

شك في واحد من الائمة عليهم السلام او بات ليلة لا يعرف
فيها امامه او دان الله عز وجل بغير امام منه

أخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم
بن اسحق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال
حدثني يحيى بن عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا يحيى
بن عبد الله من بات ليلة لا يعرف فيها امامه ولا امام زمانه
مات ميتة جاهلية أخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق
بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن القطواني
قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب الزراد عن علي بن رئاب عن
محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من
دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله
عز وجل فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله

ومثله كمثل شاة من الانعام ضلت عن راعيها وقطيعها فتاهت
ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل نظرت الى قطيع غنم مع راعيها
فحنت اليها واغترت بها فباتت في ربضتها فلما اصبحت وساق
الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فبصرت بسرح غنم مع
راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها راعي القطيع ايتها الشاة
الضالة المتحيرة الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة
متحيرة قد ضللت عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة رادة
لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها الى دينها فبينا هي
كذلك اذ اغتنم الذئب ضيعتها فاهلكها وهكذا يا محمد بن مسلم
من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل اصبح تائها
متحيرا ضالا ان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق
واعلم يا محمد ان ائمة الحق واتباعهم هم الذين على دين الله
وان ائمة الجور لمعزولون عن دين الله والحق قد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن احمد
القلانسي عن اسماعيل بن مهران عن احمد بن محمد بن عبد الله بن
بكير وجميل بن دراج جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
بمثله من لفظه اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال
حدثنا محمد بن المفضل عن قيس وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين
ومحمد بن احمد جميعا عن الحسين بن محبوب عن ابي ايوب الخراز
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من جحد
اماما منكم ما حاله فقال من جحد اماما من الائمة وبرئ منه
ومن دينه فهو كافر ومرتد عن الاسلام لان الامام من الله
ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فدمه مباح في تلك
الحالة الا ان يرجع ويتوب مما قال الى الله تعالى اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان سنة
ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا علي بن يوسف بن عميرة قال
قال ابان بن عثمن عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الائمة فقال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات

واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن
من كتابه قال حدثنا العباس عن عامر عن عبد الملك بن عتبة عن
معوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لايعرف امامه مات ميتة
جاهلية اخبرنا محمد بن يعقوب عن علة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابي نصر عن الحسن عليه السلام في معنى قوله تعالى ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال من اتخذ دينه رأيه
بغير امام من ائمة الهدى اخبرنا محمد بن يعقوب قال
حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن محمد بن سنان عن بعض
رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام قال من اشرك مع امام
امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا
اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه
السلام رجل قال لي اعرف الاخير من الائمة ولا يضرك الا تعرف
الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف

الاخير الا بالاول اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن ابي وهب عن محمد
بن منصور قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عز
وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها
قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل هل
رأيت احداً زعم ان الله يأمر بالزنا وشرب الخمر وشيء من هذه
المحارم فقلت لا قال فما هذه الفاحشة التي يزعمون ان الله امرهم
بها قلت الله ورسوله ووليه اعلم فقال ان هذا في اولياء ائمة
يتمام
الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمرهم الله بالا
بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرهم انهم قالوا عليه الكذب وسمى
ذلك منهم فاحشة اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد
بن منصور قال سألت عبداً صالحاً عن قول الله عز وجل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظاهر
وباطن فجميع ما حرم الله في القرآن فهو حرام على ظاهره كما هو حرام

في باطنه ومن ذلك ايمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب
فهو حلال وهو الظاهر ومن ذلك ايمة الحق **اخبرنا** محمد
بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عمر بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء
تيم وعدي اتخذوهم ايمة دون الامام الذي جعله الله
للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ
تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام
ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ايمة الظلم وا
شياعهم **واخبرنا** محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز
وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام
جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية
ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية امام عادل
من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة **وباسناده**
عن الحسن بن محبوب بن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي
يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس
فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا
لهم امانة وصدق ووفاء واقوام لا يتولونكم ليس لهم تلك
الامانة ولا الصدق ولا الوفاء فاستوى جالسا واقبل علي
كالمغضب ثم قال لا دين لمن دان بولاية امام جائر ليس من الله
ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قال قلت لا دين
لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال اما تسمع قول الله عز
وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني

ظلمات الذنوب الى نور الايمان والتوبة والمغفرة لولايتهم
كل امام عادل من الله ثم قال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات واي نور يكون للكافر حتى
يخرج منه انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما تولوا كل
امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام
الى ظلمات الكفر فاوجب لهم النار مع الكفار فقال اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون اخبرنا محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد بن ابي جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابي مسكان عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في
اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام
من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة اخبرنا عبد الواحد
بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا احمد
بن علي الحميري قال حدثني الحسن بن يعقوب عن عبد الكريم بن
عمر الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله

عليه

عليه السلام رجل يتولاكم ويبرأ من عدوكم ويحلل
حلالكم ويحرم حرامكم ويزعم ان الامر فيكم لم يخرج عنكم الى
غيركم الا انه يقول قد اختلفوا فيما بينهم وهم الايمة والقادة
فاذا اجتمعوا على رجل فقالوا هذا قلنا هذا وان مات على هذا
الاعتقاد فماذا فقال ميتة جاهلية اخبرنا عبد الواحد
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا ابو جعفر
الهمداني قال حدثني موسى بن سعدان عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل يتولى عليا ويبرأ من عدوه ويقول كل شي يقول الا انه
يقول قد اختلفوا بينهم وهم الايمة والقادة فلست ادري ايهم
الامام فاذا اجتمعوا على رجل اخذت بقوله وقد عرفت ان الامر
فيهم فقال ان مات على هذا فان ميتته جاهلية ثم قال للقران تاويل
يجري كما يجري الليل والنهار وكما تجري الشمس والقمر فاذا جاء
تاويل شي منه وقع فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجي اخبرنا
محمد بن سلامة بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا علي

بن الحسين بن بابويه قال حدثنا سعيد بن عبد الملك عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن المفضل بن زرارة عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق
عالم الزمه الله التيه الي الفناء ومن ادعي سماعا من غير الباب الذي
فتحه الله لخلقه فهو مشرك وذلك الباب هو الامين والمامون على
سر الله المكنون **اخبرنا** محمد بن يعقوب الكليني عن بعض رجاله
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع من صادق
وذكر مثله فليتامل متامل منا متادب من ذوي الالباب والعقول
المعتقدين لولاية الائمة عليهم السلام هذا القول من رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن ابي جعفر الباقر وابي عبد الله الصادق
عليه السلام فيمن شك في واحد من الائمة او بات ليلة لا يعرف
فيها امامه ونسبهم اياه الي الكفر والشرك والنفاق وانه ان مات
على ذلك مات ميتة جاهلية نعوذ بالله منها وقولهم ان من انكر
واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات فلينظر ناظر بمن يأتم

ولا تغرنه الاباطيل والزخارف ويميل به الهوى عن طريق الحق
فان مال به الهوى فانكسر انكسارا لا انجبار له وليعلم من يقلد
دينه ومن يكون سفيره بينه وبين خالقه فانه واحد ومن
سواه شياطين مسلطون مغوون فاتنون كما قال الله عز وجل
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
اعاذنا الله واخواننا من الزيغ عن الحق والنكوث من الهوى والاقتحام
في غمرات الضلالة والهوى باحسانه ومنه انه ولي المومنين

تم الباب وفيه سبعة عشر حديثا سوى ايات القرآن

باب ما جاء في
ان الله تعالى لا يخلي ارضه من حجة

من ذلك ما روي من كلام امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
لكميل بن زياد النخعي المشهور حيث قال اخذ امير المومنين بيدي
واخرجني الي الجبانة فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال وذكر
الكلام بطوله حتى انتهى الى قوله اللهم بلى فلا تخلو الارض من
حجة قائم لله تعالى بحجته اما ظاهر معلوم واما خائف مغمور لئلا

يبطل حجج الله وبيناته تم تمام الكلام الذي في قول امير المؤمنين
عليه السلام ظاهر معلوم بيان انه يريد المعلوم الشخص والموضع
وقوله واما خايف مغمور انه الغايب الشخص المجهول الموضع والله
المستعان **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
محمد بن الفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك
ومحمد بن احمد القطواني قالوا حدثنا الحسن بن هشام بن سالم عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت من يوثق به عن
امير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبها بالكوفة طويلة ذكرها
اللهم فلا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك
يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك لكيلا يتفرق اتباع
اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم خايف يترقب ان غاب
عن الناس شخصهم في حال هدنتهم في دولة الباطل فلن يغيب
عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة
فهم بها عاملون يانسون بما يستوحش منه المكذبون ويأباه
المسرفون تالله كلام يكال بلا ثمن لو كان من يسمعه يعقله فيعرفه

ويومن

ويومن به فيتبعه وينهج نهجه فيفلح به ثم يقول فمن هذا ولهذا
يارز العلم اذ لم يوجد له حملة يحفظونه ويوردونه ويروونه
كما يسمعونه من العالم ثم قال بعد كلام طويل في هذه الخطبة
اللهم واني لا اعلم ان العلم يارز كلام لا ينقطع مواده وانك
لا تخلي ارضك من حجة على خلقك ظاهر مطاع او خايف مغمور
ليس بمطاع لكيلا تبطل حججك ويضل اولياؤك بعد اذ هديتهم
تم تمام الخطبة **اخبرنا** محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا علي بن محمد عن سهل بن زياد وحدثنا محمد بن يحيى وغيره
عن احمد بن محمد وحدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي
عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به قال
ان امير المؤمنين تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه حين خطب به على منبر
الكوفة وذكر مثله **اخبرنا** محمد بن يعقوب الكليني قال
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن اسحق ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كيما ان زاد
المومنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم اخبرنا
محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الربيع عن محمد المسكي عن عبد الله بن سليمان العامري
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما زالت الارض فيها حجة
يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله عز وجل
اخبرنا محمد بن يعقوب عن بعض رجاله عن احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لا تبقى الارض بغير امام قال لا ولا يوم واحد اخبرنا
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان
الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل
وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم انه قال والله ما ترك الله
ارضه منذ قبض ادم عليه السلم الا وفيها امام يهتدى به الى

الله

الله وهو حجته على عباده اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اتبقى الارض بغير امام قال لو بقيت بغير
امام لساخت اخبرنا الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضى عليه السلام قال
قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي
عبد الله عليه السلام انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على
اهل الارض فقال لا تبقى الارض بغير امام ولو خلا منها لساخت
اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن ابي عبد الله المومن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه
السلام انه لو قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لساخت
باهلها وماجت كما يموج البحر باهله اخبرنا محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه
السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى انها
لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى ولو خلت منه لساخت

تم الباب وفيه احد عشر حديثا سوى آيات القرآن

باب ما جاء في انه

لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة على الآخر

اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي عمارة حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة على الآخر وهو الباقي بعد صاحبه واخبرنا به محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابه عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي في الارض اثنان لكان الحجة على الآخر اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى بن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان احدهما

اماما وان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة ثابتة عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن عدة من رجاله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن علي بن اسماعيل عن محمد بن سنان عن حمزة الطيار قال سمعت ابا عبد الله يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة للثاني ولهم محمد اخبرنا محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن المهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الامام

تم الباب وفيه خمسة احاديث سوى آيات القرآن

باب ما روي في

غيبة الامام المنتظر وهو الثاني عشر صلى الله عليه وآله واظهار حقه فيملأ الارض عدلا

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا اسحق بن بيان قال حدثنا عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال زادت الفرات على عهد امير المؤمنين علي عليه السلام

فركب هو وابناه الحسن والحسين عليهم السلام فمر بثقيف فقالوا قد
جاء علي يرد الماء فقال عليه السلام اما والله لاقتلن انا وابناي هذان
وليبعثن الله رجلا يطلب بدمائنا وليغيبن عنهم تمييزا لاهل
الضلال حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة أخبرنا
محمد بن همام ومحمد بن الحسن عن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن
محمد بن جمهور قال حدثني ابي عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام خبر تدريه خير من عشرة ترويها
ان لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا ثم قال انا والله لا نعد الرجل
من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن ان امير المؤمنين عليه السلام
قال على منبر الكوفة ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة
لا ينجو منها الا النومة قيل يا امير المؤمنين وما النومة قال
الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا ان الارض لا تخلو من حجة
لله عز وجل ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجهلهم واسرافهم
على انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة لله تعالى لساخت
باهلها ولكن الحجة تعرف الناس ولا يعرفونها كما كان يوسف عليه

الم

السلام يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا يا حسرة على العباد
ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون أخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد الدينوري
قال حدثنا علي بن الحسين الكوفي عن عميرة بنت اوس قالت حدثني
جدي الحصين عن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمر بن سعد عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال يوما لحذيفة بن اليمان يا حذيفة
لا تحدث الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا ان من العلم صعبا
شديدا محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله ان علمنا اهل البيت
سينكر ويبطل وتقتل رواته ويوشي الي من يتلوه بغيا وحسدا
لما فضل الله عترة وصي النبي صلى الله عليه وآله يا ابن اليمان ان
النبي صلى الله عليه وآله تفل في فيّ وامر يده على صدري وقال
اللهم اعط خليفتي ووصيي وقاضي ديني ومنجز وعدي
وامانتي ووليّ حوضي وناصري على عدوك وعدوي ومفرج
الكرب عن وجهي ما اعطيت آدم من العلم وما اعطيت نوحا من الحلم
وابراهيم من العترة الطيبة والسماحة وما اعطيت داود

من الشدة عند مناله الاقران وما اعطيت سليمان من الفهم
اللهم لا تخف عن علي شيئا من الدنيا حتى تجعلها بين عينيه مثل
المائدة الصغيرة بين يديه اللهم اعطه جلادة موسى واجعل في
نسله شبيه عيسى اللهم انك خليفتي عليه وعلى عترته وذريته
الطاهرة التي اذهبت عنها الرجس وصرفت عنها ملامسة الشياطين
اللهم ان بغت قريش عليه وقدمت غيره فاجعله بمنزلة هرون
من موسى اذ غاب ثم قال لي يا علي كم من ولدك من فاضل يقتل والناس
قيام ينظرون لا يغيرون فقبحت امة ترى ولد نبيها يقتلون
ظلما وهم لا ينصرون ان القاتل والآمر والشاهد الذي لا يغير
كلهم في الاثم واللعان سوا مشتركين يا ابن اليمان ان قريشا
لا تنشرح صدورها ولا ترضى قلوبها ولا تجري السنتها ببيعة علي
وموالاته الا على الكره والصغار يا ابن اليمان ستبايع قريش
علينا ثم تنكث عليه وتقتله امة جل لعنت من امة ولعن القائد
لها والمرتب لفاسقها فوالذي نفسي على بيده لا تزال هذه الامة
بعد قتل الحسين ابني في ظلال وظلم وعسف وجور واختلاف

واختلاف في الدين وتغيير وتبديل لما انزل الله في كتابه وا
ظهار البدع وابطال السنن واختلال وقياس مشتبه وترك
محكمات حتى تنسلخ من الاسلام وتدخل في العمى والتلذذ. وا
لتسكع ما لك يا بني امية لا هديت وما لك يا بني العباس لك
الاتعاس فما في بني امية الا ظالم ولا في بني العباس الا ظالم
معتد متمرد على الله بالمعاصي قتال لولدي هتاك لستري
وحرمتي فلا تزال هذه الامة جبارين يتكالبون على حرام
الدنيا منغمسين في بحار الهلكات وفي اودية الدنيا حتى اذا
غاب المتغيب من ولدي عن عيون الناس وماج النا س
بفقده او بقتله او بموته اطلعت الفتنة ونزلت البلية
والتحمت العصبية وغلا الناس في دينهم واجمعوا ان الحجة
ذاهبة والامامة باطلة وحج حجيج الناس في تلك السنة من
شيعة علي ونواصبه للتحسس والتجسس على خلف الخلف فلا
يرى له اثر ولا يعرف له خبر ولا خلف فعند ذلك سبت
الشيعة على سبها اعداؤها وظهرت عليها الاشرار والفسا ق

باحتجاجها حتي اذا بقيت حيارى وتدلهت واكثرت قولها
ان الحجة هالكة والامامة باطلة فورب علي ان حجتها عليها
قائمة ماشية في طرقها داخلة في دورها وقصورها
جوالة في شرق هذه الارض وغربها تسمع الكلام وتسلم علي
الجماعة وترى ولا ترى الي الوقت والوعد ونداء المنادي
من السماء ذلك يوم فيه سرور ولد علي وشيعته في هذا
الحديث عجائب وشواهد علي حقيقة ما تعتقده الامامية
وتدين به والحمد لله فمن ذلك قول امير المومنين عليه السلام
حتي اذا غاب المتغيب من ولدي عن عيون الناس اليس هذا
موجب لهذه الغيبة وشاهد علي صحة قول من يعترف بها
ويدين بامامة صاحبها ثم قوله عليه السلام وماج الناس
بفقده واجمعوا ان الحجة ذاهبة والامامة باطلة اليس هذا
موافق لما عليه كافة الناس الان من تكذيب الامامية في
وجود صاحب الغيبة وهي محقة في وجوده وان لم تره وقوله
عليه السلام فحج الناس في تلك السنة للتحسس وقد فعلوا

وذلك

ذلك ولم يروا له اثرا وقوله فعند ذلك سبت شيعة علي
اعداؤها وظهرت عليها الاشرار والفساق يعني باحتجاجها عليها
في الظاهر وقولها اين امامكم ودلونا عليه ونسبهم اياهم الي النقص
والعجز والجهل لقولهم بالمفقود العين واحالتهم علي الغائب
الشخص هو السبب فيهم في الظاهر عند اهل الغفلة والعمي
مجنونون وهذا القول يدل ان امير المومنين شاهد لهم
بالصدق علي مخالفتهم بالجهل والعناد للحق في هذا الموضع ثم
حلفه بعد ذلك بربه بقوله عز وجل بقوله فورب علي ان حجتها
عليها قائمة ماشية في طرقها داخلة في دورها وقصورها
جوالة في شرق هذه الارض وغربها تسمع الكلام وتسلم علي
الجماعة وترى ولا ترى اليس ذلك مزيلا للشك في امره عليه
السلام وموجبا لوجوده ولصحة ما ثبت في الحديث الذي قبل
هذا من قوله ان الارض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سيعمي
خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم علي انفسهم ثم ضرب لهم
المثل في يوسف عليه السلام وان الامام عليه السلام موجود العين

الشخص الا انه في وقت هذا يرى ولا يرى كما قال امير المؤمنين
عليه السلام يوم الوقت والوعد ونداء المنادي من السماء اللهم
لك الحمد والشكر على نعمك التي لا تحصى وعلى اياديك التي
لا تجازى ونسالك الثبات على ما منحتناه من الهدى برحمتك

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد
الدينوري قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي قال حدثنا عميرة
ابنة اوس قالت حدثني جدي الحصين بن عبد الله بن حمزة
عن كعب انه قال اذا كان يوم القيمة حشر الخلق على اربعة
اصناف صنف ركبان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف
منكبون وصنف على وجوههم صم بكم عمي فهم لا يعقلون
ولا يكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون اولئك تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون فقيل له يا كعب من هؤلاء الذين
يحشرون على وجوههم وهذه الحال حالهم قال كعب اولئك
الذين كانوا على الضلال والنكث والارتداد فبئس ما قدمت
لهم انفسهم اذ لقوا الله بحرب خليفتهم ووصي نبيهم وعالمهم

وسيدهم

وسيدهم وفاضلهم حامل اللواء وولي الحوض والمرتجى دون
العالمين وهو العالم الذي لا يجهل والمحجة التي من زال عنها
عطب وفي النار هوى ذلك علي ورب الكعبة اعلمهم علما
واقدمهم سلما واوفرهم حلما عجب كعب ممن قدم على علي غيره
ومن نسل علي القايم المهدي الذي يبدل الارض غير الارض
وبه عيسى بن مريم عليه السلام يحتج على نصارى الروم و
الصين ان القايم المهدي من نسل علي عليه السلام اشبه الناس
بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيبة يعطيه الله عز وجل
ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضله وان القايم من ولد علي
عليه السلام له غيبة كغيبة يوسف ورجعة كرجعة عيسى بن
مريم ثم يظهر مع غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الزوراء
وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد وخروج السفياني
وحرب ولد العباس مع فتيان ارمينية واذربيجان تلك حرب
يقتل فيها الف والوف كل يقبض على سيف محلى تخفق عليه رايات
سود تلك حرب يشوبها الموت الاحمر والطاعون الاغبر

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد
بن محمد قال حدثنا علي بن الحسين الكوفي قال حدثتنا عمرة بنت
اوس قالت حدثني جدي الحصين بن عبد الرحمن عن ابيه عن
جده عن عمر بن سعيد قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام
لا تقوم القيمة حتى تفقأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء وتلك
دموع حملة العرش على اهل الارض وحتى تظهر عصابة لا خلاق
لهم يدعون لولدي وهم براء من ولدي تلك عصابة لا خلا
لهم على الاشرار مسلطة وللجبابرة مفتنة وللملوك مبيرة
تظهر في سواد الكوفة يقدمهم رجل اسود اللون والقلب رث
الدين لا خلاق له مهجن زنيم عتل تداولته ايدي العواهر من
الامهات من شر نسل لا سقاه الله المطر من سنة اظهار غيبة
المغيب من ولدي في زمانه صاحب الراية الحمراء والعلم
الاخضر اي يوم للمخيبين بين الانبار وهيت ذلك يوم فيه صيلم
الاكراد والشراة وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة وما
والاه الظلمة وام البلا واخت العار تلك ورب علي يا عمر

بن

بس

بن سعيد لعددا الا لعنة الله على العصاة من بني امية وبني العبا
الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي ولا يراقبون ذمتي
ولا يخافون الله فيما يفعلونه في حرمتي ان لبني العباس يوما
كيوم الطموح ولهم فيه صرخة كصرخة الحبلى الويل لشيعة ولد
العباس من الحرب التي تنتج بين نهاوند والدينور تلك حرب ه
صعاليك شيعة علي عليه السلام يقدمهم رجل من همذان اسمه
اسم النبي عليه السلام منعوت موصوف باعتدال الخلق وحسن
الخلق ونضارة اللون له في صوته ضجاج وفي اشفاره وطف
وفي عنقه سطع افرق الشعر مفلج الثنايا على فرسه كبدر التمام
اذا تجلى عند الظلام يسير بعصابة خير عصابة اووت وتقربت
ودانت لله بدين تلك الابطال من العرب يلحقون حرب الكريهة
والدائرة يومئذ على الاعداء ان للعدو يوم ذلك الصيلم والا
ستيصال في هذين الحديثين من ذكر الغيبة وصاحبها ما فيه
كفاية وشفا للطالب المرتاد وحجة على اهل العناد وفي الحديث
الثاني اشارة الى ذكر عصابة لم تكن تعرف فيما تقدم وانما بعثت في

سنة تسعين ومائتين ونحوها وهي كما قال امير المومنين عليه
السلام سنة اظهار غيبة المتغيب وهي كما وصفها ونعتها ونعت
الطاهرين بأبيها فاذا تامل اللبيب الذي له قلب كما قال الله
تعالى او القى السمع وهو شهيد هذا التلويح اكتفى به عن
التصريح نسال الله توفيقا للصواب بمنته **اخبرنا**
سلامة بن محمد قال حدثنا احمد بن علي بن داود قال حدثنا
احمد بن الحسين بن عمران بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن محمد بن عمير عن محمد بن اسحق عن اسد بن ثعلبة عن ام هاني
قالت قلت لابي جعفر عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل فلا
اقسم بالخنس الجوار الكنس قال لي يا ام هاني امام يخنس نفسه حتى
ينقطع عن الناس علمه سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في الليلة الظلماء فان ادركت ذلك الزمان قرت
عينك **واخبرنا** به محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن
محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن
بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني مثله

الا

الا انه قال كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فاذا ادركت
ذلك الزمان قرت عينك **واخبرنا** محمد بن يعقوب عن
عدة من رجاله عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر
بن يزيد عن الحسن بن ابي الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق
عن الاسيد عن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر عليه السلام
فسالته عن هذه الآية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال عليه
السلام الخنس امام يخنس نفسه في زمانه عند انقطاع من علمه
عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو بها كالشهاب الواقد
في ظلمة الليل فاذا ادركته قرت عينك **واخبرنا** محمد
بن همام قال حدثنا محمد بن مابنداذ قال حدثنا محمد بن مالك
قال حدثني محمد بن سنان عن الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال تواصلوا وتباروا وتراحموا فوالذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ليأتين عليكم وقت لا يجد احدكم لديناره ودرهمه
موضعا يعني لا يجد عند ظهور القائم موضعا يصرفه فيه لاستغناء
الناس جميعا بفضل الله وفضل وليه فقلت وانى يكون ذلك

فقال عند فقدكم امامكم فلا تزالون كذلك حتى يطلع عليكم
كما تطلع الشمس آيس ما تكونون فاياكم والشك والارتياب وانفوا
عن انفسكم الشكوك وقد حذرتكم فاحذروا والله اسال توفيقكم
وارشادكم فلينظر ناظر الى هذا النهي عن الشك في صحة غيبة
الغايب عليه السلم وفي صحة ظهوره والى قوله بعقب النهي عن الشك
فيه وقد حذرتكم فاحذروا نعني من الشك نعوذ بالله من الشك
والارتياب ومن سلوك تيار الطريق الموردة الى الهلكة
ونساله الثبات على الهدي وسلوك الطريقة المثلى التي
توصلنا الى كرامته مع المصطفين من خيرته بمنه وقدرته
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
احمد بن محمد بن رباح الزهري عن احمد بن علي الحميري قال حدثني
الحسن بن ايوب عن عبد الله بن عمر الخثعمي عن محمد بن عصام
قال حدثني المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
في مجلسه ومعي غيري فقال لنا اياكم والتنويه اعني باسم القايم
عليه السلام والله ليغيبن سبتا من الدهر وليخملن حتى يقال مات

او هلك باي واد سلك ولتفيضن عليه اعين المومنين ولتكفا
كتكفي السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب
الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر راية مشتبهة
لا يعرف اي من اي قال المفضل فبكيت فقال لي ما يبكيك قلت
جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول ترفع اثنا عشر راية مشتبهة
لا تعرف اي من اي قال فنظر عليه السلام الى كوة في البيت تطلع
فيها الشمس في مجلسه فقال اهذه الشمس مضيئة قلت نعم فقال
امرنا اضوأ منها **واخبرنا** محمد بن همام قال حدثني جعفر
بن محمد بن مالك وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا قالا حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر
القصباني جميعا عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت الشيخ يعني
ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اياكم والتنويه
اما والله ليغيبن سبتا من دهركم وليخملن حتى يقال مات هلك
باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المومنين ولتكفون
تكفي السفينة في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه

وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر راية
مشتبهة لا ندري اي من اي قال فبكيت ثم قلت كيف نصنع
يا ابا عبد الله ثم نظر الى شمس داخلة في الصفة ترى هذه الشمس
قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس واخبرنا
محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن محمد المساور عن المفضل بن عمر وذكر
مثله الا انه قال في حديثه ولتغيبن سنينا من دهركم اما ترون
ذاكم الله هدى هذا النهي عن التنوير باسم الغايب عليه
السلام وذكر بقوله اياكم والتنويه والى قوله وليغيبن سنينا
من الدهر وليخملن حتى يقال مات هلك باي واد سلك ولتفيضن
عليه اعين المومنين ولتكفؤن كتكفي السفينه في امواج البحر
يريد بذلك عليه السلم ما يعترض الشيعة من امواج الفتن
المضلة المهولة وما يتشعب من مذاهب الباطل المحيرة
المكدرة وما يرفع من الرايات المشتبهة يعني للمدعين الامامة
من آل ابي طالب والخارجين منهم طلبا للرياسة في كل زمان وآن

لم يقل

لم يقل مشتبهة الا لمن كان من هذه الشجرة ممن يدعي ما ليس له
من الامامة فيشتبه على الناس امره بشبهه ويظن ضعفاء الشيعة
وغيرهم انهم على حق اذا كانوا من اهل بيت الحق والصدق وليس
كذلك لان الله عز وجل خص هذا الامر الذي تتلف نفوس
ممن ليس له ولا هو اهله ممن عصى الله في طلبه من اهل البيت
ونفوس من يتبعهم على الظن والغرور على صاحب الحق ومعدن
الصدق الذي جعله الله لا يشركه فيه احد وليس يخلق من العالم
ادعاءه دونه فيثبت الله المومنين مع وقوع الفتن وتشعب
المذاهب وتكفي القلوب واختلاف الاقوال وتشعب الاراء
ونكوث الناكثين عن الصراط المستقيم على نظام الامامة وحقيقة
الامر وضيائه غير مغترين بلمع السراب والبروق الخوالب
ولا مائلين مع الظنون الكواذب حتى يلحق الله منهم من يلحق
بصاحبه عليه السلم غير مغير ولا مبدل فيمن قضى نحبه
منهم قبل ذلك غير شاك ولا مرتاب وسوى كل منهم منزلته
ومحط مرتبته في عاجله وآجله والله نسال الثبات ونستزيده

هذا صح

علما فانه جواد المعطين واكرم المسئولين اخبرنا محمد بن
يعقوب الكليني رحمه الله عن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى عن
محمد بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن جعفر بن
محمد عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال اذا فقد
الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد
فانه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا
الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله امتحن بها خلقه
ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال
فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم
تضعف عن فهمه هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان
تعيشوا فسوف تدركونه اخبرنا ابو سليمان احمد بن
هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي
سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد
الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن ابي الجارود اذا دار
الفلك وقالوا مات او هلك باي واد سلك وقال الطالب

له انى يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك فارجوه
فاذا به فأتوه ولو حبوا على الثلج اخبرنا محمد بن همام
قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد
بن الحسن الميثمي عن زيد بن قدامة عن بعض رجاله عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان القائم عليه السلم اذا قام يقول الناس انى
ذلك وقد بليت عظامه اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال اخبرنا محمد بن رباح الزهري عن احمد بن علي الحميري
عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم الجلاب قال ذكر القائم
عليه السلم عند ابي عبد الله عليه السلام فقال اما انه لو قام لقال
الناس انى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ كذا وكذا اخبرنا
علي بن محمد البندنيجي قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العباسي
العلوي عن موسى بن سلام عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد
الرحمن الخشاب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي مثل نجوم السماء
كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا غاب منها نجم طلع فرمقتموه بالاعين

وأشرتم اليه بالاصابع اتاه ملك الموت فذهب به ثم بقيتم في ذلك سبتا من دهركم واستوت بنو عبد المطلب ولم يدر اي من اي فعند ذلك يبدو نجمكم فاحمدوا الله واقبلوه

واخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر القصباني جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الخشاب عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا غاب اشرتم باصابعكم وملتم بحواجبكم واستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم

واخبرنا علي بن الحسين قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال مات هلك لا بل في اي واد سلك

واخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن علي قال حدثنا يونس بن يعقوب عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامة القايم قال اذا استدار الفلك وقيل مات هلك واي واد سلك قلت جعلت فداك ثم يكون ماذا قال لا يظهر الا بالسيف

اخبرنا ابن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن زايدة بن قدامة عن عبد الكريم قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام القايم فقال واني يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتى يقال مات هلك في اي واد سلك فقلت وما استدارة فقال اختلاف الشيعة بينهم هذه الاحاديث دالة على ما قد آلت اليه احوال الطوايف المنتسبة الى التشيع ممن يخالف الشرذمة المقيمة على امامة الخلف محمد بن الحسن عليهما السلام لان الجمهور منهم من يقول في الخلف اين هو واني يكون هذا والى متى يغيب وكم يعيش ولد الآن نيف وثمانون سنة فمنهم من يذهب الى انه

ميت ومنهم من ينكر ولادته ويجحد وجوده بواحدة ويستهزئ
بالمصدق به ومنهم من يستبعد المدة ويستطيل الامد ولا
يرى ان الله في قدرته ونافذ سلطانه وماضي امره وتدبيره
قادر على ان يمد لوليه في العمر كافضل ما مد ويمده لاحد
من اهل عصره وغير اهل عصره ويظهره بعد مضي هذه
المدة واكثر منها فقد رأينا كثيرا من اهل زماننا من عمر مائة
سنة وزيادة عليها وهو تام القوة مجتمع العقل فكيف ينكر
لحجة الله ان يعمر اكثر من ذلك وان يجعل ذلك من اكبر اياته
التي افرده بها من بين اهله لانه حجته الكبرى التي تظهر دينه
على كل الاديان ويغسل بها الانجاس والادران كانه لم
يقرا القرآن كقصة موسى عليه السلم في ولادته وما جرى على
النساء والولدان بسببه من القتل والذبح حتى هلك في ذلك
الخلق الكثير تحرزا من واقع قضاء الله ونافذ امره حتى
كونه الله على رغم اعدائه وجعل الطالب له المفني لامثاله
بسببه من القتل والذبح هو الكافل له والمربي وكان من قصته

في نشوئه وبلوغه وهربه ذلك الزمان الطويل ما قد نبأنا
الله به في كتابه حين حضر الوقت الذي اذن له في ظهوره فظهر
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة تبديلا فاعتبروا
يا اولي الابصار واتقوا بشيعة الاخيار على ما دلكم عليه وا
رشدكم اليه واشكروه على ما انعم عليكم به وافردكم بالحظوة
فيه فانه اهل الحمد والشكر اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن
هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن فضيل عن محمد بن مسلم
الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا افتقد الناس الامام
مكثوا سنينا لا يدرون ايا من اي ثم يظهر الله لهم صاحبهم
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن عبد الله   ابو العباس صح
بن جبلة عن علي بن الحرث عن المغيرة عن ابيه قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام تكون فترة لا يعرف المسلمون فيها امامهم يقال
ذلك فقلت فكيف نصنع قال اذا كان ذلك فتمسكوا بالامر
الاول حتى يبين لكم الاخر اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد

قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عيسى
بن هشام قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن محمد بن منصور
الصيقل عن ابيه منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
اصبحت وامسيت يوما لا ترى فيه اماما من ال محمد فاحب من كنت
تحبه وابغض من كنت تبغضه ووال من كنت توالي وانتظر
الفرج صباحا ومساء **اخبرنا** محمد بن يعقوب الكليني عن
محمد بن احمد عن ابن فضال عن الحسن عن علي العطار عن جعفر بن محمد
بن منصور عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **اخبرنا**
محمد بن همام قال حدثنا احمد بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن
عبد الله بن سنان قال دخل علي ابو عبد الله عليه السلام فقال
كيف انتم اذا صرتم في حال لا ترون فيها امام هدى ولا علما
يرى فلا ينجو من تلك الحيرة الا من دعى بدعاء الغريق فقال اذا
اني هذا البلاء كيف نصنع جعلت فداك حينئذ فقال اذا
كان ذلك ولن تدركه فتمسكوا بما في ايديكم حتى يتضح لكم
الامر **اخبرنا** محمد بن همام قال حدثنا عبد الله الحميري عن

محمد بن عيسى والحسن بن طريف عن الحرث بن المغيرة النضري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نروي ان صاحب هذا
الامر يفقد زمانا فكيف نصنع عند ذلك فقال تمسكوا بما في
ايديكم من الامر الاول الذي انتم عليه حتى يبين لكم **اخبرنا**
محمد بن همام باسناده يرفعه الى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال يأتي على الناس زمان يصيبهم فيها سبطة يارز
العلم فيها كما تارز الحية في جحرها فبيناهم كذلك اذ اطلع
الله لهم نجما قلنا فما السبطة قال الفترة قلت فكيف نصنع فيما
بين ذلك فقال كونوا على ما انتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم
واخبرنا محمد بن همام باسناده عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال كيف انتم اذا وقعت السبطة
بين المسجدين يارز العلم كما تارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة
بينهم وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض
فقلت ما عند ذلك من خير فقال الخير كله عند ذلك يقولها
ثلثا يريد قرب الفرج **اخبرنا** محمد بن يعقوب الكليني رحمه

الله من عقدة بن رجالة عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا من علي بن الحسين من ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف انتم اذا وقعت البطشة وذكر الحديث بلفظه **اخبرنا** احمد بن هوذة الباهلي ابو سلمان قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا ابان يصيب الناس سبطة يارز العلم بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها قلت وما السبطة قال الفترة بيناهم كذلك اذ طلع لهم نجم فقلت له جعلت فداك فكيف نكون فيما بين ذلك فقال لي كونوا على ما انتم عليه حتى ياتيكم الله بصاحبكم **هذه** الرواية التي قد جاءت متواترة تشهد بصحة الغيبة وباختفاء العلم والمراد بالعلم الحجة العالم فهي مشتملة على امر الائمة للشيعة بان يكونوا فيها على ما كانوا عليه لا يزالون ولا ينتقلون بل يثبتون ولا يتحولون بل ويكونون متوقعين لما وعدوا به وهم معذورون في ان لا يروا حجتهم وامام زمانهم في ايام الغيبة

ومضيق

ومضيق عليهم في كل عصر وزمان قبله لا يعرفونه بعينه واسمه ونسبه ومحظور عليهم الفحص والكشف عن صاحب الغيبة والمطالبة باسمه او موضعه او غيابه او الاشارة فضلا عن المطالبة بمعاينته بقال لنا اياكم والتنويه وكونوا على ما انتم عليه واياكم والشك فاهل الجهل الذين لا علم لهم بما اتى عن الصادقين عليهم السلام من هذه الروايات يطالبون بالاشارة الى شخصه والدلالة على موضعه ويقترحون اظهاره لهم وينكرون غيبته لانهم بمعزل عن العلم واهل المعرفة مسلمون لما امروا به ممتثلون له صابرون على ما ندبوا الى الصبر عليه فقد اوقفهم الفقه والعلم مواقف الرضا عن الله والتصديق لاولياء الله والامتثال لامرهم والانتهاء عما نهوا عنه حاذرون مما حذر الله في كتابه من مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الذين هم عليهم السلام في وجوب الطاعة بمنزلته بقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وبقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

وفي قوله عليه السلام في الحديث الرابع من هذا الفصل وهو
حديث عبد الله بن سنان كيف انتم اذا صرتم في حال لا ترون
فيها امام هدى ولا علما يرى دلالة على ما جرى وشهادة
بما حدث في امر السفراء الذين كانوا بين الامام وبين شيعته
من ارتفاع اعيانهم وانقطاع نظامهم لان السفير بين الامام في
حال غيبته وبين شيعته هو العلم فلما تمت المحنة على الخلق
وارتفعت الاعلام فلا ترى حتى يظهر صاحب الحق ووقعت
الحيرة وآذنتنا بها اولياء الله وصح امر الغيبة الثانية التي
ياتي شرحها وتاويلها فيما ياتي من الاحاديث بعد هذا الفصل
نسأل الله ان يزيدنا بصيرة وهدى ويوفقنا لما يرضيه
برحمته **اخبرنا** محمد بن همام عن بعض رجاله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن رجل عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اقرب ما تكون هذه الامة او قال هذه العصابة من
الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فحجب عنهم ولم يظهر
لهم ولم يعلموا موضعه وهم في ذلك يعلمون ويوقنون انه

لم يبطل

لم تبطل حجة الله ولا ميثاقه عندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء
فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذ افتقدوا حجة الله فلم
يظهر لهم وقد علم عز وجل ان اولياءه لا يرتابون ولو علم
انهم يرتابون لما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك
الا على راس شرار الناس **اخبرنا** محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشام عن محمد بن خالد عمن حدثه
عن المفضل بن عمر قال الكليني وحدثنا محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اقرب ما تكون العباد
الى الله تعالى وارضى ما يكون عنهم اذ فقدوا حجة الله فلم يظهر
لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون ان حجة الله لم
تبطل ولا ميثاقه فعندها توقعوا الفرج صباحا ومساء فان
اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته فلم يظهر
لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون
ما غيب حجته طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شراره

الثامن وهذا ثناء الصادق عليه السلام على اوليائه في
حال الغيبة بقوله ارضى ما يكون الله عنهم اذا افتقدوا حجة الله
ووصفه انهم لا يرتابون وان الله لو علم انهم يرتابون لم
يغيب حجته طرفة عين فالحمد لله الذي جعلنا من الموقنين
غير المرتابين ولا الشاكين ولا الشاذين عن الجادة البيضاء
الى طرق الضلال المؤدية الى الردى والعمى حمدا يقتضي حمدا
ويمتري من ربك اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن المفضل وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين
ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم الحناط عن يزيد الكناسي قال سمعت ابا جعفر الباقر
عليه السلام يقول ان صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف بن
امه يصلح الله له امره في ليلة واحدة اخبرنا علي بن احمد قال
اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن احمد بن الحسن عن احمد بن
هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا

الامر لشبهة من يوسف قلت فكانك تخبرنا بغيبة الامام او حيرة
فقال ما ينكر هذا الخلق الملعون اشباه الخنازير من ذلك ان
اخوة يوسف كانوا عقلاء الباء اسباطا اولاد انبياء دخلوا عليه
فكلموه وخاطبوه وتاجروه وراودوه وكانوا اخوته وهو اخوهم
ولم يعرفوه حينئذ فما تنكر هذه الامة المتحيرة ان يكون الله
الله عز وجل يريد في وقت ان يستر حجته عنهم لقد كان يوسف
اليه ملك مصر وكان بينه وبين ابيه مسيرة ثمانية عشر يوما
فلو اراد ان يعلمه بمكانه لقدر على ذلك فلم تنكر هذه الامة ان
يكون يفعل الله بحجته ما فعل بيوسف وان يكون صاحبهم المظلوم
المجحود حقه صاحب هذا الامر يتردد بينهم ويمشي في اسواقهم
ويطأ فرشهم ولا يعرفونه حتى يأذن الله له ان يعرفهم
نفسه كما اذن ليوسف حين قال له اخوته انك لانت يوسف
قال انا يوسف اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن هشام عن محمد بن الحسين عن ابن نجران عن فضالة بن
ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

وذكر مثله أخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن
عبد الله بن جبلة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول في صاحب
الامر شبه من اربعة انبياء شبه من موسى عليه السلم وشبه من
عيسى وشبه من يوسف وشبه من محمد صلى الله عليه وعليهم
قلت فما شبه موسى قال خائف يترقب قلت فما شبه عيسى قال
يقال فيه ما يقال في عيسى قلت فما شبه يوسف قال السجن والغيبة
قلت فما شبه محمد صلى الله عليه قال اذا قام سار بسيرته الا انه
يبين اثار محمد ثم يضع السيف ثمانية اشهر هرجا هرجا حتى يرضى
الله قلت وكيف يعلم رضى الله قال في قلبه الرحمة فاعتبروا
يا اولي الابصار الناظرة بنور الهدى والقلوب السليمة من العمى
المشرقة بالايمان والصنا هذا القول من الباقر عليه السلم وا
لصادق عليه السلم في الغيبة وما في القائم عليه السلام من سنن الانبياء
عليهم السلام من الاستتار والخوف وانه ابن امة يصلح الله امره
في ليلة وتأملوه حسنا فانه يسقط معه الاباطيل والاضاليل

التي

التي ابتدعها المبتدعون الذين لم يذقهم الله حلاوة الايمان
ولا العلم وجعلهم بنجوة منه ومعزل عنه فليحمد هذه الطائفة
القليلة النزرة الله حق حمده على ما من به عليها من الثبات على
نظام الامامة وترك الشذوذ عنها كما شذ الاكثر ممن كان
يعتقدها وطار يمينا وشمالا وتمكن الشيطان منه ومن قياده
وزمامه يدخله في لون ويخرجه من آخر حتى يورده كل تيه
ويصده عن كل رشد ويكره اليه الايمان ويزين له الضلال
ويحلي في صدره قول كل من دان بعقله وعمل على قياسه
ويوحش عنده الحق واعتقاد طاعة من فرض الله طاعته كما
قال في كتابه حكاية لقول ابليس لعنه الله لأغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين وقوله ولأضلنهم ولأمنينهم وقوله
ولأقعدن لهم صراطك المستقيم أليس امير المؤمنين عليه
السلام يقول في خطبته انا حبل الله المتين وانا الصراط
المستقيم وانا الحجة على خلقه اجمعين بعد رسوله الصادق
الامين فاستيقظوا رحمكم الله من سنة الغفلة وانتبهوا

من رِقة الهوى ولا يذهبن عليكم ما يقوله الصادقون
عليهم السلام صفحا باستماعكم إياه بغير اذن واعية وقلوب
مفكرة والباب معتبرة متدبرة ما قالوه احسن الله ارشا
إرشادكم وحال بين ابليس لعنه الله وبينكم حتى لا تدخلوا
في جملة اهل الاستثناء من الله بقوله عز وجل ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين واهل
الاستثناء من ابليس بقوله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين والحمد لله رب العالمين **اخبرنا** محمد بن همام
رحمه الله قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني
عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول للقائم عليه السلام غيبة قبل ان
يقوم فقلت ولم قال يخاف واومأ بيده الى بطنه ثم قال
يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته فمنهم من
يقول مات ابوه فلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول
هو غائب ومنهم من يقول ولد قبل وفاة ابيه بسنتين وهو

المنتظر

المنتظر غير ان الله تعالى يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك
يرتاب المبطلون يا زرارة قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك
الزمان في اي شيء اعمل فقال يا زرارة من ادرك ذلك الزمان
فليدع بهذا الدعاء **اللهم** عرفني نفسك فانك ان لم
تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم
تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك
ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني **ثم** قال يا زرارة لا بد
من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اوليس الذي يقتله
جيش السفياني فقال لا ولكن يقتله جيش بني العباس يخرج حتى
يدخل المدينة ولا يدري الناس في اي شيء جاء فياخذ غلاما
فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لم يمهلهم الله فعند
ذلك توقعوا فرج صاحبكم **اخبرنا** محمد بن يعقوب
الكليني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشام عن الحسن بن
موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله

أخبرنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن احمد عن احمد بن هلال
قال حدثنا عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة عن
اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر الحديث والدعا
بعينه وقال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منه سنة
وخمسين سنة أخبرنا محمد بن همام باسناده عن عبد الله
بن عطا المكي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان شيعتك
بالعراق كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج
فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت بفرشي اذنيك النوكى لا
والله ما انا بصاحبكم قلت فمن صاحبنا فقال انظروا من غيب عن
الناس ولادته فذلك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه
بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او حتف انفه وا
خبرنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا الحسن بن محمد وغيره
عن جعفر بن محمد عن علي العباس بن عامر عن موسى بن هلال
الضبي عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم وذكر مثله
بلفظه أخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
العلوي

العلوي قال حدثني محمد بن احمد القلانسي بمكة سنة سبع
وستين ومائتين قال حدثني علي بن الحسن بن العباس بن عامر
عن موسى بن هلال عن عبد الله بن عطا المكي قال خرجت حاجا
من واسط فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فسألني عن اشيا
وعن الاسعار فقلت تركت الناس مادين اعناقهم اليك
لو خرجت لاتبعك الخلق فقال يا ابن عطا قد أخذت بفرش
اذنيك النوكى لا والله ما انا بصاحبكم ولا يشار الى رجل
منا بالاصابع ويمط اليه بالحواجب الا مات قتلا او حتف انفه
قلت وما حتف انفه قال يموت بغيظه على فراشه حتى يبعث الله
من لا يؤبه لولادته قلت ومن لا يؤبه لولادته فقال انظر من
لا يدري الناس انه ولد ام لا فذلك صاحبكم أخبرنا
محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن سعيد بن عبد
الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضى عليه السلم انا نرجوا
ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك عفوا بغير سيف
فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت

الكتب اليه او اشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه
الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا
الامر غلاما منا خفي المولد والمنشا غير خفي نسبه اخبرنا
محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني
عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى عن ابي مريم الانصاري
عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني
عن القائم عليه السلم فقال والله ما انا هو ولا الذي تمدون
اعناقكم اليه ولا يعرف ولا يوبه له قلت بم يسير قال بما سار
به رسول الله صلى الله عليه واله هدر ما قبله واستقبل
اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن يمان التمار قال قال ابو عبد
الله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه
كالخارط لشوك القتاد بيده ثم اومى ابو عبد الله بيده هكذى
وقال ايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا وقال ان
لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه

اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى والحسين
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي
عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال اني لجالس عند ابي عبد
الله عليه السلام فقال لنا ان لصاحب هذا الامر من غيبة
وذكر مثله سوا فمن صاحب الغيبة غير الامام المنتظر صلوات
الله عليه ومن الذي يشك جمهور الناس في ولادته الا
القليل وفي سنه ومن الذي لا يابه له كثير من الخلق ولا يصد
قون بامره ولا يومنون بوجوده الا هو اليس قد شهد الائمة
الصادقون عليهم السلام الثابت على امره والمقيم على ولايته
عند غيبته مع تفرق الناس عنه وياسهم منه واستهزائهم
بالمعتقد لامامتهم ونسبهم اياهم الى العجز وهم الحازمون
المحقون المستهزءون غدا باعدائهم كخارط شوك القتاد
والصابر على شدته وهي هذه الشرذمة المنفردة عن هذا
الخلق الكثير المدعين للتشيع الذين تفرقت بهم الاهواء وضاقت
قلوبهم عن احتمال الحق والصبر على مرارته واستوحشوا من

التصديق بوجود الامام مع فقدان شخصه وطول غيبته
التي صدقها وكان بها وقام بها عليها من عمل على قول امير
المؤمنين عليه السلام لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من
يسلكه واستهان به واقل الحفل بما يسمعه من جهل الصم
البكم المقتدين المبعدين عن العلم والله نسأله تثبيتنا على
الحق وقوة في التمسك به باحسانه **اخبرنا** احمد بن محمد
بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن التيمي وعن عمر
بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار الصيرفي في
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للقائم غيبتان احدهما
طويلة والاخرى قصيرة فالاولى منهما يعلم بمكانه فيها
خاصة من شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه الا خاصة مواليه
اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه
السلام للقائم غيبتان احدهما قصيرة والاخرى طويلة لا يعلم
بمكانه الا خاصته في دينه **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال

حدثنا

حدثني علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الكناسي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين وسمعته يقول
لا يقوم القائم ولاحد في عنقه بيعة **اخبرنا** محمد بن يعقوب
عن الحسن بن سعيد عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا عهد
ولا بيعة. **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن
بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه قال حدثنا عبيس بن هشام
عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن المستنير عن المفضل بن عمر
الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لصاحب هذا الامر
غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم يقول قتل
وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى من اصحابه بعد الا نفر يسير لا
لا يطلع على موضعه احد من ولي ولا غيره الا المولى الذي يلي
امره فلو لم يرو في الغيبة الا هذا الحديث لكان فيه كفاية لمن
تأمله **واخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد

بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري
قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن حازم بن
حبيب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اصلحك
الله ان ابوي هلكا ولم يحجا وان الله قد رزق واحسن فما
ترى في الحج عنهما فقال افعل فانه يؤدّ لهما ثم قال لي يا بن حبيب
ان لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية فمن جاءك يقول
انه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه **اخبرنا** عبد
الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري
قال حدثنا احمد بن علي الحميري عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي
حنيفة السائق عن حازم بن حبيب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ابي هلك وهو رجل اعجمي وقد اردت ان احج عنه
واتصدق فما ترى في ذلك قال افعل فانه يصل اليه ثم قال لي
يا حازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين وذكر مثله سواء
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل
بن ابراهيم بن قيس وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين

بن

بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا
حدثنا الحسن بن محبوب عن ابراهيم الخارقي عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اكان ابو جعفر عليه السلام يقول
للقائم من آل محمد عليه السلام غيبتان احدهما اطول من الاخرى
فقال نعم ولا يكون ذلك حتى تختلف الشيعة وتختلف سيف
بني العباس وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويشمل
الناس موت وقتل يلجؤون فيه الى حرم الله عز وجل وحرم رسوله
صلى الله عليه وآله **اخبرنا** عبد الواحد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال
حدثني الحسن بن يعقوب عن عبد الكريم بن عمرو عن العلا بن
رزين عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه
يقول ان للقائم غيبتين يقال في احديهما هلك لا يدري في اي
واد سلك **اخبرنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن
عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احدهما يرجع
فيها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك فقلت
كيف نصنع اذا كان ذلك فقال ان ادعاها مدع فسلوه عن تلك
العظايم ثم الذي يجيبه فيها مثله **هذه** الاحاديث قد
صحت بحمد الله واوضح الله قول الائمة واظهر برهان صدقهم
فيها فاما الغيبة الاولى فهي الغيبة التي كان السفراء فيها بين الامام
عليه السلام وبين الخلق قياما منصوبين موجودين ظاهري
الاشخاص والاعيان يخرج على ايديهم الشفاء من العلم وعويص
الحكم والاجوبة عن كل ما كان يسأل عنه من المعضلات وا
لمشكلات وهي الغيبة الاولى القصيرة التي انقضت ايامها وتصرمت
مدتها والغيبة الثانية هي الطويلة التي ارتفع فيها اشخاص
السفراء والوسائط للامر الذي يريده الله والتدبير الذي
يمضيه في الخلق ولوقوع التمحيص والامتحان والبلبلة والغربلة
والتصفية على من يدعي هذا الامر كما قال الله عز وجل ما كان
ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما

وما كان الله ليطلعكم على الغيب وهذا زمان ذلك قد حضر
جعلنا الله فيه من الثابتين على الحق وممن لا يخرج من غربال
الفتنة فهذا معنى قوله غيبتين ونحن في الاخيرة التي نسأل
الله ان يقرب فرج اوليائه منها ويجعلنا في خيرة خيرته
وجملة التابعين لصفوته ومن خيار من ارتضاه وانتجبه
لنصرة وليه وخليفته انه ولي الاحسان جواد منان
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد
بن الحسين قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة
عن احمد بن ميصا عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لصاحب هذا الامر غيبة يقول فيها ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين اخبرنا
محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن
بن محمد بن سماعة قال حدثني احمد بن الحرث الانماطي عن المفضل
بن عمر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا قام القائم عليه السلام
تلا هذه الاية ففررت منكم لما خفتكم **اخبرنا** عبد الواحد

بن عبد الله بن يونس قال احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا
احمد بن علي الحميري عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن احمد بن
الحارث عن المفضل بن عمر قال سمعته يقول يعني ابا عبد الله
عليه السلام عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام اذا قام
القايم قال ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين هذه الاحاديث تصدق قوله ان فيه شبه
من موسى وانه خائف اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر
بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال
حدثني يحيى بن المثنى العطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد
بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يفقد الناس
اماما يشهد المواسم يراهم ولا يرونه اخبرنا به محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد بن
يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد
المواسم فيراهم ولا يرونه اخبرنا عبد الواحد بن عبد

الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا احمد بن علي
الحميري عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بكير ويحيى بن المثنى
عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقايم
غيبتين يرجع في احديهما والاخرى لا يدري اين هو يشهد
المواسم يرى الناس ولا يرونه اخبرنا محمد بن يعقوب
الكليني عن الحسن بن محمد عن جعفر بن القسم بن اسماعيل الانباري
عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال للقايم غيبتان يشهد في
احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه اخبرنا محمد بن
همام قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن هلال عن
موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت له ما تاويل هذه
الاية قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين
فقال ان فقدتم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد اخبرنا
محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد الادمي

عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليهما السلام بلفظه الا انه قال اذا غاب عنكم
امامكم فمن يأتيكم بامام جديد **واخبرنا** علي بن احمد
البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن محمد بن احمد
القلانسي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى بن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
للغلام غيبة يجحد اهله قلت ولم ذاك قال يخاف واومأ بيده
الى بطنه **اخبرنا** علي بن احمد بن عبيد الله بن موسى العلوي
عن احمد بن الحسين عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الملك
بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان للغلام غيبة
قبل ان يقوم وهو المظلوم تراثه قلت ولم ذاك قال يخاف
واومى بيده الى بطنه يعني القتل **اخبرنا** احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيمي عن العباس بن عامر بن
رباح الثقفي عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال

يخاف واومى بيده الى بطنه **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن مستورد الاشجعي قال
حدثنا محمد بن عبيد الله ابو جعفر الحلبي قال حدثنا عبد الله بن
بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للقائم
غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه
يعني القتل **واخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا محمد
بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن
معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن
محمد بن مالك قال حدثني احمد بن ميثم عن عبيد الله بن موسى
عن عبد الاعلى بن حصين الثعلبي عن ابيه قال لقيت ابا جعفر
محمد بن علي عليهما السلام في حج او عمرة فقلت كبرت سني ود ق
عظمي ولست ادري يقضى لي لقاؤك ام لا فاعهد الي عهدا
واخبرني متى الفرج فقال ان الشريد الطريد الفريد الوحيد
المفرد من اهله الموتور بوالده المكنى بعمه هو صاحب الرايات
واسمه اسم نبي فقلت اعد علي فدعا بصحيفة بكتاب ادم

او صحيفة فلتبل لي فيها ما قال **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان بن كتب
ابيه قال حدثنا ابو يوسف بن كليب قال حدثنا معوية بن
هشام عن صباح قال حدثني سالم الاشل عن حصين التغلبي
قال لقيت ابا جعفر عليه السلام وذكر مثل الحديث الاول الا انه
قال ثم نظر الي عند فراغه من كلامه وقال احفظت ام اكتبها لك
فقلت ان شئت فدعا بكراع من ادم او صحيفة فكتبها ثم دفعها
الي فاخرجها حصين لنا فقرأناها وقال قرأها علينا ثم قال هذا
كتاب ابي جعفر عليه السلام **اخبرنا** محمد بن همام قال حدثني
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثني
الحسن بن حماد الطائي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال صاحب هذا الامر هو الطريد الشريد الموتور بابيه
المكنى بعمه المفرد من اهله اسمه اسم نبي فاي امر اوضح واي
طريق افسح من الطريق التي دل عليها الائمة عليهم السلام في هذه
الغيبة ونهجوها لشيعتهم حتى يسلكوها مسلمين غير معارضين

ولا مقترحين ولا شاكين وهل يجوز ان يقع في هذا البيان
الواقع في امر الغيبة بيان ابين من هذا في وضوح الحق لصاحب
الغيبة وشيعته **اخبرنا** محمد بن همام التيمي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اذا توالت ثلاثة اسماء محمد وعلي والحسن كان
رابعهم قائمهم **اخبرنا** محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي يعقوب
البلخي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول انكم ستبتلون
بما هو اشد واكبر تبتلون بالجنين في بطن امه والرضيع حتى
يقال مات وغاب ويقولون لا امام وقد غاب رسول الله صلى
الله عليه وآله وغاب وها انا ذا اموت حتف انفي **اخبرنا**
محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد وعبد الله بن جعفر
الحميري قالا حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب
الزراد قال قال لي الرضا عليه السلام يا حسن انه سيكون فتنة
صماء صيلم يذهب فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان
الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده اهل الارض والسماء

كم من حر انا مومن ومومنة متاسف متلهف حيران حزين
لفقده ثم اطرق ورفع راسه وقال بابي وامي سمي جدي وشبيه
موسى بن عمران عليه جيوب النور تتوقد من شعاع ضياء القدس
كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمعه من بالبعيد كما يسمعه
من بالقرب يكون رحمة على المومنين وعذابا على الكافرين فقلت
بابي وامي انت وما ذلك النداء قال ثلاثة اصوات في رجب اولها
الا لعنة الله على الظالمين وثانيها ازفة الآزفة يا معشر المؤمنين
وثالثها يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله
قد بعث فلانا على هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي المومنين الفرج
ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم اخبرنا محمد بن
همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن احمد
المدايني قال حدثني علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود
بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
قد طال هذا الامر علينا حتى ضاقت قلوبنا ومتنا كمدا فقال ان هذا
الامر آيس ما يكونون واشده غما ينادي مناد من السماء باسم القائم

واسم

واسم ابيه قلت جعلت فداك ما اسمه قال اسم نبي واسم ابيه اسم
وصي اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي
التيملي عن محمد بن اسماعيل وحدثني به غير واحد عن منصور بن
يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب واومى بيده
الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه انتهى الى المولى الذي
يكون معه حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم هاهنا فيقولون نحن
نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو رايتم صاحبكم فيقولون
والله لو ناوتنا الجبال لناويناها معه ثم ياتيهم من القابلة فيقول
اشيروا الى رؤسائكم او خياركم عشرة فيشيرون له اليهم فينطلق
بهم يلقوا صاحبهم ويعدهم الليلة التي تليها ثم قال ابو جعفر
والله لكاني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه
ثم يقول ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس
من يحاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم ايها الناس من يحاجني
في نوح فانا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم

فانا اولى الناس بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد صلى الله عليه واله فانا اولى الناس بمحمد ايها الناس من يحاجني بكتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر هو والله المضطر الذي قال الله فيه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فيه نزلت وله اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن موسى العلوي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وحدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى قالا جميعا حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تزالون تمدون اعناقكم الى الرجل منا تقولون هو هذا فيذهب الله به حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون ولد ام لا خلق ام لم يخلق وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لا تزالون ولا تزال حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون خلق ام لم يخلق

اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تزال ولا تزالون تمدون اعينكم الى الرجل منا تقولون هذا هو فلا يذهب حتى يبعث الله من لا تدرون خلق بعد ام لا اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تزالون ولا تزال حتى يبعث الله لهذا الامر من لا تدرون خلق ام لم يخلق أليس في هذه الاحاديث يا معشر الشيعة ممن وهب الله التمييز وشافي التأمل والتدبير لكلام امير المؤمنين والائمة عليهم السلام بيان ظاهر ونور زاهر وهل يوجد احد من الائمة الماضين من شك في ولادته واختلف في عدمه ووجوده ودانت طايفة من الامة به في غيبته ووقعت الفتن في الدين في ايامه وتحير من تحير في امره وصرح ابو عبد الله عليه السلام بالدلالة عليه بقوله اذا توالت ثلاثة اسما محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم الا هذا

الامام عليه السلام الذي جعل الله لكم كمال الدين به وعلى يديه
وتمحيص الخلق وامتحانهم وتمييزهم بغيبته ويحصل الخالص
الصافي منهم على قلبه بالامامة على نظام امره والاقرار بامامته
ودانه الله بانه حق وانه كاين في ارضه وان ارضه لا تخلوا
منه وان غاب شخصه تصديقا وايقانا بكل ما قاله رسول الله
صلى الله عليه واله وامير المومنين والائمة عليهم السلام وبشروا به
من قيامه بعد غيبته بالسيف عند الياس منه وتبيين ما قاله كل
واحد من الائمة عليهم السلام فيه فانه يغنيه عن الازدياد في البيان
ويلوح له منه نور البرهان جعلنا الله واخواننا جميعا ابدا من
اهل الاجابة والاقرار ولا جعلنا من اهل الجحود والانكار وزادنا
بصيرة ويقينا وثباتا على الحق وتمسكا به فانه الموفق للصواب
برحمته اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثني عباد بن يعقوب قال اخبرنا سالم عن ابي جعفر انه قال
صاحب هذا الامر اصغرنا سنا واخملنا شخصا قلت متى يكون ذلك
قال اذا سارت الركبان ببيعة الغلام فعند ذلك يرفع كل ذي

صيصه

صيصية لواء فانتظروا الفرج لا بمعرف ممن مضى من الائمة الصادقين
عليهم السلام اجمعين ولا في غيرهم ممن ادعيت له الامامة
الدعاوي من اول تم في صغر سن هذا الامام صلى الله عليه الذي
حباه الله بالامامة والعلم صبيا كما اتى عيسى بن مريم انه اوتي
الكتاب والعلم والحكم صبيا والدليل على ذلك قول ابي عبد الله
عليه السلام ان فيه شبه من اربعة انبياء احدهم عيسى عليه السلام
اوتي الحكم صبيا والنبوة والعلم واوتي هذا عليه السلام الامامة
في قولهم عليهم السلام هذا الامر في اصغرنا سنا واخملنا ذكرا دليل
عليه وشاهد انه هو لانه ليس في الائمة عليهم السلام ولا في غيرهم
ممن ادعي له الدعاوي الباطلة ممن افضى اليه هذا الامر في سنه
لان جميع من افضت الامامة اليه من ائمة الحق وممن ادعيت له
اكبر سنا منه فالحمد لله الذي يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد قال حدثنا
احمد بن هلال عن ابيه عن علي القيسي قال قلت لابي جعفر عليه السلام
من الخلف بعدك فقال ابني هذا علي وابني علي ثم اطرق مليا ثم

رفع راسه وقال انها ستكون حيرة قلت فما ذلك قال اين وسكت
ثم قال لا اين حتى قالها ثلاثا فاعدت عليه فقال الى المدينة فقلت
اي المدن فقال مدينتنا هذه وهل مدينة غيرها وقال احمد
بن هلال واخبرني محمد بن اسماعيل انه حضر امية بن علي القيسي
وهو يسائل ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فاجابه بهذا الجواب
اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى بن احمد بن الحسين
عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي مثله اخبرنا محمد بن
همام قال حدثني ابو عبد الله محمد بن عصام قال حدثني ابو سعيد
سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه سمعه يقول اذا مات
ابني علي بدا سراج بعده حتى خفي فويل للمرتاب وطوبى للغريب
الفار بدينه ثم يكون بعد ذلك احداث تشيب منها النواصي
وتنشق الصم الصلاب اي حيرة اعظم من هذه الحيرة التي اخرجت
من هذا الامر الخلق الكثير والجم الغفير ولم يبق عليه ممن كان
فيه الا النزر اليسير وذلك لشك الناس وضعف يقينهم وقلة

ثباتهم

ثباتهم على صعوبة ما ابتلي به المخلصون الصابرون الثابتون
الراسخون في علم آل محمد عليهم السلام الراوون لاحاديثهم
هذه العاملون بمرادهم فيها الرادون لما اشاروا اليه في
معانيها الذين انعم الله عليهم بالثبات واكرمهم باليقين والحمد
لله رب العالمين اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر
بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث
بن زياد عن شعيب بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه
السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك
قال لا فقلت فولد ولدك قال لا فقلت فولد ولد ولدك قال لا
قلت فمن هو قال الذي يملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا لعلى
فترة من الائمة ياتي كما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله على
فترة من الرسل اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد
عن بعض رجاله عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه
قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم

اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو علي الاشعري عن محمد
بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل
فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما فاذا اراد الله اظهار امره
نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله اخبرنا محمد بن
يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بد
لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل
طيبة وما بثلاثين من وحشة اخبرنا محمد بن يعقوب عن جماعة
من اصحابه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحبكم
غيبة فلا تنكروها اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم بمثله اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي

عن

عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القائم
لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا
مؤمن قد اخذ الله ميثاقه في الذر الاول وفي غير هذه
الرواية انه قال ومن اعظم البلية ان يخرج اليهم صاحبهم
شابا وهم يحسبونه شيخا كبيرا اخبرنا محمد بن همام
قال حدثنا جعفر بن محمد بن اسماعيل عن علي بن عمر بن
علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القائم
من ولدي يعمر عمر الخليل عليه السلام عشرين ومائة
سنة يدري به ثم يغيب غيبة في الدهر ويظهر في صورة
شاب موفق ابن ثلثين سنة حتى يرجع عنه طائفة من الناس
يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ان في
قول ابي عبد الله عليه السلام هذا لمعتبرا ومزدجرا عن
الغي والشك والارتياب وتنبيها للساهي الغافل ودلالة
للمتلدد الحيران اليس مذ ذكر وبين بين مقدار العمر

والحال التي يظهر عليها القائم عليه السلام وذكر غيبته قبل
ظهوره ما فيه كفاية لأولي الألباب وما ينبغي لها لذي
بصيرة ان يطول عليه الأمد وان يستعجل أمر الله قبل أوانه
وحضور ابانه فإن من سلم لأمر الله وتيقن انه الحق سعد
به وسلم له دينه ومن عارض وشك وناقض واقترح
على الله واختار مع اقتراحه وعدم اختياره ولم يعط
مراده وهواه ولم يصبر صاحبه وحصل على الحيرة والضلال
والشك والتبلد والتلدد والتنقل من مذهب الى مذهب
ومن مقالة الى أخرى كان عاقبة أمره خسران وان اماما هذه
منزلته من الله عز وجل وبه ينتقم لنفسه ودينه وأوليائه
ونبيه ورسوله صلى الله عليه وآله ما وعد من اظهاره
على الدين كله ولو كره المشركون حتى لا يكون في الأرض
كلها الا دينه الخالص به وعلى يديه لحقيق بأن لا يدع
احدا من اهل الجهل محله ومنزلته ولا يبغر احد من اهل
الجهل بنفسه بادعاء هذه المنزلة بسواه ولا يهلكها بالاء

يهاء

بالايتمام بغيره فانما يوردها الهلكات ويصليها النار
نعوذ بالله منها ونسأله الاجارة من لفحها نعوذ بالله
برحمته أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن
علي الكوفي عن ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقوم
القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد أخبرنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال يقوم القائم وليس في عنقه بيعة
ومما يؤكد: أمر الغيبة ويشهر تحقيقها وكونها وحال
الحيرة التي يكون الناس فيها وانها فتنة لا بد من كونها
ولن ينجو منها الا الثابت على شدتها ما روي عن امير المؤمنين
عليه السلام فيها وهو ما حدثنا به علي بن الحسين قال
حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي

عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن
مزاحم العبدي عن عكرمة بن صعصعة عن ابيه قال
كان امير المومنين عليه السلام يقول لا تنفك هذه الشيعة
حتى تكون كمواه المعز لا يدري الحابس على ايها يضع يده ليس
شرف يشرف ولا اسناد يسند امرها واخبرنا علي بن الحسين
باسناده عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال حدثنا ابو بدر
عن عليم عن سلمان الفارسي رحمه الله انه قال لا ينفك
المومنون حتى يكونوا كمواه المعز الحابس على ايها يقع يده ليس
فيهم شرف يشرفونه ولا اسناد يسندون اليه امورهم
واخبرنا علي بن الحسين باسناده عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود عن عبد الله الشاعر يعني بن ابي عقبة قال سمعت
عليا عليه السلم يقول كاني بكم تجولون جولان الابل
تبتغون مرعى فلا تجدونه يا معشر الشيعة واخبرنا
علي بن الحسين باسناده عن يحيى بن مبنا العطار عن عبد الله
بن بكير وزرارة الحكم عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر عليهما

السلام

السلام انه قال كيف بكم اذا اصعدتم فلم تجدوا احدا ورجعتم
فلم تجدوا احدا اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا تزالون تنتظرون حتى
تكونوا كالمعز المواه التي لا يبالي الجازر اين يضع يده فيها ليس لكم
شرف تشرفونه ولا اسناد تسندون اليه اموركم هل
هذه الاحاديث رحمكم الله الا دالة على غيبة الامام
صاحب الحق وهو الشرف الذي يشرفونه الشيعة ثم على غيبة
السبب الذي كان منصوبا له عليه السلام بينه وبين شيعته
وهو السناد الذي كانوا يسندون اليه امورهم فيرفعها الى
امامهم في حال غيبته وهو عليه السلام شرفهم فصاروا عند
دفعه كموات المعز وقد كان لهم في الوسايط بلاغ وهدى و
مسكة للازمان حتى اجرى الله بتدبيره وامضى مقاديره
برفع الاسباب مع غيبة الامام في هذا الزمان الذي نحن فيه
لتمحيص من تمحص وهلاك من يهلك ونجاة من ينجو بالثبات

على الحق ونفي الريب والشك والايقان بما ورد عن الايمة
عليهم السلام من انه لابد من كون هذه الغيبة ثم انكشافها عند
مشية الله عز وجل لا عند مشية خلقه واقتراحهم جعلنا
الله واياكم يا معاشر الشيعة المستمسكين بحبله المنتمين الى
امره ممن ينجو من فتنة الغيبة التي يهلك فيها من اختار
لنفسه ولم يرض باختيار ربه واستعجل تدبير الله ولم يصبر كما
امر الله اعاذنا الله واياكم من الضلال بعد الهدى انه ولي
المومنين هذا اخر ما حضرني من الروايات في الغيبة وهو
يسير من كثير ما رآه الناس وحملوه والله ولي التوفيق برحمته
ومنه انه جواد كريم   تم الباب وفيه ستة وتسعون
حديثا سوى آيات القرآن ٥

باب ما روي عن

الايمة عليهم السلام وامروا به من الصبر والكف والا
نتظار للفرج وترك الاستعجال بامر الله وتدبيره
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف

بن

بن يعقوب الجعفي ابو الحسين قال حدثنا اسماعيل بن مهران
قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال قال ابي
لا بد لنار من اذربيجان لا يقوم لها شي فاذا كان ذلك فكونوا
احلاس بيوتكم والبدوا ما لبدنا فاذا تحرك متحركنا
فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكاني انظر اليه بين
الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد
ثم قال ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد عن بعض رجاله عن علي بن عمارة ٥
الكناني قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلم قال قلت له اوصني فقال اوصيك بتقوى
الله وان تلزم بيتك وتقعد في دهماء هؤلاء الناس واياك
والخوارج منا فانهم ليس الى شي ولا على شي واعلم ان لبني امية
ملكا لا يستطيع الناس ان تردعه وان لاهل الحق دولة اذا جاءت
ولاها الله لمن يشاء منا اهل البيت فمن ادركها منكم كان عندنا

في الشام الاعلى وان قبضه الله قبل ذلك كان اخار له واعلم انه
لا تقوم عصابة تدفع ضيما او تعز دينا الا صرعتهم المنية
والبلية حتى تقوم عصابة شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه واله لا يودى قتيلهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوى
جريحهم فقلت من هم قال الملائكة **اخبرنا** احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين التيملي قال حدثنا الحسن
ومحمد ابنا علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن علي الحلبي عن صالح
بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ليس منا اهل البيت احد يدفع ضيما ولا يدعو الى حق الا
صرعته البلية حتى تقوم عصابة شهدوا بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه واله لا يودى جريحها فقلت من هولاء قال الملائكة
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين التيملي
قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن علي
الحلبي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ليس منا اهل البيت احد يدفع ضيما ولا يدعو الى حق

الا صرعته البلية حتى تقوم عصابة شهدت بدرا لا يداوى
جريحها ولا يودى قتيلها **قلت من** عنى بذلك قال الملائكة
اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه
عن سماعة بن مهران عن ابي الجارود عن القسم بن الوليد الهمداني
عن الحرث الاعور الهمداني قال قال امير المومنين عليه السلام
على المنبر اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر وبقيت قلوب
تقلب فمن مخصب ومجدب هلك المتمنون واضمحل المضمحلون
وبقي المومنون وقليل ما يكونون ثلثماية او يزيدون تجاهد معهم
عصابة شهدت بدرا مع رسول الله صلى الله عليه واله لم يقتل ولم
يمت

معنى قول امير المومنين وزاغ صاحب العصر

اراد صاحب هذا الزمان الغايب الزايغ عن ابصار هذا الخلق
لتدبير الله الواقع ثم قال وبقيت قلوب تتقلب فمن مخصب و
مجدب وهي قلوب الشيعة المتقلبة من هذه الغيبة والحيرة
فمن ثابت منها على الحق مخصب ومن عادل عنه الى الضلال وزخرف
المحال مجدب ثم قوله هلك المتمنون ذما لهم وهم الذين يستعجلون

امر الله ولا يسلمون له ويستطيلون الامد فيهلكون قبل ان
يروا فرجا ويبقي الله من يشاء ببقيته من اهل الصبر والتسليم
حتي يلحقه بمرتبته وهم المومنون المخلصون القليلون الذين
ذكر الله عليه السلام انهم بالثماية او يزيدون يوهله الله بقوة
ايمانه وصحة يقينه لنصرة وليه عليه السلام وجهاد عدوه
وهم كما جاءت الرواية عماله وحكامه في المومنين عليه السلام
الارض عند استقرار الدار به ووضع الحرب اوزارها ثم قال
امير المومنين عليه السلام تجالد معهم عصابة جالدت مع رسول
الله صلي الله عليه واله يوم بدر ولم يقتل ولم يمت يريد ان الله
تعالي يويد اصحاب القايم عليه السلام اعني هولا الثلثماية والنيف
الخلص بملايكة بدر وهم اعدادهم جعلنا الله ممن يوهله لنصرة
دينه مع وليه عليه السلام وفعل بنا ذلك ما هو اهله برحمته
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد بن زياد
الكوفي قال حدثنا علي بن الصباح بن الضحاك عن جعفر بن محمد
بن سماعة عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي عبد الله عليه

السلام انه قال هلكت المحاضير قلت وما المحاضير قال هم المستعجلون
ونجا المقربون وثبت الحصن علي اوتادها فكونوا احلاس
بيوتكم فان الغبرة علي من اثارها وانهم لا يريدونكم بجايحة
الا اتاهم الله بشاغل الا من تعرض لهم اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا يحيي بن زكريا بن شيبان قال حدثنا يوسف
بن كليب المسعودي قال حدثنا الحسين بن سليمان عن محمد بن كثير
عن ابي بكر الحضرمي قال دخلت انا وابان علي ابي عبد الله عليه
السلام وذاك حين ظهرت الرايات السود بخراسان فقلنا
ما تري قال اجلسوا في بيوتكم فاذا رايتمونا قد اجتمعنا علي رجل
فانهدوا الينا بالسلاح اخبرنا محمد بن همام قال حدثني
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن احمد بن علي بن اسباط
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفوا السنتكم
والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ويصيب
العامة ولا يزال وقا لكم ابدا اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله
بن موسي قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام يوما وعنده مهزم
الانصاري فقال له مهزم جعلت فداك متى هذا الامر وقد طال
علينا فقال كذب المتمنون وهلك المستعجلون ونجى المسلمون والينا
يصيرون اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى قال
حدثنا علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى قوله تعالى اتى امر الله فلا
تستعجلوه قال هو امرنا امر الله عز وجل فلا تستعجلوه حتى يؤيده
الله بثلاثة بالملائكة والمؤمنين والرعب وخروجه عليه السلام
كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن
بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سماعة
بن مهران عن بلخ بن بنط وبكر بن السائق جميعا عن ابي جعفر عليه
السلام انه قال هلك اصحاب المحاضير ونجى المقربون وثبت
الحصن على اوتادها ان بعد الغم فتحا عجيبا اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب

الجعفي

الجعفي قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن الحكم بن ايمن عن ضريس الكناسي عن ابي خالد الكابلي
قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لوددت اني تركت فكلمت
الناس ثلاثا ثم قضى الله في ما احب ولكن عزمة من الله ان نصبر
ثم تلا هذه الآية ولتعلمن نبأه بعد حين ثم تلا ايضا قوله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا فان ذلك من عزم الامور اخبرنا
علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن علي بن ابراهيم
بن هاشم عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي بن
الحسين عليهما السلام ان ابن عباس بعث اليه من يسأله عن هذه
الآية يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل وددت ان الذي
امرك بهذا واجهني به ثم قال نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط
الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك ذرية في نسلنا هو المرابط

ثم قال اما ان في صلبه يعني ابن عباس وديعة ذرئت
لنار جهنم سيخرجون اقواما من دين الله افواجا وستصبغ
الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد عليهم السلام تنهض
تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين
امنوا ويصبرون حتى يصابرون وحتى يحكم الله وهو خير
الحاكمين اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن
هرون بن مسلم عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اصبروا وصابروا ورابطوا
فقال اصبروا على اداء الفرايض وصابروا عدوكم ورابطوا
امامكم اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثنا احمد بن علي الجعفي عن محمد بن مثنى الحضرمي عن ابيه ٢
عن عثمن بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال مثل خروج
القايم منا اهل البيت كخروج رسول الله صلى الله عليه واله
ومثل من خرج منا اهل البيت قبل قيام القايم مثل فرخ طار
فوقع من وكره فتلاعبت به الصبيان اخبرنا علي بن احمد

عن عبيد الله بن موسى عن احمد بن الحسن عن علي بن عقبة عن موسى
بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من مات منكم على هذا الامر منتظرا كان كمن هو في فسطاط
القايم عليه السلم اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابو الحسين قال
حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهيب عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال ذات يوم الا اخبركم بما لا يقبل
الله من العباد عملا الا به قلت بلى قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله والاقرار بما امر الله والولاية لنا
والبراة من عدونا يعني الايمة خاصة والتسليم لهم والورع
والاجتهاد والطمانينة والانتظار للقايم عليه السلم ثم قال ان
لنا دولة يجي الله بها اذا شاء ثم قال من سره ان يكون من اصحاب
القايم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر فان
مات وقام القايم عليه السلام بعده كان له من الاجر مثل من ادركه
فجدوا وانتظروا هنيئا هنيئا لكم ايتها العصابة المرحومة اخبرنا

علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان بن عمار عن مروان عن محل بن جميل عن هشام بن
زيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اسكنوا ما سكنت السموات
والارض ولا تخرجوا على احد فان امركم ليس به خفا الا انها اية
من الله تعالى جعلها بين الناس الا انها صوت من الشمس لا يخفى على
بر ولا فاجر اتعرفون الصبح انها كالصبح ليس به خفا فانظروا
رحمكم الله الى هذا التاديب من الايمة عليهم السلم والى امرهم
ورسمهم في الصبر والكف والانتظار للفرج وذكر هلاك
المحاصير والمستعجلين وكذب المتمنين ووصف نجاة المسلمين
ومدحهم بالصابرين الثابتين وتسبهم اياهم الى الثبات كثبات
الحصن على اوتادها فتادبوا رحمكم الله بتاديبهم وامتثلوا
امرهم وسلموا لقولهم ولا تجاوزوا رسمهم ولا تكونوا ممن ارداه
الهوى والعجلة ومال به الحرص عن الهدى والمحجة البيضا
وفقنا الله واياكم على حسن البصيرة واسلكنا واياكم الطريق المستقيمة
الموصلة الى رضوانه والمكسبة سكنى جنانه مع خيرته وخلصا

بمنه

بمنه وكرمه واحسانه   تم الباب وفيه تسعة عشر حديثا
سوى ايات القران

باب ما روي فيما

يلحق الشيعة من التمحيص والامتحان حتى لا يبقى
حقيقة الامر الا الاقل الذين وصفهم الايمة عليهم السلام

اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اول ما بويع لامير المومنين علي عليه السلم
بعد مقتل عثمن صعد المنبر ثم خطب خطبة قال فيها الا ان
بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه واله
والذي بعثه بالحق نبيا لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى
يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا
قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة
ولا كذبت كذبة ولقد نبيت بهذا المقام وهذا اليوم   اخبرنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لي
ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا ان الفتنة في الدين
فقال يفتنون كما يفتن الذهب ويخلصون كما يخلص الذهب
اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابرهيم عن يونس
بن سلمان بن صالح يرفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال ان
حديثكم هذا لتشمئز منه القلوب قلوب الرجال فانبذوه
اليهم نبذا فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد ان
يكون فتنة حتى يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها
من يشق الشعرة حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا اخبرنا ابو سليمان
احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي
سنة ثلث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد
الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم انه دخل عليه بعض اصحابه فقال جعلت فداك اني والله
احبك واحب من احبك يا سيدي ما اكثر شيعتكم فقال له

اذكرهم

اذكرهم فقال كثير فقال احصيهم قال هم اكثر من ذلك فقال ابو
عبد الله عليه السلم اما لو كملت العدة الموصوفة ثلثماية وبضعة
عشر كان الذي تريدون ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه
ولا شحناه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يخاصم لنا قاليا
ولا يجالس لنا عائبا ولا يحدث لنا ثالبا ولا يحب لنا مبغضا
ولا يبغض لنا محبا قلت فكيف اصنع بهؤلاء الشيعة المختلفة الذين
يقولون انهم يتشيعون فقال فيهم التمييز والتمحيص وفيهم التبديل
ياتي عليهم سنون تفنيهم وسيف يقتلهم واختلاف يبددهم
انما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا
يسأل الناس بكفه وان مات جوعا قلت جعلت فداك واين اطلب
هؤلاء الموصوفون قال اطلبهم في اطراف الارض اولئك الخفيض
عيشهم المنتقلة دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا
لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان
ماتوا لم يشهدوا اولئك الذين في اموالهم يتواسون وفي قبورهم
يتزاورون لا تختلف اهواؤهم وان اختلفت بهم البلدان

حدثنا احمد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة
قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي عن علي بن منصور عن ابرهيم
بن مهزم الانصاري عن ابيه عن مهزم عن ابي عبد الله عليه السلم بمثله الا انه
زاد فيه وان راموا منا اكرموه وان راموا منا فقاهجروه وعند
الموت لا يجزعون وفي قبورهم يجزعون وفي قبورهم يتزاورون
ثم تمام الحديث اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال مع القايم عليه السلم من
العرب شي يسير فقيل له ان من يصف هذا الامر منهم لكثير
فقال لابد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا وسيخرج
من الغربال خلق كثير اخبرنا علي بن الحسين قال اخبرنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال
حدثنا محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب الزراد عن ابي
المعزى عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب قلت جعلت فداك

كم مع القايم من العرب قال شي يسير فقلت والله ان من يصف هذا
الامر منهم لكثير فقال لابد للناس من ان يمحصوا ويميزوا
ويغربلوا وسيخرج من الغربال خلق كثير اخبرنا بذلك
لفظاً بلفظ محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى والحسن بن محمد
عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي
عن ابي المعزى عن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وذكر مثله اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد
الله بن موسى العلوي قال عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن زياد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول والله لتميزن ولتمحصن والله لتغربلن كما يغربل الزوان
من القمح اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم
بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد
الله بن جبلة عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عميرة
بنت نفيل قالت سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليهما يقول
لا يكون الامر الذي تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ويتفل

في وجوه بعض ويشهد بعضكم على بعض بالكفر ويلعن بعضكم
بعضا فقلت له ما في ذلك الزمان من خير فقال الحسن عليه السلم
الخير كله في ذلك الزمان يقوم قايمنا ويدفع ذلك كله
اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى العلوي
عن الحسن بن علي عن محمد بن عبيد الله بن جبلة عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون ذلك الامر حتى يتفل
بعضكم في وجوه بعض وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يسمي بعضكم
بعضا كذابين اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
علي بن الحسن التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن ابيهما
عن ثعلبة عن ميمون عن ابي كهمس عن عمران بن ميثم عن مالك
بن ضمرة قال قال امير المومنين عليه السلم يا مالك بن ضمرة كيف
انت اذا اختلفت الشيعة هكذا وشبك اصابعه وادخل بعضها
في بعض قلت يا امير المومنين ما عند ذلك من خير قال الخير
كله عند ذلك يا مالك عند ذلك يقوم قايمنا فيقدم عليه سبعون
رجلا يكذبون على الله وعلى رسوله صلى الله عليه واله فيقتلهم ثم

يجمعهم الله على امر واحد قال اخبرنا عبد الله بن موسى العلوي
عن علي بن اسماعيل الاشعري عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لتمحصن يا شيعة
آل محمد تمحيص الكحل في العين فان صاحب العين يدري متى يقع
الكحل في عينه ولا يعلم متى يخرج منها وكذلك يصبح الرجل
على شريعة من امرنا ويمسي وقد خرج منها اخبرنا علي بن احمد
قال اخبرنا عبد الله بن موسى عن رجل عن العباس بن عامر عن الربيع
بن محمد المسلي من بني مسلية عن مهزم بن ابي بردة الاسدي
وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال والله لتكسرن تكسر
الزجاج وان الزجاج ليعاد فيعود والله لتكسرن تكسر الفخار
وان الفخار ليتكسر فلا يعود كما كان والله لتغربلن والله لتميزن
والله لتمحصن حتى لا يبقى منكم الا الاقل وصعر كفه فتبينوا
يا معشر الشيعة هذه الاحاديث المروية عن امير المومنين ومن
بعده من الايمة عليهم السلام واحذروا ما حذروكم وتاملوا ما
جاء عنهم تاملا شافيا وفكروا فيه فكرا تنعمونه فلم يكن من التحذير

شي ابلغ من قولهم ان الرجل يصبح على شريعة من امرنا ويمسي وقد
خرج منها اليس هذا دليل على ان الخروج من نظام الامامة وترك
ما يعتقد منها على غير طريق وفي قوله عليه السلام والله لتكسرن تكسير
الزجاج وان الزجاج ليعاد فيعود كما كان والله لتكسرن تكسير
الفخار وان الفخار لينكسر فلا يعود كما كان يضرب عليه السلام ذلك مثلا
لمن يكون على مذهب الامامية فيعدل الى غيره بالفتنة التي تعرض
له ثم تلحقه السعادة بنظرة من الله اليه فيبين ظلمة ما دخل فيه وصفا
ما خرج عنه فيبادر قبل موته بالتوبة والرجوع الى الحق فيتوب الله
عليه ويعيده الى حاله في الهدى كالزجاج الذي يعاد بعد
تكسيره فيعود كما كان ولمن يكون على هذا الامر فيخرج ويتم عليه الشقا
بان يدركه الموت وهو على ما هو عليه من غير توبة منه ولا عائد
الى الحق فيكون مثله كمثل الفخار الذي ينكسر فلا يعود الى حاله لانه
لا توبة بعد الموت ولا في ساعته نسال الله تعالى الثبات على ما من
به علينا وان يزيد في احسانه الينا فانما نحن له وبه اخبرنا
علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن موسى

عن احمد بن ابي احمد عن ابراهيم بن هليل قال قلت لابي الحسن عليه السلام
جعلت فداك مات ابي على هذا الامر وقد بلغت انا من السنين ما قد
ترى اموت ولا تخبرني بشي فقال يا ابا اسحاق انت تعجل فقلت اي والله
اعجل وما لي لا اعجل وقد كبر سني فقال اما والله يا ابا اسحق ما يكون
حتى تميزوا وتمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاقل وصعر كفه
اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلام والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا و
تمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاندر فالاندر اخبرنا محمد
بن احمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله
المحمدي من كتابه سنة ثمان وستين ومائتين قال حدثنا محمد
بن منصور الصيقل عن ابيه قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
وعنده جماعة فبينا نحن نتحدث وهو على بعض اصحابه مقبل اذ
انفتل الينا وقال في اي شي انتم هيهات هيهات لا يكون الذي تمدون
اليه اعينكم حتى تمحصوا هيهات ولا يكون الذي تمدون اليه

اعناقكم حتى تغربلوا ولا يكون الذي تمدون اليه اعناقكم حتى
تميزوا ولا يكون الذي تمدون اليه اعناقكم الا بعد اياس
ولا يكون الذي تمدون اليه اعناقكم حتى يشقى من شقي ويسعد
من سعد اخبرنا محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل
عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا
عند ابي جعفر عليه السلام يسمع كلامنا وذكر مثله الا انه يقول في
كل مرة والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم اخبرنا ابو
سليمان احمد بن هوذة بن هراسة الباهلي قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن محمد الانصاري عن
صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير
المومنين عليه السلام انه قال كونوا كالنحل في الطير ليس شي من
الطير الا يستضعفها ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة
لم تفعل بها ذلك خالطوا الناس بالسنتكم وابدانكم وزايلوهم
بقلوبكم واعمالكم فوالذي نفسي بيده لا يكون الذي تحبون حتى

يتفل

يتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين وحتى
لا يبقى منكم الا كالكحل في العين او الملح في الطعام وساضرب لكم
في ذلك مثلا وهو مثل رجل كان له طعام فنقاه وطيبه ثم ادخله
بيتا فتركه فيه ما شاء الله ثم عاد اليه فاذا هو قد اصابه السوس
فاخرجه ونقاه وطيبه ثم اعاده الى البيت فتركه ما شاء الله ثم
عاد اليه فاذا هو قد اصابته طايفة من السوس فاخرجه ونقاه
وطيبه واعاده فلم يزل كذلك حتى بقيت منه رزمة كرزمة الاندر
ولا يضره السوس شيا وكذلك انتم تميزون حتى لا يبقى منكم الا
عصابة لا تضرها الفتنة شيا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن
عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن ابي كهمش وغيره يرفع الحديث الى
امير المومنين عليه السلام وذكر مثله او نحوه وقد ذكر هذا
الحديث في صدر هذا الكتاب اخبرنا عبد الواحد بن عبد
الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري الكوفي
قال حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسيني عن الحرث بن علي البطائني

من ابي بصير قال قال ابو عبد الله جعفر عليه السلم انما مثل شيعتنا
مثل اندر يعني بيدر فيه طعام اصابه اكل فنقي ثم اصابه اكل فنقي
ثم اصابه اكل فنقي حتي بقي منه ما لا يضره الاكل وكذلك شيعتنا
يمحصون حتي لا يبقى منهم عصابة لا تضرها الفتنة اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا جعفر بن عبد الله
المحمدي قال حدثنا شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي
قرة التميمي عن جعفر بن محمد عن عليهما السلم قال المومنون يبتلون
ثم يميزهم الله عنده ان الله لم يومن المومنين من بلايا الدنيا ومرا
يرها ولكن امنهم من العمى فيها والشقي في الاخرة ثم قال كان الحسين
بن علي عليهما السلم يضع قتلاه بعضهم علي بعض ثم يقول قتلة مثل
قتل النبيين وآل النبيين اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن يحيي العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن
علي الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القايم
لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا
مومن قد اخذ الله ميثاقه في الذر الاول في هذا

الحديث

الحديث عبرة لمعتبر وذكرى لمتذكر مستبصر وهو قوله يرجع
اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا مومن قد اخذ الله ميثاقه
في الذر الاول فهل يدل هذا الا ان الناس يعدون هذه مدة العمر
ويستطيلون المدى في ظهوره وينكرون تاخره فييأسون منه
فيطيرون يمينا وشمالا كما قالوا عليهم السلام تتفرق بهم المذاهب
وتتشعب بهم طرق الفتن ويغترون بلمع السراب من كلام المفتونين
فاذا ظهر لهم بعد السن التي يوجب مثلها لمن بلغها الشيخوخة و
الكبر وحنو الظهر وضعف القوى شابا موفقا انكره من كان في قلبه
مرض وثبت عليه من سبقت له من الله الحسنى بما وفقه عليه وقدمه
اليه من العلم بحاله واوصله الى هذه الروايات من قول الصادقين
عليهم السلم فصدقها وعمل عليها وتقدم علمه بما ياتي من امر
الله تعالى وتدبيره فارتقبه غير شاك ولا مرتاب ولا متحير
ولا مغتر بزخارف ابليس وجنوده واشياعه والحمد لله الذي جعلنا
ممن احسن اليه وانعم عليه واوصله من العلم الى ما يقره في
جنانه منحا بالمنة واختصاصا بالموهبة حمدا يكون لنعمه كفاء ولحقه ادا

تمّ الباب وفيه احد وعشرون حديثًا سوى آيات القرآن

باب ما جاء في

صفات القايم عليه السلام وسيرته وفعله وانّه شبه نبي امّته وما نزل فيه من القرآن وفي اصحابه وما يؤيّد الله به من صفاته ٥

اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي قال عن ابي محمد موسى بن هرون بن عيسى العبدي قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين نبّئنا بمهديكم هذا عليه السلام فقال اذا درج الدارجون وقلّ المؤمنون وذهب المجلبون فهناك هناك فقال يا امير المؤمنين فممّن الرجل فقال من بني هاشم من ذروة طود العرب وبحر مغيضها اذا وردت ومخفر اهلها اذا اتيت ومعدن صفوها اذا اكتدرت لا يجبن اذا المنايا هلعت ولا يخور اذا المنايا اكتنفت ولا ينكل اذا الكماة اصطرعت مشمّر مغلوب ظفر ضرغامة

حصد

حصد ذكر سيف من سيوف الله راس قثم نشق براسه في باذخ السودد وغارز مجده في اكرم المحتد فلا يصرفنك عن بيعته صارف عاص منوص ان قال فشرّ قايل وان سكت فذو دعاير ثم رجع الى مقامه فقال اوسعكم كهفًا واكثركم علمًا واوصلكم رحمًا اللهم فاجعل بيعته خروجا من الغمّة واجمع به شمل الامّة فان خار الله لك فاعزم ولا تنثني عنه وان وفقت له ولا تجوزنّ عنه ان هديت اليه هاه هاه واومى بيده الى صدره شوقًا الى رؤيته اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن بعض رجاله عن ابرهيم بن الحسن عن طاهر بن اسماعيل بن عباس عن الاعمش عن ابي وايل قال نظر علي عليه السلام الى الحسين عليه السلام ثم قال انّ ابني هذا سيد كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه واله سيدًا وسيخرج الله من صلبه رجلًا باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس واماتة للحق واظهار للجور والله لو لم يخرج لضربت عنقه يفرح بخروجه اهل السماء وهو رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن اديل الفخذين بفخذه اليمنى شامة افلج الثنايا يملأ الارض عدلًا وقسطًا كما ملئت ظلمًا وجورًا اخبرنا

سليمان بن احمد بن هوذة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي
قال حدثنا عبيد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا عبيد الله بن
بكير عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك
قال قد دخلت المدينة وفي حقوي هميان فيه الف دينار وقد اعطيت
الله عهدا اني انفقها ببابك دينارا دينارا او تجيبني فيما اسألك عنه
قال يا حمران سل تجب ولا تنفق دنانيرك فقلت له اسألك بقرابتك
من رسول الله ما انت صاحب هذا الامر والقائم به قال لا قلت فمن
هو قال ذاك المشرب حمرة الغائر العينين المشرف الحاجبين العريض
ما بين المنكبين براسه حزاز وبوجهه رحم الله موسى اخبرنا
عبد الواحد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن رباح الزهري
قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن بن ايوب عن عبد
الكريم عن عمر الحنفي عن اسحق بن حراش عن حجر بن زايدة عن حمران بن
اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلام فقلت انت القائم فقال ولدني
رسول الله صلى الله عليه واله واني المطالب بالدم ويفعل الله ما يشا
ثم اعدت فقال قد عرفت حيث تذهب بك المذاهب صاحبك المبدح

البطن

البطن ثم الحزاز براسه بن الاروع رحم الله فلانا اخبرنا عبد
الواحد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال
حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن بن ايوب عن عبد الكريم
بن عمر قال حدثني محمد بن عصام قال حدثني وهيب بن حفص عن ابي
بصير قال قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام الشك من ابن
عصام يا ابا محمد بالقائم علامتان شامة في راسه وداء الحزاز براسه
وشامة بين كتفيه من جانبه الايسر تحت كتفه الايسر ورقة مثل ورقة
الآس ابن ستة وابن خيرة الاماء اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة قال حدثنا المفضل بن ابرهيم بن قيس بن رمانة الاشعري
وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسن بن عبد الكريم ومحمد بن
احمد بن الحسن القطواني قالا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب الزراد
عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف ابن امة سوداء يصلح الله عز وجل
امره في ليلة يريد بالشبه من يوسف الغيبة اخبرنا عبد الواحد
بن عبد الله بن يونس قال اخبرنا احمد بن رباح قال حدثني احمد

بن علي الجرمي قال حدثني الحكم اخو مشمعل الاسدي قال حدثني عبد
الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول امير المومنين
عليه السلام بابي ابن خيرة الاماء اهي فاطمة فقال ان فاطمة خيرة الاحرار
ذاك المبدح بطنه المشرب حمرة رحم الله فلانا اخبرنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس
بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن علي بن المغيرة عن ابي الصباح قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي ما وراءك قلت له سرور
بن عمك زيد بن عمر انه ابن شبيه وهو قايم هذه الامة وانه ابن
خيرة الاماء فقال كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل اخبرنا
احمد بن همام ومحمد بن الحسن عن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد
بن جمهور عن ابيه عن سليمان عن سماعة عن ابي الجارود عن القسم بن
الوليد الهمداني عن الحرث الاعور الهمداني قال قال امير المومنين عليه
السلام بابي ابن خيرة الاماء يعني القايم من ولده عليه السلام ه
يسومهم خسفا ويسقيهم بكاس مصبرة لا يعطيهم الا السيف هرجا
فعند ذلك تتمنى فجرة قريش لو ان لها مفاداة من الدنيا وما فيها

فاغفر

فاغفر لها لا يكف عنهم حتى يرضى الله اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن عن ثعلبة بن ميمون بن زيد بن ابي حازم
قال خرجت من الكوفة فلما قدمت المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه
السلام فسلمت عليه فسألني هل صاحبك احد قلت نعم قال اكنتم
تتكلمون قلت نعم صحبت رجلا من المغيرة قال فما كان يقول قلت كان
يزعم ان محمد بن عبد الله بن حسن هو القايم والدليل على ذلك ان
اسمه اسم النبي صلى الله عليه وآله واسم ابيه اسم ابي النبي فقلت له
ان كنت تاخذ بالاسماء فهذا في ولد الحسين محمد بن عبد الله بن علي
وهذا مهين يعني محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين فقال ابو عبد الله
عليه السلام ما رددت عليه قلت ما كان عندي شي ارد عليه فقال
او لم تعلمون انه من شبيه يعني القايم عليه السلام سيرته عليه السلم
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن
محمد بن رباح قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن بن
ايوب عن عبد الكريم بن عمرو قال حدثنا احمد بن الحسن بن ابان
قال حدثني عبد الله بن عطا المكي عن شيخ من الفقهاء يعني ابا عبد الله

عليه السلام قال سالته عن سيرة المهدي كيف هي قال يصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وآله يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله
صلى الله عليه وآله امر الجاهلية ويستانف الاسلام جديدا اخبرنا
علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد من ابي بصير عن عبد الله بن بكير
من ابيه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له صالح من
الصالحين سمه لي اريد القايم عليه السلام قال اسمه اسمي قلت ايسير بسيرة
محمد صلى الله عليه وآله قال هيهات هيهات يا زرارة ومن يسير بسيرته
قلت جعلت فداك لم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سار في امته
بالمن كان يتالف الناس والقايم عليه السلام يسير بالقتل وبذلك امر
بالكتاب الذي معه وان لا يستتيب احدا ويل لمن ناواه اخبرنا
علي بن الحسين بهذا الاسناد عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن
هاشم ابي هشام عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
ان عليا عليه السلام قال كان لي ان اقتل المولي واجيز على الجريح ولكني
تركت ذلك للعاقبة من اصحابي ان جرحوا لم يقتلوا والقايم عليه السلام

له ان

له ان يقتل المولي ويجيز على الجريح اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسين عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون
عن الحسن بن هرون قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا
فسأله المعلى بن خنيس ايسير القايم عليه السلام بسيرة علي عليه السلام
قال نعم وذلك ان عليا سار بالمن والكف لانه علم ان شيعته سيظهر
عليهم من بعده وان القايم اذا قام سار فيهم بالقسط والعدل وذلك
لان شيعته لم يظهر عليهم بعده ابدا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن عن ابيه عن رفاعة بن موسى قال سالت ابا
جعفر عليه السلام فقلت له اذا قام القايم عليه السلام باي سيرة يسير
في الناس فقال يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله
ويستانف الاسلام جديدا اخبرنا علي بن الحسين قال اخبرنا محمد
بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد
بن محمد بن ابي نصير عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول لو يعلم الناس ما يصنع القايم عليه السلام اذا خرج لاحب اكثرهم
ان لا يروه مما يقتل من الناس اما انه لا يبدا الا بقريش فلا ياخذ

منها الا السيف ولا يعطيها الا السيف حتى يقول كثير من الناس ما
هذا من آل محمد لو كان من آل محمد لرحم اخبرنا علي بن الحسين
باسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد الحناط عن
ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يقوم القايم بامر جديد
وكتاب جديد وقضاء جديد على العرب شديد ليس شانه الا السيف
لا يستتيب احدا ولا تاخذه في الله لومة لايم اخبرنا علي بن الحسين
باسناده عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تستعجلون بخروج
القايم عليه السلام فوالله ما لباسه الا الغليظ ولا طعامه الا الجشب
وما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي
قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابيه وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خرج القايم
لم يكن بينه وبين العرب وقريش الا السيف وما يستعجلون بخروج القايم
والله ما لباسه الا الغليظ ولا طعامه الا الشعير الجشب وما هو الا السيف

والموت

والموت تحت ظل السيف اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا
الحسن بن علي بن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
لو خرج القايم عليه السلم من آل محمد لنصره الله بالملائكة المسومين و
المردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبريل امامه وميكائيل
عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب مسيره شهرا امامه وورائه
وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربين حذاه اول من يبايعه
محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام الثاني ومعه سيف رسول
الله صلى الله عليه وآله مخترط يفتح الله الروم والصين والترك
والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر يا ابا حمزة لا يقوم
القايم الا على خوف شديد وزلزال وفتنة وبلاء يصيب الناس
وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين
الناس وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت
صباحا ومساء من عظم ما يرى الناس من كلب بعضهم على بعض واكل
بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الياس والقنوط فيا طوبى لمن ادركه

وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالفه امره وكان
من اعدايه ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديد
وقضاء جديد على العرب شديد ليس شانه الا القتل لا يستتيب
احدا ولا تاخذه في الله لومة لايم **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن
هشام عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي المغيرة قال حدثنا عبد
الله بن شريك العامري عن بشر بن غالب الاسدي قال قال لي
الحسين بن علي عليهما السلام يا بشر ما بقا قريش اذا قدم المهدي
منهم خمسماية رجل فضرب اعناقهم صبرا ثم قدم خمسماية رجل
فضرب اعناقهم صبرا ثم قدم خمسماية رجل فضرب اعناقهم صبرا
قال فقلت له اصلحك الله ايبلغون ذلك فقال الحسين عليه السلام
ان مولى القوم منهم قال وقال لي بشير بن غالب اخو بشر بن غالب
اشهد ان الحسين عليه السلام عد على اخي ست عدات او قال ست عودات
على اختلاف من الرواية **اخبرنا احمد** بن محمد بن سعيد قال
حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم قال حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة

عن

عن الحرث بن المغيرة وذريح المحاربي قالا قال ابو عبد الله عليه السلام
ما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح واومى بيده الى حلقه ه
اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن علي العطار قال حدثني
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن محمد
بن علي الحنفي قال حدثنا بندار الصيرفي عن رجل من اهل الجزيرة
كان جعل على نفسه نذرا في جارية جاء بها الى مكة قال فلقيت الحجبة
فاخبرتهم بامرها فجعلت لا اذكر لاحد منهم امرها الا قال جيئني بها
وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة فذكرت
ذلك لرجل من اصحابنا من اهل مكة فقال لي تاخذ مني فقلت نعم فقال
انظر الرجل الذي يجلس بحذي الحجر الاسود وحوله اناس فهو ابو جعفر
محمد بن علي عليهما السلام فانه اخبرك بهذا الامر وانظر ما ذا يقول لك
فاعمل به قال فاتيته فقلت رحمك الله انني رجل من اهل الجزيرة ومعي
جارية جعلتها نذرا لبيت الله الحرام في يمين كانت علي وقد اتيت
بها وذكرت ذلك للحجبة فاقبلت لا القى احدا منهم الا قال جيئني بها
وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة فقال

ان البيت لا ياكل ولا يشرب فبع جاريتك واستقص وانظر اهل
بلادك ممن حج هذا البيت فمن عجز منهم عن نفقه فاعطه حتي يقوَد
الي بلاده ففعلت ذلك ثم اقبلت لا القي احدًا من الحجبة الا قال ما
فعلت الجارية فاخبره بالذي قال ابو جعفر عليه السلام فيقولون ذلك
كذاب جاهل ما يدري ما يقول فذكرت مقالتهم لابي جعفر عليه السلم
فقال قد بلغتني فبلغ عني ثم قال قل لهم قال لكم ابو جعفر كيف بكم
لو قد قطعت ايديكم وارجلكم وعلقت علي الكعبة ثم يقال لكم
نادوا نحن سراق الكعبة فلما ذهبت لاقوم قال انني لست انا افعل
ذلك وانما يفعله رجل مني حكمه عليه السلم اخبرنا
علي بن الحسين قال حدثنا علي بن يحيي قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي
قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن الحسن بن محبوب عن رجل عن جابر
قال دخل رجل علي ابي جعفر عليه السلام فقال له عافاك الله اقبض
مني هذه الخمسمائة درهم فانها زكاة مالي فقال ابو جعفر خذها
انت فضعها في جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من اخوانك
المومنين والمسلمين ثم قال اذا قام قايمنا اهل البيت قسم بالسوية

وعد

ويعدل في الرعية فمن اطاعه اطاع الله وانما سمي المهدي مهديا
لانه يهدي الي امر خفي ويستخرج التورة والانجيل وساير كتب
الله عز وجل من غار بانطاكية حتي يحكم بين اهل التورة بالتورة وبين
اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل القرآن
بالقرآن حتي سرق كل كتاب بما فيه ويجمع اليه اموال الدنيا من بطون
الارض ويقول للناس تعالوا الي ما قطعتم به الارحام وسفكتم عليه
الدم الحرام وركبتم فيه ما حرم الله فيعطي شيا لم يعطه احد كان
قبله ويملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وشرا اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم
وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد
بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت عصي موسي
عليه السلام قضيب آس من آس الجنة اتاه بها جبريل لما توجه تلقاء
مدين وهي وتابوت آدم عليه السلام في بحيرة طبرية ولم يبليا
ولم يتغيرا حتي يخرجهما القايم عليه السلام اذا قام ه

ايانه وفعله عليه السلام

اخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق
النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا
الجارود وزياد بن المنذر قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا ظهر
القايم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه واله وخاتم
سليمان عليه السلام وعصى موسى عليه السلام وحجره ثم يامر مناديه
فينادي لا يحملن احد منكم طعاما ولا شرابا ولا علفا فيقول اصحابه
انه يريد ان يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش فيسير ويسيرون
معه فاول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف
فياكلون ويشربون هم ودوابهم حتى ينزلوا النجف بظهر الكوفة
اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن
الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن ابي الجارود عن
ابي جعفر عليه السلام قال اذا خرج القايم عليه السلام من مكة ينادي مناديه
لا يحملن احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل معه حجر موسى بن عمران عليه
السلام وهو وقر بعير فلا ينزلون منزلا الا انبعث منه عيون فمن

كان جايعا شبع ومن كان ظمانا روي هم ودوابهم حتى ينزلوا النجف
من ظهر الكوفة اخبرنا احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد
الله بن بكير عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كاني
بدينكم هذا لا يزال موليا متخضخضا ثم لا يرده عليكم الا رجل منا
اهل البيت يعطيكم في السنة عطائين ويرزقكم في الشهر رزقين
وتوتون الحكمة في زمانه حتى ان المراة لتقضي في بيتها بكتاب الله
وسنة رسوله عليه السلام اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن العباس الحسني عن الحسن
بن علي البطائني عن ابيه عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان لصاحب هذا الامر بيتا يقال له بيت الحمد فيه سراج يزهر
منذ يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف لا يطفى اخبرنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن ابيه عن الحسن بن علي بن
يوسف ومحمد بن علي عن سعدان عن مسلم عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال بينا الرجل على راس القايم يامره وينهاه اذ قال

له اذ يريده فيديرونه الى قدامه فيامر بضرب عنقه فلا يبقى بين
الخافقين شي الا خافه **اخبرنا** احمد بن محمد الدينوري العلوي
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بينا الرجل على راس القايم عليه السلام
يامره وينهاه اذ امر بضرب عنقه فلا يبقى شي بين الخافقين الا خافه

فضله عليه السلام

اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن التيملي في صفر سنة
وسبعين اربع وماتين قال حدثني محمد بن علي بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس
عن حمزة بن حمران عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
نظر موسى بن عمران عليه السلام في السفر الاول الى ما يعطى قايم آل محمد
عليهم السلام من التمكين والفضل فقال موسى يا رب اجعلني قايم آل محمد
فقيل له ان ذلك من ذرية احمد ثم نظر في السفر الثاني فوجد مثل ذلك
ثم نظر في السفر الثالث فراى مثله فقال مثله فاجيب بمثله ٥

ما نزل فيه من القرآن

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة قال حدثني يوسف بن يعقوب الجعفي عن الحسين من كتابه قال

حدثنا

حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثني الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى قوله تعالى وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد
خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا قال نزلت في القايم عليه السلام
واصحابه **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن زياد
قال حدثنا علي بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد الحضرمي
قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن عبد العزيز
عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى قوله تعالى ولين اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة قال العذاب خروج القايم عليه السلام والامة المعدودة
اهل بدر اصحابه **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
احمد بن يوسف قال حدثني اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابيه
ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى قوله تعالى
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال نزلت في القايم عليه
السلام واصحابه يجتمعون على غير ميعاد **اخبرنا** علي بن احمد قال

اخبرنا عبد الله بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى قوله يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال الله تعالى يعرفهم
ولكن نزلت في القايم يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف خبطا هو و
اصحابه **ما يعرف به عليه السلام** اخبرنا
علي بن احمد بن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابي سعيد المكاري عن الحرث بن المغيرة النضري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باي شي يعرف القايم عليه السلام
قال بالسكينة والوقار قلت وباي شي قال بمعرفة الحلال والحرام
وبحاجة الناس اليه ولا يحتاج اليهم ويكون عنده سلاح رسول الله
صلى الله عليه واله قلت لا يكون الا وصيا ابن وصي قال لا يكون
الا وصيا ابن وصي اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور
جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن ابي
الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا مضى الامام القايم من اهل
البيت باي شي يعرف من يجي بعده قال بالهدى والاطراق واقرار آل

محمد

محمد له بالفضل ولا يسال عن شي بين صدفيها الا اجابه

لباس القايم عليه السلام

اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال
حدثنا الحسن بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي عن عمه الحسين
بن اسماعيل عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لي الا اريك قميص القايم عليه السلام الذي يقوم فيه قلت بلى فدعى
بقمطر ففتحه واخرج منه قميصا كرابيسا فنشره واذا في كمه الايسر
دم فقال هذا قميص رسول الله صلى الله عليه واله الذي كان عليه يوم
ضربت رباعيته وفيه يقوم القايم عليه السلام فقبلت الدم
ووضعته على وجهي ثم طواه ابو عبد الله ورفعه

ما يؤيد الله عز وجل به القايم عليه السلام

اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن
الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام في معنى قول الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه قال هو
امر الله لا يستعجل به يؤيده بثلثة اجناد بالملائكة وبالمومنين وبالرعب

وخروجه كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
اخبرنا احمد بن هوذة ابو سليمان قال حدثنا ابرهيم بن
اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قام القائم
عليه السلام نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف ثلث على خيول
شهب وثلاث على خيول بلق وثلاث خيول حو قلت وما الحو قال
هي الحمر اخبرنا احمد بن هوذة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال اذا قام القائم عليه السلام نزلت سيوف القتال
على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه فتأملوا يا من وهب له بصيرة و
وعقلا ومنحة وتمييزا ولبا هذا قد جاء من الروايات في صفة القائم
لله بالحق وسيرته وما خصه الله تعالى به من الفضل وما يؤيد به
من الملائكة وما يلزم نفسه الشريفة من خشونة الملبس والمطعم واتعاب
النفس والبدن في طاعة الله تعالى والجهاد في سبيله وغسل الظلم

والجور

والجور والطغيان وبسط الانصاف والعدل والاحسان وصفة
من معه من اصحابه الذين اتت الرواية بعدتهم انهم ثلثمائة وثلثة
عشر رجلا وانهم حكام الارض وعماله عليها وبهم يفتح شرق الارض
وغربها مما يؤيده الله به من الملائكة وانظروا الى هذه المنزلة
العظيمة والمرتبة الشريفة التي خصه الله بها فلم يعطها احد من الائمة
عليهم السلام وجعل الله تعالى تمام دينه وكماله وظهوره على الاديان
كلها ولو كره المشركون وانجاز الوعد الذي وعد رسول الله صلى الله
عليه وآله في اظهاره على الدين كله ولو كره حتى ان ابا عبد الله عليه
السلام قال فيه وفي نفسه ما قال وهو ما رواه لنا علي بن احمد البندنيجي
عن عبيد الله بن موسى العلوي عن الحسن بن معوية عن الحسن بن محبوب
عن خلاد بن قصاب قال سئل ابو عبد الله عليه السلام هل ولد القائم
قال لا ولو ادركته لخدمته ايام حياتي فتأملوا بعد هذا ما يأتيه
المبطلون وما يفتخر به الطائفة الناسية المبتدعة من ان الذي هذا
وصفه وهذه حاله وهذه منزلته عند الله عز وجل من صاحبهم
الذي يدعون له وانه محتبس في ارتهانه الف عنان وان في دار

اربعمائة الف خادم رومي وصقلابي وانظروا هل سمعتم او رايتم
او بلغكم عن النبي عليه السلام او عن الايمة المهديين ان القايم
بالحق هذه صفته التي يوصفونه بها وانه الذي يظهر ويقوم بعد
الغيبة بحيث هو هذه السنين الطويلة وهو في هذه العدة العظيمة
ينافقه ابو يزيد الاموي فمرة يظهر عليه ويهزمه ومرة يظهر على
ابي يزيد ويقيم بعد ظهوره وقوته وانتصاف امره بالمعروف والدنيا
على ما هي عليه وانكم تعلمون بعقولكم اذا سلمت من الدخل وتمييزكم
اذا صفي من الهوى ان الله عز وجل قد ابعد من هذه حاله عن ان يكون
القايم لله تعالى بحقه الناصر لدينه الخليفة في ارضه والمجدد
لشريعة نبيه صلى الله عليه وآله نعوذ بالله من العمى والبكم والحيرة
والصمم ان هذه لصفة مباينة لوصفه بان يكون خليفة الرحمن الطاهر
على جميع الاديان المنصور على الانس والجان المخصوص بالعلم والبيان
وحفظ علوم القرآن والفرقان ومعرفة التاويل والتنزيل والمحكم
والمتشابه والخاص والعام والظاهر والباطن وساير معاني القرآن
وتفاسيره وتصاريفه ودقايق علومه وغوامض اسراره وعظايم

اسما

اسماء الله تعالى الذي فيه وفي من يقول جعفر بن محمد عليه السلام فيه انه
لو ادركه لخدمه ايام حياته فالحمد لله المستحق لغاية الحمد ونهاية
الشكر على جميل الولاية ونور الهداية ونساله المزيد من منه
وطوله وكرمه   تم هذا الباب وفيه ثلثة واربعون حديثا سوى آيات القرآن

باب العلامات

التي تكون قبل قيام القايم عليه السلام وتدل
على ظهوره بعدها كما قال الايمة عليهم السلام

اخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم
النهاوندي بنهاوند سنة ثلث وتسعين ومايتين قال حدثنا عبد
الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومايتين عن
ابان بن عثمن قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله
عليه وآله ذات يوم في البقيع حتى اقبل علي عليه السلام فسال عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقيل له انه في البقيع فاتاه فسلم عليه فقال له الرسول
عليه السلم اجلس ثم اجلسه عن يمينه ثم جا جعفر بن ابي طالب فسال
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل هو في البقيع فاتاه فسلم عليه فاجلسه

من شماله ثم جاء العباس فسأل عن رسول الله فقيل هو في البقيع فأتاه
فسلم عليه فأجلسه أمامه ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي
عليه السلام فقال ألا أبشرك ألا أحبوك قال بلى يا رسول الله فقال
كان جبرئيل عليه السلام عندي آنفاً فأخبرني أن القائم الذي يخرج في
آخر الزمان فيملأ الأرض عدلاً من ذريتك من ولد الحسين فقال
علي عليه السلام ما أصابنا يا رسول الله خير من الله إلا على يديك ثم
التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جعفر بن أبي طالب فقال يا جعفر
ألا أبشرك ألا أحبوك فقال بلى يا رسول الله فقال كان جبرئيل عندي
آنفاً فأخبرني أن الذي يدفعها إلى القائم هو رجل من ذريتك أتدري
من هو قال لا يا رسول الله قال ذلك الذي وجهه كالبدر وسيفه
كحريق النار يدخل الجبل ذليلاً ويخرج منه عزيزاً يكتنفه جبرئيل وميكائيل
عليهما السلام ثم التفت إلى العباس فقال يا عم ألا أخبرك بما أخبرني
به جبرئيل عليه السلام قال بلى يا رسول الله قال قال لي جبرئيل ويل
لذريتك من ولد العباس قال يا رسول الله أفلا أجتنب النساء قال
قد فرغ الله مما هو كائن أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي عن عبيد

الله بن موسى العلوي عن أحمد بن محمد بن خلف عن إبراهيم بن محمد بن المستنير
عن إبراهيم بن القسم عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لأبي يا عباس ويل لذريتي من ولدك وويل لولدك
من ولدي فقال يا رسول الله أفلا أجتنب النساء أو قال أفلا أجب
نفسي قال إن علم الله عز وجل قد مضى والأمور بيده وإن الأمر سيكون
في ولدي أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
حميد بن زياد الكوفي قال حدثني علي بن الصباح المعروف بابن الضحاك
قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال حدثني جعفر بن محمد
عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن
عن علي عليه السلام أنه قال يأتيكم بعد الخمسين والمائة أمراء كفرة وأمناء
خونة وعرفاء فسقة فتكثر التجار وتقل الأرباح ويفشو الربا و
تكثر أولاد الزنا ويغمر السفاح وتتناكر المعارف وتعظم الأهلة
وتكتفي النساء بالنساء والرجال بالرجال فحدث رجل عن علي عليه السلام
أنه قام إليه رجل حين تحدث بهذا الحديث فقال له يا أمير المؤمنين كيف
نصنع في ذلك الزمان فقال الهرب الهرب لا يزال عدل الله مبسوطاً

على هذه الامة ما لم يميلوا فاذا مالوا الى امرائهم وما لم تزل ابرارهم تنهى
فجارهم فان لم يفعلوا ثم استدبروا فقالوا لا اله الا الله فقال عز وجل
كذبتم لستم بها صادقين اخبرنا احمد بن هلال قال حدثني الحسن
بن علي بن فضال قال حدثني شقيق بن ابرهيم الحريري عن ابيه عن ابي
صادق عن امير المومنين عليه السلام انه قال ملك بني العباس يسير لا عسر
فيه لو اجتمع عليهم الترك والديلم والسند والهند والبربر وا
الطيلسان لم يزيلوه ولا يزالون يتمرغون ويتنعمون في غضارة من
ملكهم حتى يشذ عليهم مواليهم واصحاب دولتهم ويسلط الله عليهم
علجا يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمر بمدينة الا فتحها ولا ترفع له
راية الا هدها ولا نعمة الا ازالها الويل لمن ناواه ولا يزال كذلك
حتى يظفر ويدفع ظفره الى رجل من عترتي يقول الحق ويعمل به قال
ابو علي يقول اهل اللغة العلج الكافر والعلج الجافي والعلج اللئيم والعلج
الجلد الشديد في امره قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
لرجلين كانا عنده انكما علجان فعالجا دينكما وكانا من العرب ٥
حدثنا محمد بن همام قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال

حدثنا

حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قدام قيام القائم
علامات بلوى من الله عز وجل تعالى لعباده المومنين قلت وما هي
قال ذلك قول الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال لنبلونكم
يعني المومنين بشيء من الخوف من ملوك بني العباس في اخر سلطانهم والجوع
بغلاء اسعارهم ونقص من الاموال وفساد التجارات وقلة الفضل
فيها والانفس موت ذريع والثمرات قلة ريع ما يزرع وقلة بركة
الثمار وبشر الصابرين عند ذلك بخروج القائم عليه السلام ثم قال
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب ابو
الحسين الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن الحسن بن
ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لا بد ان يكون قدام قيام القائم عليه السلام سنة يجوع الناس فيها
ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات

وان ذلك في كتاب الله لبين ثم تلا هذه الاية ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين

اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر
الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين
الاية فقال يا جابر ذلك خاص وعام فاما الخاص من الجوع بالكوفة
يخص الله به اعداء آل محمد عليهم السلام فيهلكهم واما العام بالشام
يصيبهم جوع وخوف ما اصابهم مثله واما الجوع قبل قيام القايم
واما الخوف فبعد قيامه عليه السلم

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال
قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل امير المومنين عليه السلام عن قوله
تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم قال انتظروا الفرج في ثلث قيل و
ما هن يا امير المومنين قال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود

من خراسان والفزعة في شهر رمضان ثم قال او ما سمعت قول الله عز
وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
هي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النايم وتفزع اليقظان

اخبرنا احمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري
قال حدثني عبد الله بن خالد التميمي عن بعض اصحابه عن محمد بن ابي
عمير عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال للقايم عليه السلام خمس علامات ظهور السفياني واليماني
والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء

اخبرنا
محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني علي بن عاصم
عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ابي الحسن الرضي عليه السلام انه قال
قبل هذا الامر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح وكف
تقول هذا وهذا

اخبرنا احمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن
مالك قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال حدثني الحسن بن
علي الوشاء عن العباس بن عبد الله عن داود بن سرحال عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال العام الذي فيه الصيحة قبل الاية في رجب قلت

وما هي قال وجه يطلع في القمر ويد بارزة أخبرنا علي بن
احمد البندنيجي قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب
بن يزيد عن زياد بن مروان عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال النداء من المحتوم والكف تطلع من السماء من
المحتوم والسفياني من المحتوم واليماني من المحتوم وقتل النفس الزكية
من المحتوم وقال فزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان
وتخرج الفتاة من خدرها من المحتوم أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي من
كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه
قال اذا رأيتم نارا من قبل المشرق شبه الهردي العظيم تطلع ثلثة
ايام او سبعة فتوقعوا الفرج بظهور القائم عليه السلام ان شاء الله
ثم الصيحة لا تكون الا في شهر رمضان شهر الله والصيحة فيه صيحة
جبرئيل عليه السلام بهذا الخلق ينادي من السماء باسم القائم فيسمع
من بالمشرق ومن بالمغرب لا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم

الا قعد

الا قعد ولا قاعد الا قام فزعا من ذلك الصوت فرحم الله عبدا
سمع ذلك الصوت فأجاب فان الصوت الاول صوت جبرئيل
عليه السلام الروح الامين ثم قال عليه السلام يكون الصوت في شهر رمضان
في ليلة جمعة ليلة ثلاث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا
واطيعوا وفي آخر النهار صوت ابليس لعنه الله ينادي الا ان عثمن قتل
مظلوما ليشكك الناس ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير قد
هوى في النار فاذا سمعتم الصوت الاول في شهر رمضان فلا تشكوا
فيه انه صوت جبرئيل عليه السلام وعلامة ذلك انه ينادي باسم
القائم واسم ابيه حتى تسمعه العذراء في خدرها فتحرض اخاها واباها
على الخروج ثم قال لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم عليه السلام
صوت من السماء وهو صوت جبرئيل باسم صاحب هذا الامر واسم
ابيه والصوت الذي من الارض وهو صوت ابليس لعنه الله ينادي
باسم عثمن انه قتل مظلوما يريد بذلك الفتنة فاتبعوا الصوت الاول
واياكم والصوت الثاني ان تفتتنوا به وقال عليه السلام لا يقوم القائم
الا على خوف شديد من الناس وزلزال وفتنة وبلاء يصيب الناس

وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد في
الناس وتشتت في دينهم وتغير في حالهم حتى يتمنى المتمني الموت
صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا فخروجه
عليه السلام يكون عند اليأس والقنوط من ان يروا فرجا فيا طوبى
لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالفه
وخالف امره وكان من اعدايه وقال عليه السلام اذا خرج يقوم بامر
جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد
ليس شانه الا القتل لا يستبقي احدا ولا تاخذه في الله لومة لائم
فانتظروا الفرج وليس فرجكم الا في اختلاف بني العباس فاذا اختلفوا
فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان وخروج القايم عليه السلام ان الله
يفعل ما يشاء واذا كان كذلك طمع فيهم واختلفت الكلمة وخروج
السفياني ثم قال لا بد لبني العباس ان يملكوا ثم اذا ملكوا ثم اختلفوا
تفرق ملكهم وتشتت امرهم حتى يخرج عليهم السفياني والخراساني هذا من
المشرق وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان هذا من
هاهنا وهذا من هاهنا حتى يكون هلاك بني العباس على ايديهما الا انهم

لا يبقون

لا يبقون منهم احدا ثم قال خروج السفياني والخراساني واليماني في سنة
واحدة في شهر واحد في يوم واحد نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا
يقتلون الناس من كل وجه ويل لمن ناواهم وليس في الرايات راية
اهدى من راية اليماني هي راية هدى لانه يدعو الى صاحبكم فاذا
خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم فاذا خرج اليماني
فانهض اليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم ان يتكبر عليه فمن
فعل ذلك فهو من اهل النار لانه يدعو الى الحق والى طريق مستقيم ثم قال
ان ذهاب ملك بني العباس كقصع الفخار وذلك كمثل رجل كانت بيده
فخارة وهو يمشي اذ سقطت من يده وهو ساه عنها فانكسرت فقال حين
سقطت هاه شبه الفزع فذهاب ملكهم هكذا اغفل ما كانوا عند ذهابها

وقال امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة ان الله
عز ذكره قدر فيما قدر وقضى وحتم انه كاين انه يا خذ بني امية
جهرة بالسيف وانه يا خذ بني العباس بغتة وقال عليه السلام لا بد
من رحى تطحن فاذا قامت على قطبها وقامت على ساقها بعث الله عليها
عبدا عنيفا ذابلا اصله يكون النصر معه الطويلة شعورهم اصحاب

اصحاب السبال سود ثيابهم اصحاب رايات سود ويل لمن ناواهم
يقتلونهم هرجا والله لكاني انظر اليهم والى افعالهم وما يلقى
الفجار منهم والاعراب الجفاة يسلطهم الله عليهم بلا رحمة فيقتلونهم
هرجا الى مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية جزاء بما عملوا وما
ربك بظلام للعبيد **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
احمد بن يوسف بن يعقوب قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن شرحبيل قال قال ابو جعفر عليه السلام وقد
سالته عن القايم عليه السلام فقال لا يكون حتى ينادي مناد من السماء يسمع
من بالمشرق والمغرب حتى تسمعه الفتاة في خدرها **اخبرنا** احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن زياد العبدي
عن غير واحد من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا له السفياني
من المحتوم قال نعم وقتل النفس الزكية من المحتوم والقايم من المحتوم
وخسف البيداء من المحتوم وكف تطلع من السماء من المحتوم والنداء من
السماء من المحتوم قلت واي شي يكون النداء قال مناد ينادي باسم القايم
واسم ابيه **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن علي

بن

بن مهران عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار قال حدثني بن ابي
يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام امسك بيدك هلاك الفلاني اسمه
رجل من بني العباس وخروج السفياني وقتل النفس وجيش الخسف والصوت
قلت وما الصوت امر المنادي قال نعم وبه يعرف صاحب هذا الامر ثم
قال الفرج كله هلاك الفلاني من بني العباس **اخبرنا** احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية
بن ربعي الاسدي قال دخلت على امير المومنين عليه السلام وانا خامس
خمسة واصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله صلى
الله عليه وآله انه خاتم الف نبي واني خاتم الف وصي فكلفت ما كلفوا
فقلت له ما انصفك القوم يا امير المومنين قال ليس حيث تذهب بك
المذاهب يا ابن اخي اني لاعلم الف كلمة لا يعلمها غير محمد وغيري
وانهم ليقرؤون منها اية في كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا
لا يوقنون وانهم ليقرؤونها ولا يتدبرونها حتى تدبرها الا اخبركم

بآخر ملك بني العباس قلنا بلى يا امير المومنين قال علامة ذلك قتل
نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام عن نوفق من قريش والذي فلق
الحبة وبرا النسمة ما لهم ملك بعده غير خمسة عشر ليلة قلنا هل
قبل هذا شي او بعده شي قال صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان
وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها **اخبرنا** احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان قال
حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا الحسن بن علي بن حمزة عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
لا بد ان يملك بنو العباس فاذا ملكوا ثم اختلفوا وتشتت امرهم
خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب
يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان هذا من ههنا وهذا من ههنا
حتى يكون هلاكهم على ايديهما وانهما لا يبقون منهم احدا ابدا
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي
قال حدثنا عمر بن عثمن عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلا من همدان يقول له

هولاء

ان هولاء العامة يعيرونا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادي
من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكيا فغضب وجلس ثم قال
لا ترووه عني واروه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي
عليه السلام يقول والله ان ذلك في كتاب الله لبين حيث يقول ان نشا
ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى في الارض
يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته فيومن اهل الارض اذا سمعوا
الصوت من السماء الا ان الحق في علي بن ابي طالب وشيعته قال فاذا كان
في الغد صعد ابليس لعنه الله في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم
ينادي الا ان الحق في عثمن وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه
قال فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول
ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا
فعند ذلك يتبرون منا ويتناولونا ويقولون ان المنادي الاول
كان سحرا من سحر اهل هذا البيت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وذلك
قوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر **اخبرنا** احمد
بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل عن ابرهيم وسعدان بن اسحق

بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن
القطواني جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء بلفظه
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين
بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام وقد ساله عمارة الهمداني
فقال له اصلحك الله ان ناسا يعيرونا ويقولون انكم تزعمون انه يكون
صوت من السماء فقال له لا ترو عني وارو عن ابي كان يقول انه في
كتاب الله وهو قوله ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها
خاضعين فيؤمن اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان الغد صعد
ابليس اللعين حتى يتوارى في جو السماء ثم ينادي الا ان ابليس عثمن قتل
مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من علم الله به شرا ويقولون هذا سحر الشيعة
حتى يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو معنى قوله تعالى وان يروا
اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا القسم بن محمد قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة
عن ابيه عن محمد بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ما من علامة

بين

بين يدي صاحب هذا الامر قال بلى قلت وما هي قال هلاك بني العباس
وخروج السفياني وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء والصوت
من السماء قلت جعلت فداك يطول هذا قال انما هو كنظام الخرز يتبع
بعضه بعضا اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف
بن يعقوب ابو الحسين الجعفي قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير عن جعفر بن محمد
عليهما السلام قال يقوم القائم في وتر من السنين اما تسع او واحدة او خمسة
ثم قال اذا اختلفت بنو امية ذهب ملكهم ثم ملك بنو العباس فلا
يزالون في عنفوان من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا فيما بينهم
فاذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف اهل المشرق والمغرب نعم واهل
القبلة ويلقى الناس جهدا شديدا مما يمر بهم من الخوف فلا يزالون بتلك
الحال حتى ينادي مناد من السماء فاذا نادى فالنفير النفير فوالله
لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس بكتاب جديد وامر
شديد وسلطان من السماء اما انه لا ترد له راية ابدا حتى يموت
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن ابيه عن احمد

بن عمر الحلبي عن الحسن بن موسى عن فضيل بن محمد مولى محمد بن راشد
البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اما ان النداء باسم القايم
في كتاب الله تعالى بين قلت فاين هو اصلحك الله فقال في طسم
تلك ايات الكتاب المبين وهي قوله ان نشا ننزل عليهم من السماء آية
فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا سمعوا الصوت اصبحوا كانهم
على رؤوسهم الطير اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال
حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا صعد العباسي اعواد منبر مروان ادرج ملك بني العباس وقال
عليه السلام قال لي ابي يعني الباقر عليه السلام لا بد لنا من اذربيجان لا يقوم
لها شي فاذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما لبدنا فاذا
تحرك متحركنا فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكاني انظر اليه قايم بين
الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد ثم قال
ويل للعرب من شر قد اقترب اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثني علي بن الحسن التيملي قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
الحسن

الحسن عن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد الله بن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينادي باسم القايم عليه السلام
فيوتى وهو خلف المقام فيقال له قد نودي باسمك فما تنتظر ثم يوخذ
بيده ويبايع وقال زرارة الحمد لله رب العالمين قد كنا نسمع ان القايم
عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم ما وجه استكراهه فعلمنا
انه استكراه لا اثم فيه اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد باسناده عن
هرون بن مسلم عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال من المحتوم الذي لا بد ان يكون قبل قيام القايم عليه السلام
خروج السفياني وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية والمنادي من
السماء اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف
بن يعقوب قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي عن
ابيه ووهيب بن حفص عن ناجية القطان انه سمع ابا جعفر عليه السلام
يقول ان المنادي ينادي ان المهدي من آل محمد فلان بن فلان باسمه
واسم ابيه فينادي الشيطان ان عثمن وشيعته على الحق وقال ينادي
ان فلانا وشيعته على الحق يعني رجلا من بني امية اخبرنا احمد بن محمد

بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن العباس بن عامر بن رباح الثقفي
عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ينادي منادٍ من السماء باسمه ان فلانا هو الامير وينادي منادٍ ان
عليا وشيعته هم الفايزون قلت فمن يقاتل القايم عليه السلام بعد هذا
فقال ان الشيطان ينادي ان فلانا وشيعته هم الفايزون يعني رجلا
من بني امية قلت فمن يعرف الصادق من الكاذب قال يعرفه الذين كانوا
يروون حديثنا ويقولون انه يكون قبل ان يكون ويعلمون انهم هم
المحقون الصادقون أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
علي بن الحسن التيملي عن الحسين بن علي بن يوسف عن المثنى عن زرارة بن
اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عجبت اصلحك الله واني لأعجب
من القايم كيف يقاتل مع ما يرون من العجايب من خسف البيداء
بالجيش ومن النداء الذي يكون من السماء فقال ان الشيطان لا يدعهم
حتى ينادي كما نادى برسول الله صلى الله عليه واله يوم العقبة
أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله

عليه

عليه السلام ان الحريري اخي اسحق يقول لنا انكم تقولون هما نداآن فأيهما
الصادق من الكاذب فقال ابو عبد الله عليه السلام قولوا له ان الذي اخبرنا
بذلك وانت تنكر هو الصادق أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بهذا
الاسناد عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هما
صيحتان في اول الليل صيحة وفي اخر الليلة الثانية قال قلت وكيف ذلك
فقال واحدة من السماء وواحدة من ابليس قلت وكيف تعرف هذه من هذه
قال يعرفها من كان سمع بها قبل ان تكون أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
بهذا الاسناد عن هشام بن سالم قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن ابيه محمد بن
خالد عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلمة الحريري قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان الناس يوبخونا ويقولون كيف تعرف المحقة من
المبطلة اذا كانتا قال فما تردون عليهم شيئا قولوا لهم يصدق بها اذا
كانت من كان يؤمن بها قبل ان تكون ان الله عز وجل يقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه
في رجب سنة سبعين ومايتين قال حدثنا محمد بن يزيد السابري ومحمد

بن الوليد بن خالد الخزاز قال حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينادي بصاحب هذا
الامر مناد من السماء الا ان الامر لفلان بن فلان ففيم القتال اخبرنا
ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي
بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومايتين قال حدثنا عبد الله بن حماد
الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومايتين عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الذي تمدون
اليه اعناقكم حتى ينادي مناد من السماء الا ان فلانا صاحب هذا الامر
فعلى ما القتال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد
الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن بن محبوب الزراد
قال حدثنا عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يشمل
الناس موت وقتل حتى يلجي الناس عند ذلك الى الحرم فينادي مناد
صادق من شدة البلاء فيم القتل والقتال صاحبكم فلان اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا
عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن سليمان عن العلا القلا

عن

عن احمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال السفياني والقايم عليه السلام
في سنة واحدة اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف
بن يعقوب ابو الحسين الجعفي قال سمعت اسمعيل بن مهران قال حدثنا
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال بينا الناس وقوف بعرفة اذ اتاهم راكب
على ناقة عليه يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد
عليهم السلام وفرج الناس جميعا وقال عليه السلام وهم قدام القايم
عليه السلام بقليل حدثنا علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله
بن موسى العلوي قال حدثنا محمد بن موسى العلوي عن احمد بن ابي احمد
الوراق الجرجاني عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن عمر بن الشمر عن جابر
بن ابي الطفيل قال سال ابن الكوا امير المومنين عليه السلام عن الغضب
فقال هيهات الغضب هيهات موتات بينهن موتات وراكب الذعلبة
مختلط جوفها بوضينها يخبرهم بخبر فيقتلونه ثم الغضب بعد ذلك
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي عن ابيه

ابي حمزة و وهيب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن تفسير
قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق قال عليه السلام نريهم في انفسهم المسخ ونريهم في الافاق انتقاض
الآفاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الآفاق
وقوله تعالى حتى يتبين لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم عليه السلم
هو الحق من الله تعالى يراه هذا الخلق لا بد منه اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن علي بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام قوله تعالى عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ما هو قال واي خزي
اخزى يا با بصير من ان يكون الرجل في بيته وحجلته وعلى اخوانه
وسط عياله اذ شق اهله عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال
مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم او بعده فقال لا بل قبله
اخبرنا علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد
بن موسى عن احمد بن ابي احمد الوراق عن يعقوب السراج قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم قال اذا اختلف ولد بني

العباس

العباس ووهي سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن طمع وخلعت العرب
اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر السفياني واقبل
اليماني وتحرك الحسني خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة
بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله قلت وما تراث رسول الله قال
سيفه ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته وسرجه
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل وسعدان
بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد القطوا-
قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم فذكر الحديث بعينه حتى انتهى
الى ذكر اللامة والسرج ثم زاد فيه ينزل باعلا مكة فيخرج السيف
من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبرد ويعتم بالعمامة و
يتناول القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك
بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره فيبتدر الحسني بالخروج فيثب عليه
اهل مكة فيقتلونه ويبعثوا براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب
الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعثوا براسه الى الشامي فيظهر عند

ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم الله تعالى دونها فيهرب من بالمدينة يومئذ
من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلحقهم صاحب الامر ويقبل نحو العراق
ويبعث جيشا الى المدينة فيامر اهلها فيرجعوا اليها اخبرنا محمد
بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا معوية بن
حكيم قال حدثنا احمد بن محمد عن ابي بصير قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول قبل هذا الامر فتك فلم ادر ما البيوح حتى حججت فسمعت اعرابيا
يقول هذا يوم بيوح فقلت ما البيوح فقال الشديد الحر اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن احمد ومحمد ابني
الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الاسدي قال
كنت عند ابي جعفر عليه السلام فذكر آيتين يكونان قبل قيام القائم عليه
السلام لم يكونا منذ اهبط الله آدم عليه السلام الى الارض وذلك ان الشمس
تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال له رجل
يا ابن رسول الله لا بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر
عليه السلام اعلم ما تقول انهما آيتان لم يكونا منذ اهبط آدم عليه السلام
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين

بن

بن حازم قال حدثنا عيسى بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن
الحكم بن ايمن عن داود اخي الكميت عن ابي جعفر عليه السلام انه قال بين
يدي هذا الامر انكساف القمر لخمس تبقى والشمس لخمس عشر وذلك في
شهر رمضان وعنده يسقط حساب المنجمين وعن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال علامة خروج
المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلث عشرة او اربعة عشر منه
اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حد
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي عن سهل عن ابي عبد الله عليه
السلام في معنى قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع فقال تأويلها
فيما يأتي عذاب يقع في الثوية يعني نارا حتى تنتهي الى الكناسة
يعني كناسة بني اسد حتى تمر بثقيف لا تدع وترا لآل محمد الا احرقته
وذلك قبل خروج القائم عليه السلام اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثني علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسين عن ابيه عن احمد بن عمر
الحلبي عن حسين بن موسى عن معمر بن يحيى بن هشام عن ابي خالد
الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كاني بقوم قد خرجوا بالمشرق

يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا راوا ذلك
وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه
حتى يدفعونها الى صاحبكم قتلاهم شهدا اما اني لو ادركت ذلك
لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الامر اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن زياد العبدي عن
ابي اذينة عن معروف بن خربوذ قال ما دخلنا على ابي جعفر عليه
السلام الا قال خراسان خراسان سجستان سجستان كانه يبشرنا
بذلك اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن
قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن عمر
الحلبي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول اذا ظهرت بيعة الصبي قام كل ذي صيصية ٥
بصيصيته اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن
الحسن قال حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي بصير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون هذا الامر حتى
لا يبقى صنف من الناس الا وقد ولوا على الناس حتى لا يقول قايل

لو ولينا لعدلنا ثم يقوم القايم عليه السلام بالعدل والحق اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن هشام بن سالم عن زرارة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الندا حق قال اي والله يسمعه كل قوم
بلسانهم قال لا يكون هذا الامر حتى يذهب تسعة اعشار الناس
اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن موسى العلوي قال
حدثنا عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثنا ابرهيم بن عبيد الله بن
العلا قال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان امير المومنين
عليه السلام حدث عن اشيا تكون بعده الى قيام القايم عليه السلام فقال
الحسين عليه السلام يا امير المومنين متى يطهر الله الارض من الظالمين
فقال عليه السلام يطهر الله الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام
ثم ذكر امر بني امية وبني العباس في حديث طويل ثم قال اذا قام
القايم عليه السلام بخراسان وغلب على كرمان وجاز جزيرة بني كاوان
وقام منا قايم بجيلان واجابته الاتراك والديلم وظهرت لولدي
رايات متفرقات في الاقطار والجنبات وكانوا بين هاوها اذا
خربت البصرة وقام بمصر امير الامرة فحكى صلى الله عليه وآله

حكاية طويلة ثم قال اذا جهزت الألوف وصفت الصفوف وقتل
الكبش الخروف هناك يقوم الاخر ويثور الثائر ويهلك الكافر
ثم يقوم المأمول والامام المجهول له الشرف والتفضيل وهو من
ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر من الركنين في ذريسين
باليين فيظهر على الثقلين ولا يترك في الارض شرا طوبى لمن ادرك
زمانه ولحق اوانه وشهد اياته اخبرنا محمد بن همام قال
حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الكوفي قال حدثني محمد
بن احمد عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان ليلة الجمعة اهبط الرب تبارك وتعالى ملكا الى سماء الدنيا
فاذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على عرش فوق البيت المعمور ثم نصب لمحمد
وعلي والحسن والحسين عليهم السلام منابر من نور فيصعدون عليها
وتجمع الملائكة والنبيون ثم يامر الله ذلك الملك فيفتح ابواب السماء
فاذا زالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا رب ميعادك
الذي وعدت في كتابك وهو قولك وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن

لهم

لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا الى اخر الآية ثم تقول الملائكة
مثل ذلك والنبيون ثم يخر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا لله
تعالى ويقولون يا ربنا اغضب فانه قد انتهك الحريم او قال
حريمك وقتل اصفياؤك واذل عبادك الصالحون فيفعل الله ما
يشاء وذلك وقت معلوم اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن
مختار عن خالد القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هدم
حائط مسجد الكوفة من مؤخره مما يلي دار ابن مسعود فعند ذلك
زوال ملك بني العباس اما ان الذي يهدمه لا يبنيه اخبرنا عبد
الواحد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال
حدثنا احمد بن علي الحميري عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لن يقوم القائم
عليه السلام حتى يقوم اثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول انه قد رآه
فيكذبونهم اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال
حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي عن

ابي الحسن عن علي بن محمد بن معاذ بن مطر عن رجل قال ولا اعلمه الا
سمع ابا سيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام قبل قيام القايم تحرك
حرب قريش **اخبرنا** علي بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا
محمد بن سنان عن عبيد الله بن زرارة قال ذكر عند ابي عبد الله عليه
السلام فقال انا يكون ذلك ولما يخرج كاسر عينيه بصنعا ه
اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى بن انس الرازي عن
محمد بن علي الكوفي قال حدثنا ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن محمد
الاعلم الازدي عن ابيه عن جده قال **قال امير المومنين**
عليه السلام بين يدي القايم موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه
وجراد في غير حينه احمر كالوان الدم فاما الاحمر فالسيف واما
الابيض فالطاعون **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي
بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبعين ومايتين قال حدثنا
محمد بن عمر بن يزيد السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز قالا حدثنا
حماد بن عثمان بن عبد الله بن سنان قال حدثني محمد بن ابرهيم

بن

بن ابي البلاد قال حدثني ابي عن ابيه عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت
عليا عليه السلام ان بين يدي القايم عليه السلام سنين خداعة
يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيها الماحل
وينطق فيها الرويبضة قلت وما الرويبضة وما الماحل قال اوما تقرؤون ون
القرآن قوله وهو شديد المحال يريد المكر **اخبرنا** عبد الواحد بن
عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله مايدة وفي غير هذه
الرواية مادبة بقرقيسيا يطلع مطلع من السماء فينادي يا طير السماء
يا سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين **واخبرنا** ابو
سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله السلام ينادي باسم القايم يا فلان بن فلان قم **اخبرنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن
اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن

جميعًا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال يا جابر لا يظهر القايم حتى يشمل الناس
بالشام فتنة يطلبون المخرج منها لا يجدونه ويكون قتل بين الحيرة
الكوفة والحيرة قتلاهم على سواء وينادي منادٍ من السماء
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هؤلاء الاربعة عن الحسن بن الرجال مه
محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال توقعوا الصوت ياتيكم من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا هؤلاء الاربعة عن
الحسن بن محبوب واخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ابو جعفر قال
حدثني علي بن ابرهيم بن هشام عن ابيه وحدثني محمد بن يحيى
بن عمران عن احمد بن محمد بن عيسى وحدثني علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد جميعًا عن الحسن بن محبوب واخبرني عبد الواحد
عن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد بن محمد بن ابي ياسر عن احمد
بن هلال عن الحسن بن محبوب قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن
جابر بن ابي يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر

الزم

الزم الارض ولا تحرك يدًا ولا رجلًا حتى ترى علامات اذكرها
لك ان ادركتها اولها اختلاف بني العباس وما اراك تدرك
ذلك ولكن حدث به بعدي ومنادٍ ينادي من السماء ويأتيكم
الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام
تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقة
تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم حتى تنزل الرملة
فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في ارض الشام ثم يختلفون
عند ذلك على ثلاث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية
السفياني ومن معه ثم يقتل الاصهب فيلتقي السفياني والابقع
فيقتتلون ويقتله السفياني ومن معه ثم يقتل الاصهب ثم
لا يكون له همة الا الاقبال الى العراق ويمر جيشه بقرقيسيا
فيقتتلون بها فيقتل من الجبارين م[illegible] بعث السفياني
جيشًا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون منهم اهل الكوفة
قتلًا وصلبًا وسبيًا فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من ناحية
خراسان تطوي المنازل طيًا عنيفًا ومعهم نفر من اصحاب القايم عليه

السلام فيخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش
السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني الي المدينة بعثا
فينفر المهدي منها الي مكة فيبلغ امير جيش السفياني ان المهدي
قد خرج الي مكة فيبعث جيشا علي اثره فلا يدركه حتي يدخل مكة
خائفا يترقب علي سنة موسي بن عمران عليه السلام قال وينزل
امير جيش السفياني البيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء بيدي
القوم فتخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلث نفر يحول الله وجوههم
الي اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها علي
ادبارها قال والقائم يومئذ بمكة قد اسند ظهره الي البيت الحرام
مستجيرا به ينادي يا ايها الناس انا نستنصر الله ومن اجابنا من الناس
فانا اهل بيت نبيكم ... ل الناس بالله وبمحمد صلي الله عليه
وآله فمن حاجني في آدم فانا اولي الناس بآدم ومن حاجني في نوح
فانا اولي الناس بنوح ومن حاجني في ابرهيم فانا اولي الناس بابرهيم
ومن حاجني في محمد فانا اولي الناس بمحمد صلي الله عليه وآله ومن حاجني

في

في النبيين فانا اولي الناس بالنبيين اليس الله يقول في كتابه ان
الله اصطفي آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران علي العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم وانا بقية من آدم وذخيرة من
نوح ومصطفي من ابرهيم وصفوة من محمد صلي الله عليه وآله الا
ومن حاجني بكتاب الله فانا اولي الناس بكتاب الله ومن حاجني
في سنة رسول الله فانا اولي الناس بسنة رسول الله صلي الله عليه
وآله فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما بلغ منكم الشاهد الغائب
واسالكم بحق الله وحق رسوله وحقي فان لي عليكم حق القربي
من رسول الله صلي الله عليه وآله لما اعنتمونا ومنعتمونا ممن
يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا واخرجنا من ديارنا وابنائنا
وبغي علينا ودفعنا عن حقنا وافتري اهل الباطل علينا فالله الله
فينا لا تخذلونا وانصرونا ينصركم الله قال فيجمع الله له اصحابه
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا ويجمعهم الله علي غير ميعاد قزعا
كقزع الخريف وهي يا جابر الاية التي ذكرها الله في كتابه اينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا ان الله علي كل شيء قدير فيبايعونه بين الركن وا

والمقام ومعه عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد توارثه
الائمة الاثنا عشر الى القايم عليه السلام يا جابر رجل من ولد
الحسين عليه السلام يصلح الله امره في ليلة فما اشكل على الناس
من ذلك يا جابر ولا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله ووراثته
العلما عالم بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من
السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه **اخبرنا**
ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النها
وندي قال حدثنا عبدالله بن حماد الانصاري عن ابي بصير
عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال يقوم القايم يوم عاشورا وهذه
العلامات التي ذكرها الائمة عليهم السلام مع كثرتها واتصال الروايا
بها وتواترها واتفاقها موجبة الا يظهر القايم الا بعد مجيها وكونها
اذ كانوا قد اخبروا ان لا بد منها وهم الصادقون حتى انه قيل لهم
نرجو ان يكون ما نؤمل من امر القايم عليه السلام ولا يكون سفياني
فقالوا بلى والله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه ثم حققوا كون العلاما
الخمس التي هي اعظم الدلايل والبراهين على ظهور القايم بعدها

كما

كما ابطلوا التوقيت وقالوا من روى عنا لكم توقيتا فلا تهابوا ان
تكذبوه كاينا من كان فانا لا نوقت وهذا اعدل الشواهد على
بطلان امر كل من ادعى له مرتبة القايم عليه السلام ومنزلته وظهر
قبل مجي هذه العلامات لا سيما واحواله كلها شاهدة ببطلان دعوى
من ادعى له نسال الله ان لا يجعلنا ممن طلب الدنيا بالزخارف في
الدين والتمويه على ضعفاء المرتهنين ولا تسلبنا ما منحناه من
نور الهدى وضيايه وكمال الحق وبهايه بمنته وطوله تم الباب
وفيه تسعة وستون حديثا سوى ايات القرآن العزيز ه

باب ما جاء في الشدة
التي تكون قبل ظهور صاحب الحق عليه السلام ه

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني الحسن بن علي
التيملي من كتابه في صفر سنة اربع وسبعين ومايتين قال حدثنا
العباس بن عامر بن رباح الثقفي عن موسى بن بكر عن بشير النبال
واخبرنا به علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العباسي عن ابن
بن حمزة عن صفوان بن يحيى عن شاذان بن ابي راكن النبال ولفظ

به هكذا الحديث علي رواية بن عقدة قال لما قدمت المدينة انتهيت
الى منزل ابي جعفر عليه السلام فاذا انا ببغلة مسرجة بالباب فجلست
حيال الدار فخرج فسلمت عليه فترك البغلة واقبل نحوي فقال ممن
الرجل فقلت من اهل العراق قال من ايها قلت من اهل الكوفة فقال من صحبك
في الطريق قلت قوم من المحدثة فقال وما المحدثة قلت المرجئة فقال
ويح هؤلاء المرجئة الى من يلجؤن غدا اذا قام القائم قلت انهم يقولون
لو قد جاء ذلك كنا نحن وانتم في العذاب سواء فقال من تاب تاب الله
عليه ومن اسر نفاقا فلا يبعد الله غيره ومن اظهر شيئا اهراق دمه
ثم قال يذبحهم والله كما يذبح القصاب شاته قلت يقولون انه اذا كان
ذلك استقامت له الامور فلا يهريق محجمة دم فقال كلا والذي نفسي
بيده حتى نمسح وانتم العرق والعلق واومى بيده الى جبهته اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي
من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين ومائتين قال اخبرني عثمان
بن سعيد الطويل عن احمد بن سليمان عن بكر الواسطي عن بشير النبال
قال لما قدمنا المدينة وذكر مثل الحديث المتقدم الا انه لما قلت لابي

جعفر

جعفر عليه السلام انهم يقولون ان المهدي لو قام لاستقامت له
الامور عفوا لا يهريق محجمة دم قال كلا والذي نفسي بيده لو
استقامت لاحد عفوا لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله
حين أدميت رباعيته وشج وجهه كلا والذي نفسي بيده حتى
نمسح نحن وانتم العرق والعلق ثم مسح جبهته اخبرنا علي بن احمد
البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العباسي عن الحسن بن معوية عن
الحسن بن محبوب عن عيسى بن سليمان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام وذكر القائم عليه السلام فقلت اني لارجو ان
يكون امره في سهولة فقال لا يكون ذلك حتى تمسحوا العرق والعلق
اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة
قريبة وعاقبة طويلة اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة عن بعض رجاله قال حدثنا علي بن اسحق بن عمارة الكناني
قال حدثني محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول وذكر مثله أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا
محمد بن علي الكوفي عن معمر بن خلاد قال ذكر القائم عليه السلام عند أبي
الحسن الرضا عليه السلام فقال أنتم اليوم أرخى بالاً منكم يومئذ قالوا وكيف
قال لو قد خرج قائمنا لم يكن إلا العلق والعرق والنوم على السروج
وما لباس القائم إلا الغليظ وما طعامه إلا الجشب   تم الباب

وفيه خمس أحاديث سوى آيات القرآن

باب ما روي في منع التوقيت والتسمية لصاحب هذا الأمر عليه السلام

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا
الحسن بن علي بن يوسف ومحمد بن علي بن سعدان بن مسلم عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لهذا الأمر أمد ينتهي إليه
ويريح أنفسنا وأبداننا قال بلى ولكنكم أذعتم فأخره الله ٥
أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر القرشي
قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن

يحيى

يحيى الخثعمي قال حدثني الضريس عن أبي خالد الكابلي قال لما مضى علي بن
الحسين دخلت على محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت له جعلت
فداك قد عرفت انقطاعي إليك وأنسي بك ووحشتي من الناس
قال صدقت يا أبا خالد فتريد ماذا قلت لو وصفت لي أولك صاحب
الأمر بصفته لو رأيته في بعض الطرق لأخذت بيده قال فتريد ماذا
يا أبا خالد قلت أريد أن تسميه لي حتى أعرفه باسمه قال سألتني والله
يا أبا خالد عن سؤال مجهد ولقد سألتني عن أمر ما كنت محدثاً به أحداً
لحدثتك ولقد سألتني عن أمر لو أن بني فاطمة عليها السلام سألوا
عن ذلك لحرصوا على أن يقطعوه بضعة بضعة أخبرنا علي بن
أحمد عن عبيد الله بن موسى العباسي عن يعقوب بن زيد عن محمد بن
أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله
عليه السلام يا محمد من أخبرك عنا بوقت فلا تهابه أن تكذبه فإنا
لا نوقت وقتاً أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال حدثنا
إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلث وسبعين ومائتين
قال حدثنا عبد الواحد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال

ابا الله الا ان يخلف وقت الموقتين أخبرنا علي بن احمد عن عبيد
الله بن موسى العلوي العباسي عن محمد بن احمد القلانسي عن محمد بن علي
عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انا لا نوقت هذا الامر أخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا
محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قلت له جعلت
فداك متى خروج القائم عليه السلام قال يا ابا محمد انا لا نوقت وقد
قال محمد صلى الله عليه وآله كذب الوقاتون يا ابا محمد ان قدام هذا
الامر خمس علامات اولهن النداء في شهر رمضان وخروج السفياني
والخراساني وقتل النفس الزكية وذهاب ملك بني العباس ثم قال يا ابا
محمد انه لا بد ان يكون قدام القائم الطاعونان الابيض والاحمر
قلت واي شيء هما فقال الطاعون الابيض فالموت الجارف واما
الطاعون الاحمر فالسيف ولا يخرج القائم حتى ينادى باسمه من جوف السما
في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة جمعة قلت بم ينادى قال

باسمه

باسمه واسم ابيه الا ان فلان بن فلان قائم آل محمد عليه السلام فاسمعوا له
واطيعوا فلا يبقى شيء خلق الله فيه روح الا يسمع الصيحة فتوقظ
النائم فيخرج الى صحن داره وتخرج العذراء من خدرها ويخرج القائم
مما يسمع وهي صيحة جبرئيل عليه السلام أخبرنا علي بن احمد
بن عبيد الله بن موسى عن عبد الرحمن بن القسم قال حدثني محمد بن عمر
عن يونس الحنفي قال حدثنا ابرهيم بن هراسة قال حدثني علي بن الجارود
عن محمد بن بشر قال سمعت محمد بن الحنفية رضي الله عنه يقول ان قبل
راياتنا راية لآل جعفر واخرى لبني مرداس فاما راية آل جعفر
فليست بشيء فغضبت وكنت اقرب القوم اليه فقلت جعلت فداك
وان قبل راياتكم رايات فقال اي والله ان لبني مرداس ملك
موطا لا يعرفون في سلطانهم شيئا من الخير سلطانهم عسر ليس فيه
يسر يدنون فيه البعيد ويقصون فيه القريب حتى اذا امنوا مكر
الله وعقابه صيح بهم صيحة لم يبق لهم مناد يسمعهم ولا جماعة
يجمعون اليها وقد ضرب الله لهم مثلا تعالى مثلهم في كتابه وهو
قوله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم

فادرون عليها الى اخر الآية ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه
الآية فيهم نزلت فقلت جعلت فداك لقد حدثتني من هؤلاء بامر
عظيم فمتى يهلكون قال فقال ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت
الموقتين ان موسى وعد قومه ثلثين يوما وكان في علم الله زيادة
عشرة ايام لم يخبر بها موسى فكفر قومه واتخذوا العجل لما جاز عنهم
الوقت وان يونس عليه السلم وعد قومه العذاب وكان في علم الله تعالى
ان يعفو عنهم فكان من امره ما قد علمت ولكن اذا رأيت الحاجة قد
ظهرت وقال الرجل اوبت الليلة بلا عشاء وحتى يلقاك الرجل
بوجه ثم يلقاك بوجه اخر قلت هذه الحاجة قد عرفتها فما الاخرى
واي شيء هي قال يلقاك بوجه طلق فاذا استقرضته قرضا لقيك
بغير ذلك الوجه فعند ذلك تقع الصيحة من قريب اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم
بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن
الحسين بن عبد الملك ومحمد بن الحسن بن احمد بن الحسين القطواني
قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب الزراد عن اسحق بن عمار الصيرفي

قال

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد كان لهذا الامر وقت
وكان في سنة اربعين ومائة فحدثتم به واذعتموه فاخره
الله اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن الحسن
بن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا اسحق
ان هذا الامر اخر مرتين اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثني علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله كان قد وقت لهذا الامر
في سنة السبعين فلما قتل الحسين عليه السلم اشتد غضب الله فاخره
الى اربعين ومائة فحدثناكم بذلك فاذعتم وكشفتم قناع
الستر فلم يجعل الله لهذا الامر بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا
عبد الله الصادق عليه السلم فقال قد كان ذلك اخبرنا محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل

عليه مهزم فقال له جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر الذي
تنتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون
ونجى المسلمون أخبرنا محمد بن يعقوب عن عدة من شيوخه عن أحمد
بن محمد بن خالد عن أبيه عن القسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم فقال كذب
الوقاتون إنا أهل بيت لا نوقت أخبرنا محمد بن يعقوب عن الحسن
بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم الخثعمي
عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الأمر وقت فقال
كذب الوقاتون كذب الوقاتون إن موسى عليه السلام لما خرج وافدا
إلى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه
قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فإذا حدثناكم بحديث فجاء على ما
حدثناكم به فقولوا صدق تؤجرون مرتين أخبرنا محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السياري عن الحسن
بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال قال
لي أبو الحسن موسى عليه السلام يا علي الشيعة تربى بالأماني منذ مائتي

سنة

سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان
وقيل لكم فلم يكن يعني أمر بني العباس فقال له علي إن الذي قيل لكم
ولنا من مخرج واحد غير أن أمركم حضر وقته فأعطيتم محضه
فكان كما قيل لكم وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني ولو قيل لنا إن
هذا الأمر لا يكون إلا إلى مائتي سنة ليئست القلوب وقست ورجع
عامة الناس عن الإيمان إلى الإسلام ولكن قالوا ما أسرعه وما أقربه
تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج أخبرنا محمد بن يعقوب
قال حدثني الحسن بن علي عن جعفر بن محمد عن القسم بن إسمعيل الأنباري
عن الحسن بن علي عن إبرهيم بن مهزم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه
السلام قال وقد ذكر عنده ملوك بني فلان فقال إنما هلك
الناس من استعجالهم لهذا الأمر إن الله لا يعجل لعجلة العباد إن
لهذا الأمر غاية ينتهى إليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم
يستأخروا تم الباب وفيه خمسة عشر حديثا سوى آيات القرآن

باب ما يلقى القائم

عليه السلام ويستقبل من جاهلية الناس قبل قيامه من أهل بيته

أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا
محمد بن المفضل بن ابرهيم بن قيس بن رمانة من كتابه في رجب سنة
خمس وستين ومائتين قال الحسن بن علي بن فضال حدثنا ثعلبة بن ميمون
ابو اسحق عن عيسى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال السفياني
وخروجه في رجب ومن اول خروجه الى اخره خمسة اشهر يقاتل فيها فاذا
ملك الكور الخمس ملك تسعة اشهر لم يزد عليها يوما واحدا أخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم
من كتابه قال حدثنا عيسى بن هاشم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من الامر المحتوم خروج السفياني في رجب أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن التيملي في صفر سنة اربع وسبعين ومائتين عن الحسن
بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز قال حدثني محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول اتقوا الله واستعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد
في طاعة الله فان اشد ما يكون احدكم اغتباطا بما هو فيه من الدين لو
قد صار في حد الاخرة وانقطعت الدنيا عنه فاذا صار في ذلك الحد
عرف انه قد استقبل النعيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة وأمن ممن

كان

كان يخاف وايقن ان الذي كان عليه هو الحق وان من خالف دينه
على باطل وانه هالك فابشروا ثم ابشروا وما الذي تريدون الستم
تريدون ان ترون عدوكم يقتتلون في معاصي الله ويقتل بعضهم
بعضا على الدنيا دونكم وانتم في بيوتكم آمنين في عزلة عنهم وكفى
بالسفياني نقمة لكم من عدوكم وهو من العلامات لكم مع ان الفاسق لو
قد خرج لمكثتم شهرا او شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم فيها بأس
حتى يقتل خلقا كثيرا دونكم فقال له بعض اصحابنا فكيف نصنع بالعيال
اذا كان ذلك قال يتغيب الرجال منكم عنه فان حنقه وشرته انما هي
شيعتنا فاما النساء فليس عليهن بأس ان شاء الله تعالى قيل فالى أين
يخرج الرجال ويهربون منه من اراد المدينة منهم او مكة او بعض البلدان
فقال ما يصنعون بالمدينة وانما يقصد جيش الفاسق اليها ولكن عليكم
بمكة فانها مجمعكم وانما فتنته حمل امرأة تسعة اشهر لا يجوزها ان شاء الله
أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن العباس
بن عامر عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين عن عبد الملك بن اعين
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فجرى ذكر القائم عليه السلم فقلت ارجو ان

يكون عاجلاً ولا يكون سفياني فقال لا والله لابد من المحتوم الذي لابد
منه أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد
بن خالد الاصم عن عبد الله بن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن
حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قضى اجلاً واجل مسمى
عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف فقال له حمران ما المحتوم
قال الذي لا يكون غيره قال فما الموقوف قال هو الذي فيه المشية قال
حمران اني لأرجو ان يكون امر السفياني من الموقوف قال ابو جعفر عليه
السلام لا والله انه لمن المحتوم أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين
قال حدثني عثمن بن سعيد الطويل عن احمد بن سليم عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من الامور امور موقوفة وامور
محتومة قال والسفياني من المحتوم الذي لابد منه أخبرنا محمد بن همام
قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثنا
خلاد الصايغ عن ابي عبد الله عليه السلم قال السفياني لابد منه ولا يخرج
الا في رجب فقال له رجل يا ابا عبد الله اذا خرج فما حالنا قال اذا كان

ذلك

ذلك فالينا أخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال
حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومايتين
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين
ومايتين عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن
السفياني فقال وانى لكم بالسفياني حتى يخرج قبله الشيصباني يخرج بارض
الكوفة ينبع كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك السفياني
وخروج القايم أخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مالك قال حدثني الحسن بن علي بن بشار الثوري قال حدثنا الخليل
بن راشد عن علي بن ابي حمزة قال زاملت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه
السلام بين مكة والمدينة فقال لي يوما يا علي لو ان اهل السموات والارض
خرجوا على بني العباس لسقيت الارض دماءهم حتى يخرج السفياني
قلت يا سيدي امره من المحتوم قال نعم ثم اطرق هنيهة ورفع راسه وقال
ملك بني العباس مكر وخدع يذهب حتى يقال ما بقي منه شي ويتجدد
حتى يقال ما مر منه شي أخبرنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن احمد
بن عبيد الله الحلبي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم الجعفري قال

يكون عاجلاً او لا يكون سفياني فقال لا والله لا بد من المحتوم الذي لا بد
منه اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد
بن خالد الاصم عن عبد الله بن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن
حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى قضى اجلاً واجل مسمى
عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف فقال له حمران ما المحتوم
قال الذي لا يكون غيره قال فما الموقوف قال هو الذي فيه المشية قال
حمران اني لارجو ان يكون امر السفياني من الموقوف قال ابو جعفر عليه
السلام لا والله انه لمن المحتوم اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين
قال حدثني عثمن بن سعيد الطويل عن احمد بن سليم عن موسى بن بكر عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان من الامور امور موقوفة وامور
محتومة قال والسفياني من المحتوم الذي لا بد منه اخبرنا محمد بن همام
قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثنا
خلاد الصايغ عن ابي عبد الله عليه السلم قال السفياني لا بد منه ولا يخرج
الا في رجب فقال له رجل يا ابا عبد الله اذا خرج فما حالنا قال اذا كان

ذلك

ذلك فالينا اخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال
حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومايتين
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين
ومايتين عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن
السفياني فقال وانى لكم بالسفياني حتى يخرج قبله الشيصباني يخرج بارض
الكوفة ينبع كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك السفياني
وخروج القايم اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مالك قال حدثني الحسن بن علي بن بشار الثوري قال حدثنا الخليل
بن راشد عن علي بن ابي حمزة قال زاملت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه
السلام بين مكة والمدينة فقال لي يوماً يا علي لو ان اهل السموات والارض
خرجوا على بني العباس لسقيت اهل الارض دماءهم حتى يخرج السفياني
قلت يا سيدي امره من المحتوم قال نعم ثم اطرق هنيئة ورفع راسه وقال
ملك بني العباس مكر وخدع يذهب حتى يقال لم يبق منه شي ويتجدد
حتى يقال ما مر منه شي اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن احمد
بن عبيد الله الحلبي قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم الجعفري قال

كنا عند ابي جعفر عليه السلام فجرى ذكر السفياني وما جاءت الرواية من
ان امره من المحتوم فقلت لابي جعفر هل يبدو لله في المحتوم قال
نعم قلنا فنخاف ان يبدو لله في القائم عليه السلام فقال ان القائم
من الميعاد والله لا يخلف الميعاد اخبرنا علي بن احمد البندنيجي
عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن محمد
بن علي القرشي عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام اصلحك الله
انهم يتحدثون ان السفياني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس فقال
كذبوا انه ليقوم وان سلطانهم لقائم اخبرنا احمد بن هوذة الباهلي
قال حدثنا ابرهيم بن اسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن الحسن بن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان لولد العباس وللمرواني لوقعة بقرقيسيا يشيب فيها الغلام و
يرفع الله عنهم النصر ويوحي الله الى طير السماء وسباع الارض
اشبعي من لحوم الجبارين ثم يخرج السفياني اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة اربع وسبعين
ومائتين قال حدثني العباس بن عامر بن رباح الثقفي قال حدثني محمد

[illegible] عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
[illegible] السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعة اشهر وزعم
[illegible] الخمس دمشق وفلسطين والاردن وحمص وحلب ٥
اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العباسي عن عبيد الله
[illegible] حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحاق الهمداني
[illegible] عن مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال المهدي
[illegible] يكون مبداه من قبل المشرق فاذا كان ذلك خرج
السفياني فيملك قدر حمل امراة تسعة اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل
[illegible] الا طوايف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه
[illegible] بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله
[illegible] في كتابه ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
[illegible] اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن زياد بن موسى
[illegible] بن حاتم بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال السفياني
[illegible] في رجب اخبرنا علي بن احمد المعروف بالبندنيجي
حفص [illegible] عن اسمعيل بن عياش عن مهاجر بن حكيم عن المغيرة بن

كنا عند ابي جعفر عليه السلام نجري ذكر القائم وما جاءت به الروايات
ان امره من المحتوم فقلت لابي جعفر هل يبدو لله في المحتوم قال
نعم قلنا فنخاف ان يبدو لله في القائم عليه السلام فقال ان القائم
من الميعاد والله لا يخلف الميعاد اخبرنا علي بن احمد البندنيجي
عن عبد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد عن محمد
بن علي القرشي عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام اصلحك الله
انهم يتحدثون ان السفياني يقوم وقد ذهب ملك بني العباس فقال
كذبوا انه ليقوم وسلطانهم قائم اخبرنا احمد بن هوذة الباهلي
قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن الحسن بن العلا عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو جعفر عليه السلم
ان لولد العباس وللمرواني وقعة بقرقيسيا يشيب فيها الغلام و
يرفع الله عنهم النصر ويوحي الله الى طير السماء وسباع الارض
اشبعي من لحوم الجبارين ثم يخرج السفياني اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة اربع وسبعين
ومائتين قال حدثني العباس بن عامر بن رباح الثقفي قال حدثني محمد

بن

بن الربيع الاقرع بن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اذا استولى السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعة اشهر وزعم
هشام ان الكور الخمس دمشق وفلسطين والاردن وحمص وحلب ٥
اخبرنا علي بن احمد بن عبيد الله بن موسى العباسي عن عبيد الله
بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحق الهمداني
عن الحرث عن مولانا امير المومنين علي عليه السلام انه قال المهدي
اقبل جعد بخده خال يكون مبداه من قبل المشرق فاذا كان ذلك خرج
السفياني فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر يخرج بالشام ينقاد له اهل
الشام الا طوايف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه
ويأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به
وذلك قوله تعالى في كتابه ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب اخبرنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن زياد موسى
عن ابرهيم بن هاشم بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اليماني
والسفياني كفرسي رهان اخبرنا علي بن احمد المعروف بابي
جعفر الوراق عن اسمعيل بن عياش بن مهاجر بن حكيم عن المغيرة بن

سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين
عليه السلام اذا اختلف بن مجاف بالشام يهلك فيها اكثر من ماية الف
يجعلها الله رحمة للمومنين وعذابا للكافرين فاذا كان ذلك فانظروا
الى اصحاب البراذين الشهب المحذوفة والرايات الصفر يقبل من المغرب
حتى تحل بالشام فذلك عندنا الخير كله والنصر الاكبر والموت الاحمر
فاذا كان ذلك فانظروا خسف قرية من قرى دمشق يقال لها حرستة
فاذا كان ذلك خرج ابن اكلة الاكباد من الوادي اليابس حتى يستوي
على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانظروا خروج المهدي اخبرنا
محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني القسم بن
وهيب قال حدثني اسمعيل بن ابان عن يونس بن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج السفياني يبعث الينا جيشا وجيشا
اليكم فاذا كان ذلك فاتونا على صعب وذلول اخبرنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثني علي بن الصباح قال
حدثني ابو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

انه

انه قال السفياني احمر اشقر ازرق لم يعبد الله قط ولم ير مكة ولا المدينة
الا يقول يا رب ثاري والنار ثاري والنار تم الباب وفيه
تسعة عشر حديثا سوى ايات القران العزيز

باب في ذكر راية

رسول الله صلى الله عليه وآله وانه لا ينشرها بعد يوم الجمل الا القايم عليه السلام
اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار قال حدثنا احمد
بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لما التقى امير المومنين عليه السلام باهل البصرة نشر راية رسول
الله صلى الله عليه وآله فزلزلت اقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا
امنا يا ابن ابي طالب فعند ذلك قال لا تقتلوا الاسرى ولا تجهزوا على
الجرحى ولا تتبعوا موليا ومن القى سلاحه فهو آمن ومن اغلق بابه فهو
آمن فلما كان يوم صفين سألوه نشر الراية فابى عليهم فتحملوا عليه الحسن
والحسين وعمار بن ياسر فقال للحسن يا بني ان للقوم مدة يبلغونها وان
هذه الراية لا ينشرها بعدي الا القايم عليه السلام اخبرنا احمد
بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن

شيبان عن يونس بن كليب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج القايم من مكة حتى
يكون في مثل الحلقة قلت وكم الحلقة قال عشرة الف جبريل عن يمينه
وميكاييل عن يساره ثم يهز الراية المغلبة ويسير بها فلا يبقى احد في
المشرق والمغرب الا لعنها وهي راية رسول الله نزل بها جبريل يوم
بدر ثم قال يا محمد ما هي من قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير قلت
فمن اي شيء هي قال من ورق الجنة نشرها رسول الله صلى الله عليه
واله يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي عليه السلام فلم تزل عند علي
حتى كان يوم الجمل فنشرها ففتح الله عليه ثم لفها فهي عندنا هناك لا ينشرها
احد حتى يقوم القايم عليه السلام فاذا قام نشرها فلم يبق احد في المشرق والمغرب
الا لعنها ثم يسير الرعب امامها شهرا ووراها شهرا وعن يمينها شهرا
وعن شمالها شهرا ثم قال يا ابا محمد انه يخرج موتورا غضبانا اسفا لغضب
الله على الخلق ثم يكون عليه قميص رسول الله صلى الله عليه واله الذي
كان عليه يوم احد وعمامته السحاب ودرعه السابغة وسيفه ذو
الفقار يجرده على عاتقه ثمانية اشهر هرجا فيبدا ببني شيبة فيقطع

ايديهم

ايديهم فيعلقها على الكعبة وينادي مناديه هولاء سراق الله
الله الحرام ثم يتناول قريشا فلا ياخذ منها الا السيف ولا يخرج القايم
حتى يقرا كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي ٥
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال اخبرنا محمد بن جعفر
القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن قال حدثنا
محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ثابت كاني بقايم ال محمد قد اشرف على نجفكم نشر راية رسول
الله صلى الله عليه واله فاذا هو نشرها انحطت عليه ملايكة بدر قلت
وما راية رسول الله قال عودها من عمد العرش وسايرها من نصر الله
لا يهوي بها الى شيء الا اهلكه الله قلت فمخبوءة هي عندكم حتى يقوم القايم
فيجدها او يؤتى بها قال بل ياتيه بها جبريل **اخبرنا** احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثني الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كاني انظر الى القايم عليه
السلام على نجف الكوفة عليه دراعة من استبرق يلبس درع رسول الله صلى
الله عليه واله فاذا لبسها انتفضت به انتفاضة حتى يستدير عليه السلام

يجب له فرسا له ادهم ابلق بين عينيه شمراخ معه رايه رسول الله
صلى الله عليه واله قلت مخبوءة هي ام يؤتى بها قال بل ياتيه بها
جبرئيل عودها من عمد عرش الله وسايرها من نصر الله لا يهوي بها
الى شي الا اهلكه الله يهبط عليه ملايكة تسعه الف ملك وثلثمائة عشر قلت
كل هاولاء معه قال نعم هم الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا
مع ابرهيم حيث القي في النار والذين كانوا مع موسى حيث فلق البحر والذين
كانوا مع عيسى حيث رفع الى السماء واربعة الف مسومين كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه واله وثلثمايه وثلثه عشر يوم بدر ومعهم اربعة الف
صعدوا الى السماء يستاذنون في القتال مع الحسين عليه السلام فهبطوا الى
الارض وقد قتل فهم عند قبره شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة وهم
ينتظرون خروج القايم عليه السلم اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني ابو جعفر الهمداني
قال حدثنا موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم الحضرمي عن عمرو بن
ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم كاني انظر
الى القايم على ظهر النجف فاذا هو استوى على ظهر النجف لبس درع رسول

الله

الله صلى الله عليه واله فيلبسها عمد الحديد من استبرق ويركب فرسا
له ادهم ابلق بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة لا يبقى اهل
بلد الا وهم يرون انه معهم في بلدهم وينشر راية رسول الله صلى
الله عليه واله عودها من عمد العرش عرش الله وسايرها من نصر الله
لا يهوي بها الى شي الا اهلكه قلت مخبوة هي ام يؤتى بها قال بل ياتي
بها جبرئيل فاذا هزها لم يبق مومن الا صار قلبه اشد من زبر
الحديد واعطي قوة اربعين رجلا ولا يبقى مومن ميت الا دخلت تلك
الفرحة في قبره وذلك حين يتزاورون في قبورهم ويتباشرون
بقيام القايم عليه السلام ويحط عليه ثلثة عشر الفا وثلثمايه وثلثة
عشر ملكا قال قلت له كل هولاء الملايكة الذين كانوا مع نوح في السفينة
والذين كانوا مع ابرهيم حيث القي في النار والذين كانوا مع موسى
حيث فلق له البحر والذين كانوا مع عيسى حيث رفعه الله اليه قال
نعم واربعة الف كانوا مع محمد صلى الله عليه واله مردفين وثلثمايه
وثلاثة عشر كانوا يوم بدر واربعة الف هبطوا يريدون القتال مع
الحسين لم يوذن لهم فرجعوا في الاستيمار وقد قتل عليه السلم فهم عند

قبره شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور
فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا
يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته وكل
هؤلاء ينتظرون قيام القائم فصلى الله على من هذه منزلته ومن تكثر
نحله من الله عز وجل وابعد الله من ادعى ذلك لغيره ممن لا
يستحقه ولا هو اهل له واكرمنا بموالاته وجعلنا من انصاره واشياعه
بمنه ورحمته   تم الباب وفيه خمس احاديث سوى ايات القران ٥

باب ما جاء في

١ ذكر جيش الغضب وهم اصحاب القائم
وعدتهم وصفتهم وما يبتلون به ٥

اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا
محمد بن غالب عن يحيى بن عليم عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر
قال حدثني من راى المسيب بن نجبة وقد جاء يدخل الى امير المؤمنين
عليه السلام ومعه رجل يقال له ابن السوداء وهو ملببه فقال له يا امير المؤمنين
ان هذا يكذب على الله وعلى رسوله ويستشهدك فقال امير المؤمنين

لقد

لقد اعرض واطول يقول ماذا قال انه يذكر جيش الغضب فقال خل سبيل
الرجل والرجلان والثلاثة اولئك يأتون في اخر الزمان من كل
قبيلة حتى يبلغ تسع مرات اما والله اني لاعرف اسم اميرهم
ومناخ ركابهم ثم قال ثم نهض وهو يقول باقرا باقرا ثم قال ذلك رجل
من ذريتي يبقر الحديث بقرا ٢ اخبرنا علي بن الحسين المسعودي
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي
قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن ابن ابي حماد عن يعقوب
بن عبد الله الاشعري عن عيينة بن سعد بن يزيد عن الاحنف بن
قيس قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام في حاجة لي فجاء ابن
الكوا وشبث بن ربعي فاستاذنا عليه فقال لي عليه السلام ان شئت
ان اذن لهما فانك انت بدات بالحاجة قلت يا امير المؤمنين اذن
لهما فلما دخلا قال ما حملكما علي ان خرجتما علي قال لا احببنا ان
نكون من الغضب قال ويحكما وهل في ولايتي غضب او يكون الغضب
حتى يكون كذا وكذا ثم يجتمعون قزعا كقزع الخريف من القبائل ما بين
الواحد والاثنين والثلاثة والاربعة والخمسة والستة والسبعة

والثمانية والتسعة والعشرة أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا
علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا اوذي للامام دعي الله تعالى باسمه العبراني
فانتجبت له اصحابه الثلثمائة والثلاثة عشر قزع كقزع الخريف فهم
اصحاب الالوية منهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى
يسير في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت
جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا
وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الآية اينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثني
محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن ضريس بن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين او عن محمد
بن علي عليهم السلام انه قال الفقداء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون
بمكة وهو قول الله تعالى اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا أخبرنا
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثني محمد بن جعفر القرشي

ابو

ابو سليمان احمد بن هوذة القيسي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي
بنهاوند سنة ثلث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد
الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن بكير عن ابان
بن تغلب قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد الكوفة وهو
آخذ بيدي فقال يا ابان سيأتي الله بثلثمائة وثلاثة عشر رجلا في
مسجدكم هذا يعلم اهل مكة انه لم يخلق آباؤهم ولا اجدادهم بعد
عليهم السيوف مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه
ثم ينادي مناد هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان لا يسأل عن ذلك
بينة أخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن موسى بن هرون بن مسلم
الكاتب الذي كان يحدث بسر من رأى عن مسعدة بن صدقة عن عبد
الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في معنى قوله تعالى
أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء قال نزلت في القائم عليه
السلام وكان جبرئيل عليه السلام على الميزاب في صورة طير ابيض
فيكون اول خلق الله مبايعة له اعني جبرئيل ويبايعه الناس الثلثمائة
والثلاثة عشر فمن كان ابتلي بالمسير وافى في تلك الساعة ومن افتقد عن فراشه

وهو قول امير المؤمنين عليه السلم المفقودون عن فرشهم
وهو قول الله تعالى فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
قال الخيرات الولاية لنا اهل البيت اخبرنا علي بن الحسين
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن ابي
حمزة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال سيبعث الله
ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا الى مسجد مكة يعلم اهل مكة انهم لم يولدوا
من ابائهم ولا اجدادهم عليهم سيوف مكتوب عليها الف كلمة كل
كلمة مفتاح الف كلمة ويبعث الله الريح من كل واد تقول هذا
المهدي يحكم بحكم داود ولا يريد بينة اخبرنا احمد بن هوذة
ابو سليمان قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال
اصحاب القايم ثلثمايه وثلاثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل
في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه وبعضهم
نايم على فراشه فيوافيه الى مكة على غير ميعاد اخبرنا علي بن

الحسين

الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد
بن علي الكوفي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان القايم عليه السلام يهبط من ثنية ذي طوى
في عدة اهل بدر ثلثماية وثلاثة عشر رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر
الاسود ويهز الراية الغالبة قال علي بن ابي حمزة فذكرت ذلك
لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال كتاب منشور اخبرنا
علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن علي الصيرفي عن عبد الرحمن بن هاشم عن عمرو بن ابي المقدام
عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعدان عن يحيى قال سمعت عليا عليه
السلام يقول ان اصحاب القايم عليه السلم شباب لا كهول فيهم الا كالكحل
في العين او كالملح في الزاد واقل الزاد الملح اخبرنا ابو سليمان
احمد بن هوذة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا
عبد الله بن حماد الانصاري عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد
الله عليه السلم بينا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم نيام اذ توافوا
الى صاحبهم في ليلة على غير ميعاد فيصبحون بمكة اخبرنا احمد

بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد
بن عمر ومحمد بن الوليد قالا حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال زرارة
حدثنا حماد بن عثمن عن سليمان بن هرون العجلي قال سمعت اباعبدالله
عليه السلام يقول ان صاحب هذا الامر محفوظ له اصحابه لو ذهب
الناس جميعا اتى الله باصحابه وهم الذين قال الله تعالى فيهم فان يكفر
بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وفيهم نزل قوله تعالى
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن
بن هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى ان الله
مبتليكم بنهر وان اصحاب القايم عليه يبتلون بمثل ذلك ٥

تم الباب وفيه ثلثة عشر حديثا سوى ايات القرآن

باب ما ذكر في احوال الشيعة عند خروج القايم عليه السلم وقبله وبعده

اخبرنا

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد بن زياد
قال حدثني علي بن الصباح قال حدثني ابو علي الحسن بن محمد الحضرمي
قال حدثني جعفر بن محمد عن ابرهيم بن عبد الحميد قال اخبرني من
سمع اباعبد الله عليه السلام يقول اذا خرج القايم خرج من هذا الامر
من كان يرى انه من اهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
ابو الحسين على بن ابي حمزة عن ابي الفضل بن محمد الاشعري عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا
قام القايم عليه السلم اذهب الله كل عاهة بالمومن ورد اليه قوته ٥
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين التيملي قال
حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن ابي مسلم عن
صباح المزني عن الحرث بن الحصيرة عن حبة العرني قال قال
امير المومنين عليه السلم كاني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة
قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما انزل اما ان قايمنا
اذا قام كسره وسوى قبلته اخبرنا علي بن الحسين قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن
علي الكوفي قال حدثنا عبد الله بن محمد الحجال عن علي بن عقبة عن
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كاني بشيعة علي في ايديهم المثاني
يعلمون الناس المستانف **اخبرنا** ابو سليمان احمد بن هوذة قال
حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الا
نصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت **امير المومنين** عليه السلم يقول كاني بالعجم قد ضربوا
فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا
ليس هو كما انزل قال لا ولكن محي منه سبعين من قريش باسمايهم
واسماء ابائهم وما ترك اسم ابي لهب الا ازراء على رسول الله صلى
الله عليه وآله لانه عمه **اخبرنا** علي بن يحيى احمد السدسي عن عبيد
الله بن موسى العلوي عمن رواه عن جعفر بن يحيى عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام انه قال كيف بك لو ضرب اصحاب القايم فساطيطهم بمسجد
كوفان ثم خرج اليهم المثال المستانف امر جديد على العرب شديد
اخبرنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني

ابو طاهر

ابو طاهر قال حدثني عثمن بن عيسى عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه شيخ فقال له قد عقني ولدي وجفاني
اخواني فقال له ابو عبد الله اما علمت ان للحق دولة وللباطل دولة وكلا
ذليل في دولة صاحبه **اخبرنا** ابو سليمان احمد بن هوذة ابو هراسة
الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن
حماد الانصاري عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلم قال اذا قام القايم
عليه السلم بعث في الاقاليم باسرها في كل اقليم رجلا يقول عهدك في كفك
واعمل بما فيه قال ويبعث جندا الى القسطنطينية فاذا بلغ الخليج كتبوا
على اقدامهم شيا ومشوا على الماء فاذا نظر الروم اليهم يمشون على الماء قالوا
هولاء يمشون على الماء فكيف هو فعند ذلك يفتحون ابواب المدينة فيدخلون
فيحكمون فيها ما يشاون **اخبرنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال
حدثني محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن جرير بن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى ينادي مناد من السماء يا اهل الحق اجتمعوا قال
فيصيرون في صعيد واحد ثم ينادي مرة اخرى يا اهل الباطل اجتمعوا

[illegible]

فيصيرون في صعيد واحد قلت فيستطيع هؤلاء ان يدخلوا في هؤلا
قال لا والله وذلك قوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثني احمد بن يوسف عن يعقوب الجعفي ابو الحسن قال حدثنا اسمعيل
بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليعدن احدكم لخروج القايم ولو
سهما فان الله تعالى اذا علم ذلك من النية رجوت ان ينسئ الله في عمره
حتى يدركه فيكون من اعوانه وانصاره   تم الباب وفيه عشر
احاديث سوى آيات القرآن

باب ما روي في

ان القايم عليه السلم يستانف دعا جديدا وان
الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا ه

أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني علي بن الحسن التيملي
قال حدثني اخواي محمد واحمد ابنا الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن جميع
الكناسي عن ابي بصير عن كامل عن ابي جعفر عليه السلم انه قال ان قايمنا

اذا قام دعا الناس الى امر جديد كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا أخبرنا عبد الواحد
بن عبد الله بن يونس قال اخبرنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى
للغربا فقلت اشرح لي هذا اصلحك الله فقال يستانف الداعي منا دعا
جديدا كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرنا عبد الواحد
بن عبد الله بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم بمثله أخبرنا عبد الواحد عن محمد
بن جعفر القرشي قال قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر
عليه السلم انا نصف صاحب هذا الامر بالصفة التي ليس عليها بها احد
من الناس فقال لا والله لا يكون ذلك حتى يكون هذا الذي يحتج
عليكم بذلك ويدعوكم اليه أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثني محمد بن الفضل بن ابرهيم قال حدثني محمد بن عبيد الله بن

زرارة عن سعد بن ابي عمر الجلاب عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اخبرنا
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح
الزهري قال حدثنا محمد بن عباس بن عيسى الحسيني عن الحسن بن علي البطائني
عن شعيب الحداد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني
من قول امير المومنين عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا
فطوبى للغرباء يا ابا محمد اذا قام القايم استانف دعا جديدا كما دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقمت اليه فقبلت راسه وقلت
اشهد انك امامي في الدنيا والآخرة اوالي وليك وابرا من عدوك
فقال له رحمك الله تم الباب وفيه خمس احاديث سوى ايات القران العزيز

باب ما جاء في ذكر

سن الامام القايم حين يفضي اليه الامر وما جاءت به الرواية

اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى قال حدثني محمد بن الحسن
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
انه سمعه يقول ان هذا الامر في اصغرنا سنا واخملنا ذكرا اخبرنا

علي

علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن الحسن
الرازي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام بمثله اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا
احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن
ابي الشفاتج عن ابي بصير قال قلت لاحدهما ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما
السلام ايكون يفضي هذا الامر الى من لم يبلغ فقال سيكون ذلك فقلت
ما يصنع قال يورثه الله علما وكتبا ولا يكله الى نفسه اخبرنا
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يكون هذا الامر الا في اخملنا ذكرا واحدثنا
حدثنا سنا اخبرنا محمد بن همام قال حدثني احمد بن مابنداد قال
حدثنا احمد بن مالك عن اسحق بن صباح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه قال ان هذا الامر سيفضى الى من يكون له الحمد فانظروا رحمكم
الله يا معشر الشيعة الى ما جاء عن الصادقين عليهم السلام في ذكر سن الامام
وقولهم انه وقت افضاء الامامة اليه اصغر الايمة سنا واحدثهم

وان احدا قبله لم يفض اليه الامر في مثل سنه والى قولهم واحتملنا
ذكرا يشيرون الى خمول ذكره بعينه وتخصيصه واذا جاءت الروايات
متصلة متواترة بمثل هذه الاشياء قبل كونها وبحدوث هذه
الحوادث قبل حدوثها ثم حققها العيان والوجود وجب ان تزول
الشكوك عمن فتح الله قلبه ونوره وهداه واضاء له بصره والحمد
لله الذي يختص برحمته من يشاء من عباده بتسليمهم لامره وامر
اوليائه وايقانهم بحقيقة كل ما قالت الائمة عليهم السلام من غير شك
ولا اعتبار اذ كان الله تعالى قد رفع منزلة بجحده وخفض منزلة
من دونهم عن ان يكونوا اغيارا عليهم وجعل الجزاء على التسليم لقولهم
وامرهم الهدى وحسن الثواب وعلى الشك والارتياب فيه العمى
واليم العذاب واياه نسأل الثبات على ما من به علينا والمزيد مما
اولاه الينا وحسن البصيرة فانما نحن له وبه

تم الباب وفيه خمس احاديث سوى آيات القرآن

باب ما جاء في بطلان

ما يدعيه المبطلون في اسمعيل بن ابي عبد الله والدلالة

والدلالة على موسى عليه السلام ه اخبرنا ابو العباس احمد
بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله
المحمدي من كتابه في رجب سنة ثمان وستين قال حدثنا الحسن بن
علي بن فضال قال حدثني صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار الصيرفي
قال وصف اسمعيل بن عمار اخي لابي عبد الله عليه السلام دينه واعتقاده
فقال اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
وانكم يعني الائمة ووصفهم واحدا بعد واحد حتى انتهى الى ابي عبد
الله عليه السلام ثم قال واسمعيل من بعدك فقال اما اسمعيل فلا
اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن
بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي قال حدثنا ابو نجيح المسمعي
عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
ما تقول في الارض نتقبلها من السلطان ثم نؤاجرها من اكرتي على ان ما
اخرج الله منها من شيء كان لي من ذلك النصف والثلث او اقل من
ذلك او اكثر هل يصلح ذلك فقال لا باس به فقال له اسمعيل ابنه
يا ابتاه لم تحفظ قال اوليس كذلك اعامل اكرتي يا بني اني كثيرا ما اقو

لك الرضى فلا تفعل فقام اسمعيل فخرج فقلت جعلت فداك ما على اسمعيل في
الامر يلزمك اذ كنت متى مضيت افضيت الاشيا اليه من بعدك كما افضيت
اليك الاشيا من بعد ابيك فقال يا فيض ان اسمعيل ليس كانا من ابي قلت
جعلت فداك وقد كان لا نشك في ان الرحال تحط اليه من بعدك فان كان
ما نخاف ونسأل الله من ذلك العافية فالى من فامسك عني فقبلت ركبته
وقلت ارحم شيبتي فانما هي النار اني والله لو طمعت ان اموت قبلك ما
باليت ولكني اخاف ان ابقى بعدك فقال لي مكانك ثم قام الى ستر في البيت
فرفعه ودخل فمكث قليلا ثم صاح بي يا فيض ادخل فدخلت فاذا هو في
مسجده قد صلى وانحرف عن القبلة فجلست بين يديه فدخل اليه ابو الحسن
موسى عليه السلام وهو يومئذ غلام وفي يده درة فاقعده على فخذه وقال
له بابي انت وامي ما هذه المخفقة التي بيدك فقال مررت بعلي اخي وهي
في يده وهو يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا فيض ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضت اليه صحف ابرهيم وموسى
اليه فائتمن عليها عليا عليه السلام وائتمن علي عليه السلام عليها الحسن
ثم ائتمن عليها الحسين اخيه وائتمن الحسين علي بن الحسين وائتمن علي

بن الحسين محمد بن علي وائتمنني ابي عليها فكانت عندي وقد ائتمنت
ابني هذا عليها على حداثته فهي عنده فعرفت ما اراد فقلت جعلت
فداك زدني فقال يا فيض ان ابي كان اذا اراد ان لا ترد له دعوة اجلسني
عن يمينه فيدعو وأؤمن فلا ترد له دعوة وكذلك اصنع بابني هذا
ولقد ذكرناك امس بالموقف فذكرناك بخير قال فيض فبكيت سرورا
ثم قلت يا سيدي زدني فقال وان ابي كان اذا اراد سفرا وانا معه
فنعس وهو على راحلته ادنيت راحلتي من راحلته فوسدته ذراعي
الميل والميلين حتى يقضي وطره من النوم وكذلك يصنع بي ابني هذا
قلت له جعلت فداك زدني فقال يا فيض اني لاجد بابني هذا ما
كان يعقوب يجده بيوسف فقلت يا سيدي زدني فقال هو صاحبك
الذي سألت عنه فقر له بحقه فقمت حتى قبلت يده وراسه ودعوت
الله له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في المرة الاولى
منك فقلت جعلت فداك اخبر به عنك فقال نعم اهلك وولدك
ورفقاءك وكان معي اهلي وولدي وكان معي يونس بن ظبيان من
رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك وقال لا والله حتى

اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج واتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له وقد سبقني يا يونس الامر كما قال
لك فيض اسكت واقبل فقال سمعنا واطعنا ثم دخلت فقال لي ابو عبد الله
حين دخلت يا فيض زرقه زرقه فقلت له قد فعلت اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه
قال حدثنا عيسى بن هشام بن درست بن ابي منصور عن الوليد بن صبيح
قال كان بيني وبين رجل يقال له عبد الجليل كلام فقال لي ان ابا عبد الله
عليه السلام اوصى الى اسمعيل قال فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام ان
عبد الجليل حدثني بانك اوصيت الى اسمعيل في حيوته قبل موته بثلث سنين
فقال يا وليد لا والله وان كنت فعلت فالى فلان يعني ابا الحسن موسى
وسماه اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثني احمد بن
محمد بن رباح الزهري الكوفي قال حدثني احمد بن علي الحميري قال حدثني
الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن جماعة الصائغ قال
سمعت المفضل بن عمر رحمه الله يسأل ابا عبد الله عليه السلام هل يفرض
الله تعالى طاعة عبد ثم يكتمه خبر السماء فقال الله اجل واكرم وارأف

بعباده

بعباده وارحم من ان يفرض طاعة عبد ثم يكتمه خبر السماء صباحا
ومساء قال ثم طلع ابو الحسن موسى عليه السلام فقال ابو عبد الله ايسرك ان
تنظر الى كتاب علي عليه السلام فقال له المفضل واي شيء يسرني اذن اعظم
من ذلك فقال هو هذا صاحب كتاب علي المكتوب الذي قال الله تعالى
فيه لا يمسه الا المطهرون اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن
زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا الحسن بن محمد
الميثمي عن يحيى بن اسحق عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فسألته عن صاحب الامر بعده فقال لي هو صاحب البهمة وكان موسى
عليه السلام في ناحية الدار صبيا ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي
لربك الذي خلقك اخبرنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي
قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن معوية بن وهب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرايت ابا
الحسن موسى بن جعفر وله شبه ثلث سنين ومعه عناق من هذه المكية
وهو آخذ بخطامها وهو يقول اسجدي لله الذي خلقك ففعل ذلك
ثلث مرات فقال له غلام له صغير يا سيدي قل لها تموت فقال له موسى

عليه السلام ويلك انا احيي واميت الله يحيي ويميت ومن مشهور
كلام ابي عبد الله عليه السلام عند وقوفه على قبر اسمعيل قوله يا اسمعيل
لم يشغلني الحزن لك على الحزن عليك اللهم اني وهبت لاسمعيل ما قصر
عنه مما افترضت عليه من حقك وروي عن زرارة انه قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام وعن يمينه سيد ولده موسى عليه السلام وقدامه
مرقد مغطى فقال لي يا زرارة جئني بداود بن كثير الرقي وحمران وابو
بصير ودخل عليه المفضل بن عمر فخرجت واحضرت من امرني باحضاره
ولم يزل الناس يدخلون واحدا واحدا حتى صرنا في البيت ثلثين رجلا
فلما احتشد المجلس قال يا داود اكشف عن وجه اسمعيل فكشف عن وجهه فقال
ابو عبد الله يا داود احي هو ام ميت فقال داود يا مولاي هو ميت فجعل
يعرض ذلك على رجل رجل حتى اتى على آخرهم كل يقول هو ميت يا مولاي
فقال اللهم اشهد ثم امر بغسله وحنوطه وادراجه في اثوابه فلما فرغ منه
قال للمفضل احسر عن وجهه فحسر عن وجهه فقال احي هو ام ميت فقلنا ميت
فقال اللهم اشهد عليهم ثم حمل الى قبره فلما وضع في لحده قال يا مفضل اكشف
عن وجهه وقال للجماعة احي هو ام ميت فقلنا له ميت فقال اللهم اشهد

فانه

فانه سيرتاب المبطلون يريدون اطفاء نور الله ثم اومى الى موسى عليه
السلام والله متم نوره ولو كره المشركون ثم حثونا عليه التراب ثم
اعاد علينا القول وقال الميت المكفن المحنط المدفون في هذا اللحد من
هو قلنا اسمعيل فقال اللهم اشهد ثم اخذ بيد موسى وقال هو حق والحق
منه الى ان يرث الله الارض ومن عليها ووجدت هذا
الحديث عند بعض اخواننا فذكر انه نسخه من ابي المرجى بن محمد بن المعمر
الثعلبي وذكر انه حدثه المعروف بن ابي سهيل مرويه عن ابي الفرج سدار
القمي بن سدار عن ابي عبد الله عليه السلام محمد بن صدقة ومحمد بن عمر عن
زرارة وان ابا المرجى ذكر انه عرض هذا الحديث على بعض اخوانه فقال
انه حدثه به الحسن بن المنذر باسناده عن زرارة وزاد فيه ان ابا
عبد الله عليه السلام قال والله ليظهرن صاحبكم وليس لاحد عنكم بيعة
وقال والله ليظهرن صاحبكم حتى يشك فيه اهل اليقين قل هو نبأ
عظيم انتم عنه معرضون تم الباب وفيه ثمانية احاديث سوى آيات القرآن

باب ما جاء في ان

من عرف امامه لم يضره هذا الامر تقدم او تاخر ٥

اخبرنا محمد بن يعقوب رحمه الله تعالى قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن جرير عن زرارة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم
هذا الامر او تاخر اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان
عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى يوم
ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت
امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل
ان يقوم صاحب الامر كان بمنزلة من كان قاعدا تحت لوايه قال ورواه
بعض اصحابنا بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنا
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رفعه الى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج قال يا ابا بصير وانت ممن
يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه بانتظاره اخبرنا محمد
بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع

فقال

فقال تراني ادرك القائم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال بلى
والله وانت هو فتناول يده وقال والله ما تبالي الا تكون محتبيا بسيفك
في طلب رواق القائم عليه السلام اخبرنا احمد بن يعقوب قال حدثني
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له
امام فميتته جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو قايم في
فسطاطه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
زياد عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم
هذا الامر او تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن
عرف امامه كان كمن هو في فسطاطه تم الباب وفيه ست احاديث سوى ايات

باب ما روي في مدة ملك القائم عليه السلام بعد قيامه

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثني علي بن
الحسن التيملي عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابيه ومحمد بن علي عن احمد بن

عمر الحلبي عن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال يملك القايم عليه السلم ثمنية عشر سنة واشهر اخبرنا ابو سليمان
احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندي سنة ثلاث
وسبعين ومايتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري
سنة تسع وعشرين ومايتين قال حدثنا عبد الله بن ابي يعفور قال قال
ابو عبد الله عليه السلم يملك القايم عليه السلم تسعة عشر سنة واشهر ٥
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم
عن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين
بن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت
عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول والله ليملكن
رجل منا اهل البيت ثلثمائة وثلثة عشر سنة وتزداد تسعا قال فقلت له
متى يكون ذلك قال بعد موت القا[illegible] وكم يقوم القايم في عالمه
حتى يموت قال تسعة عشر سنة من يوم [illegible] الى موته اخبرنا علي بن
احمد البندنيجي عن عبد الله بن موسى العلوي عن بعض رجاله عن احمد
بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر بن مسلم الحلبي عن حمزة بن حمران عن عبيد الله

كتابخانه ملی ملك

بن